النهار

٥ ليرات — ١٢ صفحة

AN-NAHAR 8 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16466 • العدد ١٦٤٦٦ - السنة ٥٤ - الاثنين ٨ ايلول ١٩٨٦

هذا الخوف الكبير... المستعار!

امن مستعار لحروب مستعارة!

وكذلك: خوف مستعار من ارهاب مستعار، وارهاب مضاد بالاعارة، هو الاخر؟

هنا هو لبنان اليوم...

الخوف، الخوف... الخوف الكبير.

"وكأن على رؤوسنا الطير"، كما في القول المأثور. مع ان ليس في لبنان من يشعر، او يظن، او يقدر ان يقول ان ثمة ذنبا هو ذنبنا.

• • •

ماذا نخاف، وممن نخاف؟

من كل شيء، ومن كل الناس.

في صورة عامة، نخاف مجهولا كبيرا، يأتينا بمجهول من المجهول.

ثم، بنوع اخص، نخاف من اسرائيل ترد على حادث "كنيس اسطنبول" بعملية انتقامية في الجنوب او البقاع.

او ترد بحرب ضد سوريا، انما في لبنان بالطبع!

ونخاف كذلك ان تقرر اميركا الرد على عملية طائرة كراتشي في... لبنان، وليس في كراتشي!

او انا "عفت" (بالشدة على الفاء) عن لبنان، ففي مكان ما يفجر في لبنان نيولا تفجر بدورها ما لم يتفجر بعد من لبنان!

ونخاف ان تكون عمليتا اسطنبول وكراتشي جزءين من استراتيجية واحدة، مرتبطة بما يحدث للقوات الدولية في الجنوب، وان يجيء الرد على هذه الاستراتيجية في لبنان، جنوبه ومن ثم شماله ووسطه وجبله وبقاعه، وان يكون الرد في حجم العمليات وحجم من وما استهدفت!

ونخاف اخيرا ان يصحّ كل الذي يقال عن اشتعال قريب لحرب الخليج، نتيجة الهجوم الايراني المعول الذي يتحدثون عنه، فتنهار دول، وتتفجر انظمة، وتتفجر تبعا لذلك تيارات وحركات تفجر، هي الاخرى، البقية الباقية من لبنان التي لم تتفجر بعد!

ولا ننس ان نخاف ما يفترض فيه ان يطمئننا: ان الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، يزور لبنان الآن، متسلحا بموقف متصلب اتخذه مجلس الامن في شأن القوات الدولية... وان مساعد وزير الخارجية الاميركي، ريتشارد مورفي، يزور فجأة دمشق في اطار "جولة سلام" على الشرق الاوسط!

• • •

هذا كله نخافه، ونخاف منه.

وهو بالطبع دون خوف يجب ان يكون الخوف الاكبر: ان تنهار فجأة محادثات الحوار اللبناني، او يستمر الحوار وتنهار الهدنة، ويستأنف "مجهول معلوم" القصف من هنا، فيرد عليه "مجهول معلوم" آخر، بالقصف من هناك، وتستأنف رقصة سيارات الموت المتجول وما يرافقها من قنص وخطف...

• • •

فماذا نفعل اذا؟

ماذا يمكن اللبنانيين ان يفعلوا؟

غالب الظن ان لا احد يستطيع بعد ان يفعل شيئا ليحمي اللبنانيين في المدى القريب...

لا اللبنانيون يقدرون. ولا سوريا تقدر. ولا الدول، ولا القوات الدولية.

ذلك ان لبنان، شئنا ام ابينا، اسير المنطق المسمى "منطق الارهاب والارهاب المضاد"، بل اسير ماكينته التي تبدو كأن زمامها قد افلت حتى من صانعيها الذين يتبرأون منها... فأصبحت كالسيارة المجنونة، مشحونة هي الاخرى بمتفجرات لا يحصيها عقل ولا تحدها قدرة... وتركض السيارة بسرعة متزايدة في منزلق يتزايد خطرا، واللبنانيون يركضون امامها على الطريق الطويل... الى اين؟ الى اي انفجار؟ الى اي جهنم؟

عزاء اللبنانيين انهم هذه المرة لا يركضون وحدهم. فالشرق الاوسط كله، اي الدول العربية كلها من اسياد النفط الى اسياد الحرب، مرورا بأسياد السلام الموهوم، كلهم على الطريق المنزلق اياه.

كلهم اسرى. كلهم رهائن.

استرهنتهم سياساتهم الفاشلة كسياساتهم "الناجحة"... واسترهنتهم عداواتهم مثلما استرهنتهم الصداقات.

وفي قلب شبكة العنكبوت هذه، كمن ينتظر المفترس على خيط الكتان اللبناني، مواطن اللامكان، لا يفهم لماذا تحاك حوله خيوط المؤامرات، ولا يفهم لماذا كلما اراد فريق متآمر تصفية حسابه مع فريق متآمر اخر، اتهم لبنان، او هو ضربه من غير ان يشعر حتى بضرورة الاتهام.

• • •

والان، الى اين من هنا؟

في زمن اخر، في ايام التاريخ القديمة، كانت العقد كهذه لا تنحل الا بحرب كبيرة... حرب كبار. اما كبار بعضهم مع البعض وبعضهم ضد البعض، واما كبار يتفقون على خوض حرب ضد كل الصغار!

اما الان، فمثل هذه الحروب لا تقع.

لان العالم - بمن فيه الكبار - بات يعرف ان الازمات التي تخلفها حروب كهذه اكبر من المشاكل التي تحلها، او تدعي حلها...

تبقى اسرائيل، لا هي دولة كبرى، ولا هي صغرى... وهي جوهر الازمة، وليس في يدها حل لا يخلف بدوره مئة ازمة.

كالحرب على لبنان: ظنت اسرائيل انها تخلصها من المقاومة الفلسطينية، فاذا بهذه تهاجر، لتنبت مكانها مقاومة لبنانية اشرس منها، فضلا عن استمرار الحركات الفلسطينية في كل مكان اخر، من قبرص الى... باكستان؟

ثم كالسلم مع مصر: ظنت اسرائيل انه بداية نهاية الحرب، او بداية مسيرة السلام... فاذا بطريق "السلام" هذه غير سالكة حتى ولا الى القاهرة، فكيف الى القدس، والى عمان، ودمشق، وحتى بيروت؟

واذا بالحرب - لا السلم - تنتقل عدواها الى داخل الجسم السياسي الاسرائيلي، بل الى صميم المؤسسة العسكرية ومؤسسات الحكم التي تكاد تعجز عن عقد مجلس وزراء ليتخذ قرارا لا يكون هروبا الى امام... اي ربما الى مزيد من العنف، لان اسرائيل، هي الاخرى، تركض نزولا، كاعدائها، على طريق المنزلق الخطر، وخلفها سيارة المتفجرات المجنونة.

• • •

مرة اخرى، الى اين من هنا؟

لا احد يعرف.

لا احد فيه عقل يجرؤ على ادعاء المعرفة، او الدعوة الى حل، او التنبؤ بمصير.

شيء واحد يستحق اليوم ان يقال ويكرر، رغم انه قيل مرات ومرات:

دعوة اللبنانيين الى شيء من التعقل علهم يتحررون من الحروب المستعارة، فيتحررون اذ ذاك من الخوف الكبير.

نقول ذلك، على علمنا بان احدا لا يريد لبنان ان يتحرر. لان "الاخرين"، بدون استثناء، يريدونه رهينة واسيرا.

لكن ذلك شيء.

وشيء اخر إن يركض اسيادنا وعنوقهم ممدودة تبحث عمن وعما يغلها، فتتحارب، غليلة، تحت هذا اللواء او ذاك... وهي تئن وتشتكي من الحرب ومن الانتقام!

أفما آن لنا ان نفيق؟

واذا استمر لبنان الساحة المفضلة لحروب الاخرين، فلتجر الحروب هذه ضدنا جميعا، وبدون رضانا ولا تواطؤنا، ولنكن معا، ولو ظللنا فرادى، في سعي مؤمن من اجل السلام في ما بيننا على الاقل، ونحن ننتظر الساعة التي يختار فيها الاخرون لبنان ساحة وفاق ومسالمة بينهم... اذا دقت يوما لهذا الشرق ساعة سلام، ولو مستعارا.

غسان تويني

غولدنغ في بيروت ناقلا قلق الامم المتحدة
كرامي يأمل في ميثاق وهدنة وجعجع يعتبر "الاتفاق الثلاثي" ميتا



مواطن في صور يرحب امس بنائب قائد القوة الدولية الجنرال الفرنسي جان بولس في احد شوارع المدينة. (اسماعيل صبراوي)

الاهتمام بالوضع اللبناني يترافق مع تطورات اقليمية خطيرة تنعكس على الجهود المبذولة لتأمين تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب، وبلورة مشروع حل داخلي يؤمن استقرارا سياسيا ريثما يحين اوان الحلول النهائية للازمة اللبنانية.

والتطورات الاقليمية كانت امس مدار اهتمام المسؤولين، سعيا الى تطويق اية احتمالات يمكن ان تطرأ وتعرقل الحوار الحكومي الذي خطا خطوته الاولى.

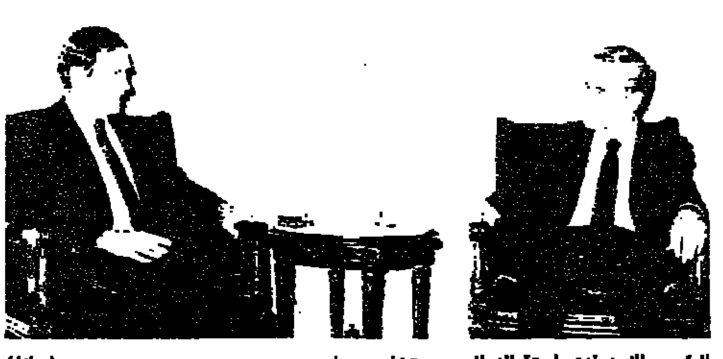
وفي هذا الاطار، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح الاحد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وعرض معه مجمل التطورات، خصوصا على صعيد الحوار، والوضع في الجنوب في ضوء موقف مجلس الامن الداعي الى تأمين تدابير عاجلة لتعزيز سلامة القوة الدولية.

غولدنغ في بيروت

ووصل الى بيروت في الخامسة مساء الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ آتيا من اسرائيل، يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه، وزارا الامين العام لوزارة الخارجية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد لدى استقباله مورفي أكد الموقف من المؤتمر الدولي في إشراف الأمم المتحدة ورعايتها



الرئيس الاسد لدى استقباله السيد ريتشارد مورفي. (سانا)

وصل امس فجأة الى دمشق السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط واستقبله الرئيس حافظ الاسد في حضور السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد وليم ايغلتون السفير الاميركي في دمشق.

وانيع رسميا ان الحديث في المقابلة "دار حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط". واكد الرئيس السوري "موقف سوريا الثابت من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اشراف الامم المتحدة ورعايتها وان تحركات اخرى خارج هذا الاطار ستكون عديمة الجدوى وضد مصالح العرب والسلام العادل الذي يقبلونه".

وقبل ان يقابل الاسد اجرى مورفي محادثات مع النائب تناولت "الوضع في الشرق الاوسط".

وعاد المسؤول الاميركي مساء الى القاهرة.

وكانت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا وصفت جولة مورفي في المنطقة بانها "مشبوهة" وقالت في حملة شديدة على السياسة الاميركية: "ان الولايات المتحدة اتفقت مع حليفتها اسرائيل على استغلال الظرف العربي المتخلخل لتوجيه ضربة عسكرية طالما تحدثت عنها الصحافة الاميركية وتصريحات المسؤولين في ادارة الرئيس ريغان (...) ومن اجل هذه الضربة استوعبت ارض مصر لتصبح منطلقا للعدوان على ليبيا وجرى تحضير الرأي العام الاميركي كما تم التآمر على البترول العربي كسلاح استراتيجي في المعركة العربية وبقي على الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

خبراء إسرائيليون رأوا توقيع "ابونضال"
أوزال عن عملية كنيس إسطنبول: ربما لها صلة بلبنان وليبيا غير متورطة

فرضت امس اجراءات امنية مشددة في اسطنبول بعد العملية الانتحارية التي استهدفت الكنيس الرئيسي في المدينة مما ادى الى مقتل ٢٢ شخصا اضافة الى منفذي الهجوم اللذين اكد مسؤول كبير في الشرطة انهما عربيان.

وصرح السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي ان "ليبيا ليست متورطة في هذه القضية التي قد تكون لها صلة بلبنان".

ونشرت صحيفة "حريت" ان وزير الداخلية التركي السيد يلدريم اكبولوت وقادة الشرطة التركية التقوا اول من امس في انقرة ممثلين للاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) وان هؤلاء اصروا على ان العملية تحمل توقيع جماعة "ابونضال" المنشق عن حركة "فتح"، نظرا الى اوجه الشبه بينها وبين عمليتي مطاري فيينا وروما في ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥ والهجوم على المطعم اليهودي في شارع دي روزييه في باريس. واوضح اكبولوت ان الرشيشين اللذين استخدمهما المهاجمان هما من طراز "سكوربيو" ومن صنع بولوني وان سبع قنابل يدوية لم تنفجر عثر عليها في الكنيس من صنع سوفياتي.

وفيما سعت الشرطة التركية الى معرفة الجهة التي تقف وراء العملية، استعد ابناء الطائفة اليهودية في اسطنبول لجنازة كبيرة حدد موعدها الاربعاء المقبل. وصرح ناطق باسم الطائفة انه لا يستبعد ان تقام الجنازة في الكنيس الذي تعرض للهجوم وان مهندسين سيفحصانه اليوم للتأكد من صلاحيته لاستقبال المشيعين.

• في تل ابيب اعربت مصادر قريبة من اجهزة الامن الاسرائيلية عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

جثة احد منفذي العملية. (اب لايزرفوتو)

الركاب أجمعوا على تأخر وصول الجنود
ضياء الحق توقع إعدام خاطفي الطائرة والشرطة الباكستانية اعتقلت ١٠٠ طالب عربي

نقل جريح من ركاب الطائرة الى سيارة اسعاف في قاعدة راين - ماين الاميركية قرب فرانكفورت. (اف ب تيليفوتو)

صرح امس الرئيس الباكستاني ضياء الحق عقب عودته من هراري الى كراتشي ان خاطفي الطائرة الاميركية في مطار كراتشي الجمعة الماضي سيعدمون في حال ادانتهم. وقال ان "الاربعة سينالون العقاب الذي تستحقه مثل هذه الجريمة... ان لدينا قانونا صارما يقضي باعدام من يرتكب مثل هذه الجريمة".

وابدى ارتياحه الى الطريقة التي عالج بها الجيش الباكستاني عملية خطف الطائرة، معتبرا انه "سقط اقل عدد ممكن من الضحايا وكان ممكنا ان تكون الامور اسوأ وان يقتل عدد اكبر من الاشخاص".

وسئل لماذا تضاربت المعلومات عن عدد الضحايا وعن طريقة تدخل القوات الباكستانية، فاجاب ان "الحقيقة ستظهر وسنعلنها اليوم بعد ان نحدد اين حصلت اخطاء".

واكد ان الخاطفين الاربعة ما زالوا على قيد الحياة وهم فلسطينيون وانهم محتجزون في معسكر للجيش. وذكر ان اعمارهم تراوح بين ١٩ و ٢٥ سنة "انهم شبان لكنهم طائشون". واشار الى انه يؤيد القضية الفلسطينية لكنه لا يرى ضرورة لمثل هذه الاعمال.

في غضون ذلك نقلت طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" الى فرانكفورت ٢٠٩ من الركاب الناجين، فيما نقلت طائرة هندية نحو ١٠٠ راكب هندي الى بومباي. وكانت طائرة اميركية نقلت اول من امس الى فرانكفورت ركابا اصيبوا بجروح خطيرة لمعالجتهم في مستشفيات عسكرية.

واجمع الركاب الناجون على ان خاطفي الطائرة بادروا باطلاق النار ورمي قنابل يدوية قبل تحرك القوات الباكستانية لاقتحام الطائرة. واشاد بعض الركاب بقائد الطائرة واثنين من مساعديه الذين فروا فور استيلاء الخاطفين على الطائرة، وقال احدهم: "لولا قائد الطائرة لكنا انتهينا في ليبيا". لكن راكبا اخر اعتبر انهم "تخلوا عنا".

على صعيد التحقيق مع الخاطفين، افادت مصادر مطلعة في كراتشي ان نحو ١٠٠ طالب عربي اعتقلوا في محاولة لكشف الجهة التي ساعدت في تنفيذ العملية. واوضحت مصادر الشرطة ان كل خاطف اعطى ستة اسماء مختلفة الامر الذي لم يسهل

- التتمة في الصفحة ٨ -

تحذير غير مباشر لموسكو من نتائج عمل أميركي ضد ليبيا

وجهت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي تحذيرا غير مباشر الى الولايات المتحدة من النتائج التي ستترتب على مستقبل العلاقات الاميركية - السوفياتية في حال اقدامها على عمل عسكري جديد ضد ليبيا.

وقالت "البرافدا" في نبأ غير عادي لها ان "ممثلا رفيع المستوى" لم تذكر اسمه للمستشار الالماني الغربي هلموت كول "حذر البيت الابيض من ان اي عملية جديدة ضد ليبيا يمكن ان تعرقل عقد قمة سوفياتية - اميركية ثانية". واعتبرت ان "عرض القوة الذي تمارسه الولايات المتحدة مع ليبيا هو دليل جديد على التوجه غير المنطقي للسياسة الخارجية الاميركية".

• في لندن دافع وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو عن اسلوب باكستان في معالجة عملية خطف الطائرة الاميركية في مطار كراتشي.

وصرح في مؤتمر صحافي انه من الضروري ان تعاون الدول بعضها بعضا في مكافحة الارهاب. واضاف: "ما لم نكن مستعدين لان يعطي كل منا الاخر ذلك النوع من التأييد، سنقلص قدرتنا على صنع القرارات التي يتعين

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل: أزمة وزارية إنتهت باعتذار لشارون
بيريز أوقف جلسة مجلس الوزراء

انتهت امس الازمة الوزارية في اسرائيل التي فجرها تصريح لوزير التجارة اريل شارون والموقف الذي اتخذه رئيس الوزراء شمعون بيريز من هذا التصريح بعدما وافق شارون على تقديم اعتذار خطي الى بيريز الذي اعلن في ساعة متقدمة ليلا انه "قبل الاعتذار".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اوقف الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء بعد دقائق من انعقادها احتجاجا على التصريح الذي ادلى به وزير التجارة وهو من زعماء تكتل ليكود وجاء فيه ان "الاعتداء على الكنيس في اسطنبول هو مثابة رد مروع من الفلسطينيين ومؤيديهم على تطلعات اسرائيل نحو السلام وما تقدمه من تنازلات الى ملك الاردن وملك المغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الى مصر في ما يتعلق بمشكلة طابا".

واعتبر بيريز ان كلام شارون يسيء الى الحكومة وطلب منه تقديم "اعتذار خطي"، ملاحظا انها "ليست المرة الاولى يقدم وزير على محاسبة الحكومة من داخل ويلقي اللوم على الحكومة التي ينتمي اليها". واضاف قبل ان يرفع الجلسة انه "لا يرى امكانا لعقد المزيد من جلسات مجلس الوزراء والمجلس الوزاري المصغر الا في حال عدول هذا الوزير عن اقواله في هذا الشأن لان استمرار عقد مثل هذه الجلسات هو مثابة تسليم بهذه الظاهرة".

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان شارون طلب الرد على رئيس الوزراء الا ان بيريز رفض اعطاءه الكلام.

وفي وقت لاحق وجه وزير التجارة كتابا الى بيريز قال فيه ان "من السخافة ان ينسب الى الحكومة او الى اي يهودي كان المشاركة في عملية قتل". لكن بيريز ابلغ الى وزير الخارجية اسحق شامير ان "الشرح الذي قدمه اريل شارون في رسالته ليس مقبولا لديه ولا يتطرق مطلقا الى التصريح الذي كان ادلى به الى وسائل الاعلام "مساء السبت".

وبثت الاذاعة في نشرتها المسائية ان شارون قدم اعتذارا وان رئيس الوزراء يدرسه مع وزراء حزب العمل. وقال وزير التجارة في اعتذاره انه "من الحماقة في مكان اتهام حكومة اسرائيل بقتل يهود (...) وانه من دواعي اسفه ان يكون اسيء فهم اقواله".

وكان شامير اصدر بيانا اكد فيه ان "لا مبرر لاحداث ازمة وزارية بسبب اقوال احد الوزراء مهما كانت خطورة هذه الاقوال (...) ولاسيما في هذه الظروف اي بعد يوم واحد من وقوع الجريمة النكراء في اسطنبول وقبل ايام من اتخاذ سلسلة من القرارات الحاسمة بل المصيرية".

القاهرة تحدثت إيجابيا عن إمكان عقد قمة مبارك - بيريز

عقد امس في القاهرة اجتماع اخر بين السفير نبيل العربي رئيس الوفد المصري الى محادثات طابا والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي في محاولة لتجاوز العقبات التي تعترض توقيع اتفاق في شأن طابا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الهدف من الاجتماع هو ايضا التمهيد لعقد لقاء قمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في ١٠ ايلول الجاري.

وبدا ان احتمالات عقد القمة زادت، اذ جاء في تعليق سياسي لاذاعة القاهرة بعد ظهر امس خصصته للمرة الاولى للقمة: "ان اسرائيل اتخذت خطوات محددة لخلق مناخ سلمي في المنطقة، وما دام رئيس وزراء اسرائيل اقر في الامم المتحدة ولدى اجتماعه بالملك الحسن بالمؤتمر الدولي لاحلال السلام، فان اجتماع مبارك - بيريز هو في حال انعقاده اضافة محسوبة للسياسة المصرية وبداية حقيقية على طريق حل القضية الفلسطينية". واعتبر ان شروط مصر

- التتمة في الصفحة ٨ -

حسابات أميركا وحسابات إسرائيل

كان التركيز على قمة الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، هل تعقد هذا الاسبوع ام تتأخر؟ فاذا به على عملية مطار كراتشي وعلى الهجوم الانتحاري على كنيس اسطنبول. وفي الحالين يبدو المستهدف الولايات المتحدة عبر شركة "بان اميركان" والركاب الاميركيين الذين كانوا في طائرتها واسرائيل عبر يهود اسطنبول، خصوصا انها تعتبر نفسها مسؤولة عن جميع يهود العالم.

• • •

نظرة الى الوراء تظهر ان المفاجآت في المنطقة لم تتوقف منذ الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب في ٢٢ و٢٣ تموز الماضي كأن هذه الزيارة اشارة الانطلاق لسيل من المفاجآت في وقت تبدو المنطقة حبلى بالاحداث بدءا بالتطورات المحتملة للحرب العراقية - الايرانية التي دخلت سنتها السابعة وانتهاء بالوضع غير المستقر في جنوب لبنان مرورا بالازمة الاقتصادية التي غرق فيها معظم الدول العربية والوضع الخطير في جنوب السودان.

هل تكون عمليتا كراتشي واسطنبول ذروة المفاجآت ام انهما بداية لسلسلة جديدة من العمليات الكبيرة مسرحها دول اعتبرت نفسها

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

"المقاومة الاسلامية" تنفي علاقتها بعملية الكنيس

نفت امس "المقاومة الاسلامية" في بيان خطي وزعته في بيروت ان تكون لها اي علاقة بعملية الكنيس اليهودي في اسطنبول. وجاء في البيان: يهم المقاومة الاسلامية ان تعلم جميع وسائل الاعلام اللبنانية والعالمية انها لم تعلن مسؤوليتها عن العملية التي جرت في الكنيس اليهودي في اسطانبول وان البيان الذي نشرته الصحف ووسائل الاعلام هو مدسوس وليس صادرا عن المقاومة الاسلامية (...)".

التفاؤل والتخطيط
بقلم مروان اسكندر

نريد جميعا ان نتفاءل. ليس لنا خيار اخر. كل تدهور اضافي يزيد مآسي البلد ويتآكل آمال اهله. جميع الاطراف يريدون هدنة تتحول الى سلام وتوافق وتعايش وتعاون واطمئنان.

اوصاف عدة تخطر على البال وتملأ خيال المواطنين، حتى الذين تأملوا مرة بعد الاخرى فواجهوا الخيبة بعد الخيبة والمصيبة بعد المصيبة.

يتساءل كثيرون هل يجوز ان يأمل انسان عاقل في ان لبنان مقبل على فترة هدوء وانه سيستعيد نفسه بعد فترة؟ نقول ان اللبناني العادي، أي اللبناني غير المنتمي الى القيادات الحزبية والفئوية وغير المنخرط في الميليشيات الحربية، يريد عودة السلام ويعلق عليها كل آماله، وليس له من بديل. فظروف العمل في المنطقة والعالم لا تتيح للبناني العادي الفرص التي يريدها، وهو تاليا ملتزم وضع بلده، يستفيد من الهدوء والنمو ويصاب في الصميم اذا خيم جو الحرب من جديد على لبنان، وعندئذ سيخسر لبنان واهله امل المستقبل المتمثل في الشباب المتعلم الذي هو مقبل على الهجرة او قابع في انتظارها اذا ساءت الامور مرة اخرى.

ان بديهية التفاؤل تستوجب النظر الى المستقبل بمنظار ضرورات النمو السريع لتعويض ما فاتنا خلال عشر سنين من الحرب والدمار، وتتبدى لنا الضرورات كأنها سلسلة من التحديات والقرارات والسياسات التنفيذية التي لا بد منها.

اول امر بدهي يقتضي الانتباه والمعالجة هو تطوير جهاز ادارة الدولة والمرافق التي باتت جزءا من القطاع العام. فالموازنة العامة صارت، اضافة الى عجز بعض النشاطات التابعة للقطاع العام، كالجزء الاكبر من

- التتمة في الصفحة ٧ -

حيال تفاقم حرب الخليج وأخطارها الاقليمية والدولية

سوريا امام قرار حاسم لا بد لها من اتخاذه يكون منسجماً مع استراتيجيتها القومية ويعزز دورها

الاوساط السياسية القريبة من دمشق تعتقد ان سوريا حققت الكثير من المكاسب في السنوات الماضية نتيجة للحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ سنوات، وذلك بحكم علاقة التحالف التي تربطها بايران وعلاقة العداء التي تبعدها عن العراق. فعلى الصعيد الاقتصادي حلت سوريا مرات عدة الكثير من الضائقات التي واجهتها، خصوصا في مجال الامدادات النفطية. وعلى الصعيد العربي تمكنت سوريا من تعزيز وضعها العربي ومكانتها العربية، وذلك من خلال التوسط المستمر مع ايران لمنع توسيع حرب الخليج، كما تمكنت تبعا لذلك من الحصول على مساعدات مادية ساعدتها في اجتياز ظروف اقتصادية بالغة الخطورة. اما على الصعيد الدولي، فان المكاسب لم تكن اقل حجما على الاطلاق، اذ اعتبر الجباران الدوليان، وسائر الدول الكبرى ان لسوريا المقدرة على التعاطي مع ايران من موقع الحليف بطريقة تزيل الكثير من المخاطر عن الوضع الدولي.

لكن مرحلة المكاسب هذه انتهت وحلت مكانها مرحلة جديدة قد تكون في رأي الاوساط نفسها، مرحلة خسائر سورية من جراء استمرار حرب الخليج، ومن جراء اتخاذها المنحى الخطر الذي يبدو ظاهرا اليوم. واسباب ذلك كثيرة تلخصها هذه الاوساط بالآتي:

١ - خطر احتلال ايران اراضي عراقية واسعة في الهجوم الكبير الذي تعده على جنوب العراق والذي يرمي في شكل اساسي الى احتلال مدينة البصرة بعدما تمكنت من تثبيت اقدامها في منطقة الفاو في الهجوم الكبير الذي شنته قبل اشهر. وهذا امر لا تستطيع ان تتحمله سوريا من الناحية القومية سواء تجاه الرأي العام عندها او تجاه الرأي العام العربي عموما. فالاحتمال ممكن ما دامت الحرب لم تتعد اطار المناوشات الحدودية واحتلال بضعة كيلومترات في هذا الجانب او ذاك. لكن توسع الاحتلال والانهيار الذي لا بد ان يرتبه على العراق كبلد عربي، لا بد ان تكون انعكاساته بالغة السلبية على الوضع العربي عموما. وهذا امر لا يمكن ان تقبل به سوريا او تتساهل حياله. والمقلق في هذا المجال، هو المعلومات شبه الاكيدة المتوافرة عند سوريا وغير مرجع دولي واقليمي التي تشير الى الوضع العسكري الصعب الذي يعانيه العراق والذي يمكن ان يؤدي في حال شن ايران هجومها الكبير الذي تعده الان الى انهيار واسع على جبهة البصرة.

٢ - اقتناع سوريا بان انهيار العراق بفعل الضغط الايراني المتزايد سيجعلها عاجلا او آجلا هدفا مباشرا لايران في مرحلة لاحقة. فالنظام المستهدف في العراق هو حكم البعث. والنظام الحاكم في سوريا هو البعث ايضا، وذلك على رغم الاختلافات السياسية والايديولوجية بين الاثنين. والبعث قومي عربي نظريا، والقومية العربية لا ينظر اليها الايرانيون باستحسان، ويعتبرون الاسلام هو البديل المطلوب. والبعث علماني في معنى من المعاني، والعلمانية عدو من اعداء الاسلام او الايديولوجية الاسلامية التي تعتنقها ايران. فضلا عن ان امتداد الجو الايراني الى قلب المنطقة العربية لا يمكن ان يحصل في ظل وجود نظام قوي ومتماسك في سوريا ذي منطلقات متعارضة الى حد كبير مع منطلقات ايران.

٣ - اخلال ايران بوعود عدة اعطتها لسوريا، سواء في ما يتعلق بعدم احتلال ارض عربية او بعدم توسيع الحرب ناحية الخليج او بعدم المساهمة في توتير الاجواء اللبنانية، وبالتالي في تعقيد مهمة سوريا ودورها في لبنان. وما يجري حاليا في لبنان ببصماته الايرانية لا يريح سوريا على الاطلاق، وهو يدفعها الى الحذر والتحوط والاستعداد لضرب اية محاولة لـ"القوطبة" عليها، وفي مرحلة لاحقة لامتلاك دورها والنفوذ.

٤ - ان انهيار العراق سيشكل قطعا خطرا كبيرا على دول عربية واخرى غير عربية في منطقة الشرق الاوسط مثل دول الخليج العربي وفي مقدمها المملكة العربية السعودية والكويت، ومثل الاردن ومصر، ومثل تركيا. وهذا الخطر لا بد ان ينعكس خطرا على امرين، اولهما الغرب الذي يعتبر هذه الدول حليفة له، او اقله صديقة في ظل الانقسامات الدولية المعروفة، وثانيهما هو النظام الاقليمي الذي لا بد ان يخلخله التفوق الايراني، وليس في ذلك اية مصلحة سواء للغرب او للشرق.

٥ - التوافق الدولي، بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في النظرة الى حرب الخليج والى مخاطرها الجمة عليهما وعلى مصالحهما، وتحديدا الى مخاطر انتصار ايران فيها، والتفاهم بينهما على ضرورة وضع حد لهذه الحرب آخذين في الاعتبار ضرورة عدم تحقيق ايران الانتصار الذي تريد، وفي الوقت نفسه ضرورة توفير الظروف والمناخات الملائمة لتحقيق تسوية لها تزيل الى امد طويل ربما مخاطر ايران على العالمين العربي والاسلامي، فضلا عن العالم الاوسع.

٦ - الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه سوريا خصوصا لجهة ندرة وجود العملات الصعبة التي تحتاج اليها في تعاملها الاقتصادي مع الخارج. ولا شك في ان موقف سوريا متجاوب مع المواقف العربية والاخرى الدولية الساعية الى وقف الحرب والحد من مخاطر ايران من شأنه اطلاق عجلة المساعدات لسوريا التي باتت في امس الحاجة اليها.

سوريا امام قرار لا بد من اتخاذه

هل تقدم سوريا على اتخاذ قرار - موقف من الحرب العراقية - الايرانية، وتحديدا من ايران، يزيل عنها المخاطر ويحقق لها المكاسب وينسجم مع التطلعات العربية والدولية السائدة حاليا؟

لا يمكن الجزم بذلك، تجيب الاوساط السياسية القريبة من دمشق، لكنها تقول ان سوريا ترى نفسها الان محشورة جدا للاسباب المذكورة اعلاه، ولذلك فانها تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ قرار. وهي تعتقد انها ستتخذ قرارا ما يتعلق بحرب الخليج وان يكن من السابق لاوانه تحديد طبيعة هذا القرار ومضمونه، ولكن مع ميل الى الظن انه لن يكون في مصلحة ايران. واسباب ذلك كثيرة، منها الاسباب المذكورة اعلاه، ومنها ايضا اسباب ثلاثة اساسية هي الآتية:

١ - اقتناع سوريا، استنادا الى المعلومات المتوافرة لديها، بان الولايات المتحدة الاميركية ستستمر في ممارسة اقسى انواع الضغوط عليها لحملها على تعديل مواقفها من قضايا معينة، خصوصا بعدما عرقلت سوريا كل التحركات والمبادرات التي قامت بها اميركا في المنطقة في السنوات الاخيرة ولا تزال تعرقلها. والوضع الحالي الذي تمر به سوريا والمنطقة يمكن ان يحمل سوريا على التفكير جديا في ما يجب فعله لان المخاطر اصبحت فعلا كبيرة وواسعة. والضغوط على انواع منها ما هو اقتصادي ومنها ما هو داخلي ومنها ما هو لبناني (اي من خلال لبنان) ومنها ما هو فلسطيني اذا لزم الامر ومنها ما هو عسكري اسرائيلي وان في لبنان اذا لزم الامر.

٢ - خوف الاتحاد السوفياتي من تدهور الاوضاع في جنوب لبنان على النحو الخطير المعروف واقتناعه الكامل بدور ايران الواسع في هذا التدهور وفي التطورات السلبية المرتقبة. فموسكو تعرف تماما، استنادا الى معلوماتها، ان وراء الحرب ضد القرار ٤٢٥ تقف ايران. وتعرف ثانيا ان الهدف هو "تطفيش" القوة الدولية من الجنوب. وتعرف ثالثا ان ذلك سيدفع اسرائيل الى ملء الفراغ الذي سيحدثه انسحاب القوة الدولية والى تنظيف المنطقة من كل ما تعتبره "ارهابا وتخريبا"، وتخشى ان يؤدي ذلك الى صدام عسكري واسع بين سوريا واسرائيل. وهذا امر لا تستطيع قبوله او التساهل فيه لان ليس لديها في المنطقة سوى سوريا قوة اقليمية كبيرة متحالفة معها، ولان تعرض هذه القوة لضربة كبيرة لا بد ان يصيبها ومصالحها بنكسة كبيرة وخطيرة خصوصا ان الخلافات بينها وبين واشنطن على ازمة الشرق الاوسط وطريقة حلها لا تزال من دون حل. ومن هذا المنطلق تعتقد الاوساط السياسية نفسها ان الاتحاد السوفياتي الذي كان وراء دعم منظمة التحرير الفلسطينية اخيرا ووراء ارجاء تنفيذ سوريا خطط الامساك بطريقي الساحل والجبل لحرصه على تنفيس اقتراح القمة الاردنية - المصرية - الاسرائيلية يجد نفسه الان مستعدا لدعم سوريا بكل الوسائل بسبب المخاطر المشار اليها، وكذلك لانه حقق هدفه وهو تنفيس القمة المقترحة.

٣ - الهجوم القوي والمباشر الذي تشنه ايران على سوريا في لبنان والهادف في صورة اساسية الى الضغط عليها لمنعها من اتخاذ الموقف المطلوب منها من حرب الخليج، او لجعلها غير قادرة على اتخاذ هذا الموقف، وذلك من خلال جعل الساحة اللبنانية كلها تسير في خط معاد لها، او اقله مناقض، يساعدها في ذلك تلاقي المصالح مع غير جهة اقليمية.

وفي اي حال، ان اتخاذ سوريا موقفا من حرب الخليج ينسجم مع استراتيجيتها القومية ومع مصالحها الداخلية ومصالحها الاقليمية، فضلا عن دورها في لبنان، امر مفيد في نظر الاوساط السياسية القريبة منها، وذلك لاعتبارات كثيرة، اولها ترطيب العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية التي نظرت اليها في المدة الاخيرة بحذر وشك كبيرين ومارست عليها ضغوطا كثيرة، وذلك على رغم اقتناعها بدورها واهميتها الاقليمية. وفي هذا المجال، فان سوريا لن تجد نفسها مضطرة الى دفع اثمان تؤثر على استراتيجيتها القومية وتخفف من رصيدها العربي، فضلا عن مصداقيتها. كما انها ستحظى بدعم عربي واسع، وكذلك اميركي من دون ان تضطر الى التخلي عن تحالفات دولية معروفة. وهذا يعني عمليا ان الاحراج الذي تشكله لسوريا المقترحات الاميركية لحل ازمة الشرق الاوسط سيزول، او اقله سيخف باعتبار ان الخطر الاكبر على السلام العالمي ومصالح الكبار مصدره حرب الخليج، وان ازمة المنطقة يمكن ان تنتظر. وهذا يعني في صورة تفصيلية ان سوريا لن تعود مضطرة الى الاختيار بين موسكو وواشنطن. اما ثاني الاعتبارات فهو تعزيز سوريا الاوراق التي تملك والتي تمكنها مستقبلا من لعب دور مهم على صعيد حل ازمة الشرق الاوسط. فدورها في وقف حرب الخليج يتضمن امرين اولهما مهم هو ازالة التغطية العربية للموقف الايراني، لكن ثانيهما اهم وافعل وهو ضرب او تحجيم التيارات الايرانية العاملة في لبنان والاخرى المتعاطفة معها. وهذا الامر يعزز وضع سوريا في لبنان ويدفع الجبارين الى الاعتراف بدورها المهم فيه، طبعا شرط الا يكون هذا الدور على حساب السيادة والاستقلال اللبنانيين. كما انه يمكنها من اعادة ترتيب الوضع الفلسطيني بطريقة تجعلها ممسكة بالورقة الفلسطينية بالتفاهم مع الفلسطينيين. وكل ذلك يفيد مستقبلا عندما تنضج ظروف حل ازمة المنطقة.

طبعا يبقى القرار في هذا الموضوع في يد الرئيس حافظ الاسد. والتجارب السابقة الكبيرة معه، فضلا عن خبرته بالوضعين الاقليمي والدولي وتعامله الذكي و"الشاطر" معهما تجعل الاوساط السياسية القريبة من دمشق تميل الى الاعتقاد بانه سيتخذ القرار الانسب له ولسوريا وللعالم. وهذا الامر قد لا يكون بعيدا لان المرحلة مرحلة قرار، ولان التأخر في اتخاذه يوازي من حيث المخاطر والانعكاسات الاحجام عن اتخاذه.

سركيس نعوم

في اثناء جولة الحوار الاولى كتب قطب "غربي" فاعل على ورقة "ان الحوار الدائر هو فصل من الفيلم الاميركي الطويل" ومررها الى قطب "غربي" آخر مماثل له في الفاعلية.

ابلغ "قطب" محاور شخصية سياسية ان "الميثاق الوطني" الذي يعد سوف يبعد عن التفاصيل حرصا على عدم الاختلاف في المراحل الاولى، وذلك في انتظار ان تنضج ظروف الحل اقليميا ودوليا.

تقول مصادر مطلعة ان ليس لدى البطريرك صفير حتى الان اي مشروع وفاقي يجري اتصالات في شأنه.

الحسيني انهى زيارته لباريس ويغادرها اليوم الى الجزائر

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من باريس، ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني انهى زيارته الرسمية للعاصمة الفرنسية، ويغادرها ظهر اليوم الى الجزائر تلبية لدعوة رسمية في زيارة تستغرق اربعة ايام.

ووصفت مصادر مطلعة زيارة الحسيني لباريس بانها كانت ناجحة، وان نتائجها كانت ايجابية. وهو اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ووزير الخارجية جان - برنار ريمون وغيرهما من المسؤولين الفرنسيين الكبار، تناولت الاوضاع في لبنان والجنوب ومهمة القوة الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات المتعلقة به والقاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط والدور الفرنسي التاريخي الداعم للبنان وحدة وارضا وشعبا، لتمكينه من اجتياز المحنة التي يعانيها عن طريق توافق اللبنانيين وبلورة ارادتهم في تحقيق الوفاق الوطني وتجسيد صيغة العيش المشترك في ما بينهم باعتبار انها الوسيلة الوحيدة التي من شانها اعادة السلام والوئام الى ربوع لبنان.

ويذكر ان المسؤولين الفرنسيين اكدوا تمسكهم ببقاء الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في جنوب لبنان واصرارهم على وجوب تعديل مهماتها على الوجه المطلوب، وهذا ما تقرر في مجلس الامن بناء على الطلب الفرنسي.

وكان الحسيني تابع لقاءاته واتصالاته في جناحه الخاص في فندق "رويال مونصو"، فاستقبل المزيد من الشخصيات الفرنسية واللبنانية ولاسيما الاعلاميين، واطلعهم على الاوضاع اللبنانية وتفاصيل الحلول المقترحة وفي مقدمها الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان.

وصباح امس استقبل عضوي الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر الفرنكوفون المقرر عقده في كندا النائبين بطرس حرب وعبد اللطيف الزين والامين العام لمجلس النواب احسان ابو خليل وعرض معهم موضوع المؤتمر ودور لبنان فيه.

ثم استقبل وفدا من المغتربين اللبنانيين في افريقيا ضم السادة: نجيب زهر رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في شاطىء العاج والحاج حسن جمعة امين صندوق الجامعة في شاطىء العاج وعلي بري الامين العام لمجلس الجامعة في الكونغو برازافيل ومستشار المجلس القاري الافريقي للجامعة. وابلغ الوفد الى الرئيس الحسيني تحيات المغتربين في افريقيا وتقديرهم للدور الوطني الذي يضطلع به من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وعودة السلام والوئام الى الربوع اللبنانية من منطلق وحدة الارض والشعب والعيش المشترك بين جميع اللبنانيين.

واكد الحسيني لوفد الجامعة حرصه على جمع كلمة المغتربين اللبنانيين وضرورة وحدة الجامعة في كل فروعها، هذه الوحدة التي تنعكس ايجابا على وحدة اللبنانيين المقيمين اذ تشكل حافزا في سبيل توحيد كلمتهم من اجل خدمة مصلحة لبنان العليا.

ثم استقبل النائب فؤاد نفاع المكلف تمثيله في مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني المقرر عقده الاسبوع المقبل في الاوروغواي وسفير لبنان في الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل.

غولدنغ في بيروت والتقى الترك ويزور الجميل وكرامي وبري وجنبلاط

زار مساء امس الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في منزله في بعبدا، واجتمع به لمدة ساعة ونصف ساعة في حضور معاونه السيد جان - كلود ايميه.

وجرى في الاجتماع عرض الوضع في الجنوب من جوانبه المختلفة في ضوء التطورات الاخيرة، والاستعدادات الجارية للبحث في سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وسيتابع غولدنغ اتصالاته اليوم، فيزور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وعلم ان مهمة غولدنغ في بيروت تتناول موضوعين، الاول تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، والثاني الوضع الراهن للقوة الدولية في الجنوب. ولكن فهم انه لا يحمل اي جديد في هذا الشأن، وانه في صدد التشاور مع المسؤولين والفاعليات المعنية حول تطبيع الوضع في الجنوب بالنسبة الى وجود القوة الدولية، ومن ثم الانطلاق للبحث في الاطر العملية لتنفيذ القرار ٤٢٥ على اساس ملحقه التطبيقي القرار الرقم ٤٢٦.

وسيتوجه غولدنغ مجددا الى اسرائيل للبحث في هذا الموضوع مع المسؤولين هناك. ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية ان تشمل زيارته سوريا ايضا.

وكشفت المصادر ان الامم المتحدة تشعر بأن الوضع غير مريح، واستبعدت ان يكون لديها نية لاعادة النظر في مستقبل وجود القوة الدولية، لكن كل الاحتمالات تبقى واردة اذا ما تبين ان الهجمات على القوة ستستمر، واذا كانت الضمانات التي تعطى بعدم التعرض لها واهية.

على صعيد اخر، قالت مصادر سياسية في بيروت ان مبعوثي الامم المتحدة لمسا لدى المسؤولين اللبنانيين ولدى فاعليات كثيرة حماسة وتجاوبا مع الرغبة في حماية القوة الدولية وتعزيز دورها لتنفيذ مهمتها.

وتوقعت ان تجرى اتصالات لبنانية - دولية على المستويين الاقليمي والدولي من اجل الضغط ولمنع تكرار الهجمات على القوة الدولية، على اعتبار ان رفض تطبيق القرار ٤٢٥ يطيل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وبالتالي يبقي هذه المنطقة بؤرة توتر محلي واقليمي، ولا يؤدي الى مصلحة لبنان العليا المتمثلة بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها وما ينص عليه القرار الدولي الرقم ٤٢٥.

كرامي طالب بالحفاظ على القوة الدولية

نأمل أن تتوصل جلسة الثلثاء الى ميثاق جديد وهدنة طويلة



الرئيس كرامي والمفتي الصابونجي. (حسان عمافيري)

بقاع صفرين - "النهار":

تحدث رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس تحت شجرة مصيفه، عن قلقه على ما يحدث في الجنوب: "شو بدنا نقول للناس الباعتين ولادن لعنا؟". ودعا الى الحفاظ على القوة الدولية "حرصا عليها وعلى مصلحتنا الوطنية العامة".

وسأله زائروه عن جلسة الحوار الحكومي الاولى في ميدان سباق الخيل وجدول اعمال الجلسة الثانية، ومدة الحوار، فكرر رأيه ان الاولى "كانت ايجابية ومشجعة". وامل في "ان تتوصل جلسة بعد غد (الثلثاء) الى ميثاق وطني جديد وهدنة طويلة عريضة"، واعتبر "هذا الجو فرصة متاحة للانقاذ بعد ١١ سنة من الحرب".

وقال عن مدة الحوار: "بعد بكير. في بعدين مجلس وزراء وجلسات نيابية تفاعلوا بالخير تجدوه".

زائروه

غير ان مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي لا يشارك الرئيس كرامي في تفاؤله. وهو يرفض الكلام على الحال العامة منذ خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش وجواب رئيس الحكومة "الايجابي". وامس، عرض الصابونجي مع كرامي ما حدث في الجنوب وكراتشي واسطنبول، ورفض الكلام عليها مع الصحافيين. وتشير مصادره الى انه "غير راض عن توزيع آمال كاذبة على الناس".

واستقبل رئيس الحكومة ايضا رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، وبحثا في متابعة قرارات هيئة التنسيق في شؤون الماء والكهرباء والهاتف والخدمات". واجتمع بقائمقام الكورة السيد رياض القاوقجي وعرضا "مسائل القضاء وما يمكن وزير الداخلية فعله". وبحث مع قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس فرع جهاز الامن القومي في طرابلس الرائد رشيد افيوني في "مسائل عسكرية محلية"، ومع قائد سرية المساندة في قوى الامن الداخلي الرائد فايز سيف في "قمع المخالفات"، ومع مدير المستشفى الحكومي الدكتور احمد المصري في "سير العمل والحاجة الى الدواء". وزاره عضو مجلس اوقاف طرابلس المحامي بسام الداية ومدير البنك العربي محمد الصوفي ومدير فنية طرابلس العالية في القبة عبدالوهاب شعراني والرئيس الفخري لنادي الرياضة والادب الطرابلسي الحاج محمد علي حربا.

وكان كرامي استقبل مساء السبت السيد جان عبيد والمحامي محمود طبو في "زيارة خاصة".

جدد مطالبته بتسلم الشرعية أمن الشرقية

الراسي: الميثاق وتثبت الهدنة سيكون شغل الحكومة الشاغل

قال وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان وضع ميثاق جديد وتثبيت الهدنة الامنية سيكونان شغل الحكومة الشاغل هذا الاسبوع.

تحدث الراسي امس امام عدد من الوفود الشعبية التي زارته في منزله في الشيخ طابا، قضاء عكار، قال: "ان مسيرة الانقاذ والخلاص طويلة. المهم الان هو ان نتمكن من تنفيذ الهدنة التي اعلنا، وان تتمكن الدولة اثناء هذه الهدنة من تحصيل حقوقها وتغذية الخزينة التي تعاني من نقص مخيف. وذلك كي تتمكن الحكومة من تقديم الخدمات الواجب تقديمها الى الشعب، فنكون ثبتنا الامن، وخففنا على المواطن ما يعاني منه لتأمين معيشته.

وهذا الانجاز هو الاهم في الوقت الحاضر، في نظري. وآمل ان نتوصل الاسبوع المقبل الى وضع صيغة الميثاق الوطني التي تقرر وضعها في اجتماع الحكومة كلها. وهذان الامران، وضع الميثاق وتثبيت الهدنة الامنية، سيكونان شغلنا الشاغل الاسبوع المقبل".

وتناول الاوضاع في منطقة عكار، قال: "لا يمر يوم واحد من دون ان اراجع في مسائل تتعلق بمنطقة عكار، وآمل ان اتمكن من تحقيق كل ما ذكرت قريبا. وانا تحدثت عن ضرورة تأليف لجنة او جمعية اتعاون معها في درس مشاريع عكار. وهذه اللجنة هي التي ستدفع الشبان والشابات الى ان اتعاون معهم. ولهذه الغاية كلفت الدكتور طانيوس الحلبي والاستاذة امل الراسي، وهما يسعيان الى اختيار الاشخاص للتعاون معهم في هذا المجال".

وعن الاوضاع الامنية عموما قال وزير الداخلية: "لا ازال اطالب بأن يتسلم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مهمات حفظ الامن في المنطقة الشرقية من بيروت، وأن تنكفىء الميليشيات عن بيروت وضواحيها. وهذا في رأيي امر ضروري جدا، واذا لم يحصل وفاقيا، فيجب ان يحصل مهما كلف الامر. اننا مع نشر الامن في كل المناطق اللبنانية. هذا هو هدفنا الاساسي، لان الامن في كل دول العالم ليس وسيلة بل هو هدف في حد ذاته".

وعن الاوضاع الاقتصادية، قال: "لا يمكن ان نتوقع تحسنا في الاوضاع الاقتصادية الا في ظل هدنة امنية. وهذا هو السبيل الوحيد لتسليم المرافىء والمؤسسات الشرعية الى الدولة. وبذلك يتحسن الوضع الاقتصادي ويرتفع مستوى الخدمات المقدمة الى المواطن".

"النبي لم يكن يحرق بيتاً لعدوه"

قبلان: لنتوجه ضد اسرائيل

تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مجلس عاشوراء مساء السبت في حسينية برج البراجنة - الرمل العالي عن اسماعيل بن ابرهيم، انطلاقا من الآية القرآنية: "واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا".

ومما قال المفتي قبلان: "عندما جاء اسماعيل الى قومه ليستجيبوا له، تناولوه بالضرب والاهانة، حتى وصل بهم الامر ان سلخوا جلدة وجهه. وعندما رفض هؤلاء الانصياع لاسماعيل، ارسل الله اليه ملك العذاب، قال ماذا تريد ان افعل بهم، فانا على استعداد لان آخذ لك بثأرك واعذبهم كما عذبوك. فرفض اسماعيل هذا النوع من العذاب، وقال ربي سوف يحاسبهم يوم الحساب، وان كل من ظلم في هذه الدنيا سوف يأخذ حقه من ظالمه امام محكمة العدل الالهية.

هذه الرواية تبين لنا المقارنة بين اسماعيل والحسين وانه سيأخذ ثأره ممن ظلمه. يتبين لنا من ذلك ان الاولياء والانبياء والصالحين يلتزمون اوامر الله، لا يحيدون عنها قيد انملة، لا يخرجهم الغضب. سلخت جلدة وجهه ويؤخر القصاص الى يوم تقوم الناس الى الحساب. مع العلم ان ملك العذاب جاء لينفذ اوامر النبي، جاء ليأخذ بثأره من قومه (...)

الحسين رجل في امة، كريم من اهل السماء، فلا يضاهيه دنيوي في المجتمع الذي نعيشه. كثير من الناس اذا وصلوا الى مركز ما ينسون ربهم. الذين يحفظون قلة، الذين يخافون نادرون. اهل البيت عندهم اخلاق، هم الشجرة الطيبة، هم سر الله هم اهل وحيه، هم المدرسة الربانية، هم الخلق المستقيم فلا يجوز ان نقيس انفسنا بهم. اهل البيت حكموا بالحق والعدل، نحن نريد الحق والعدل. نحن في حاجة الى تربية، الى تهذيب، الى دقة، حتى القتال مع العدو له اخلاقية، لم يكن النبي يحرق بيتا لعدوه.

الناس يستشهدون من اجل الحسين، هذا الاسم يعطي زخما، يعطي حرارة يعطي نشاطا، عندما يتمسك الانسان به، وعندما يتمسك بخط صاحب كربلاء. شبابنا يستشهدون في الجنوب، لا لمركز ولا لمال يستشهدون بل لانهم يريدون تحرير الارض. علينا ان نتوجه ضد اسرائيل، نختلف اليوم على الاشياء التافهة. المهم التوجه لتحرير الارض العاملية التي دنست باقدام الهمجية الاسرائيلية، عندما نتفاهم ونتحاب نكون جميعا خريجي المدرسة الحسينية، وعند ذلك نكون مع الحسين عملا. فالحسين وان كان قتل جسديا، فهو انتصر حتى يوم القيامة، وعلينا ان نستشف فن هذه المدرسة".

مؤيداً أي حوار وفقاً للاصول

شمس الدين يندد بتجار السياسة ويحض على رقابة شعبية

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تأييده اي تجربة حوارية "شرط ان تكون وفقا للاسس والاصول". وحض الارادة الشعبية على "التعبير عن نفسها في رفض الارتزاق والتزوير والتلاعب في السياسة المبتذلة"، مؤكدا ان المطلوب ممن يتعاطى السياسة في الشأن العام الوضوح والصراحة "لان السياسة تجارة برؤوس الناس وارزاقهم وارواحهم واولادهم".

لليوم الثالث على التوالي، تحدث الشيخ شمس الدين مساء امس في مجلس حسيني اقامته الجمعية الخيرية الثقافية في المجمع الثقافي الاسلامي في الغبيري، في ذكرى عاشوراء، وحضره النائبان علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعدد كبير من علماء الدين وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وتكلم السيد غازي قانصوه عن نشاطات الجمعية، ثم تحدث الشيخ شمس الدين عن معاني ثورة الحسين، قال: "من القضايا التي تستوقف في سيرة الامام الحسين عليه السلام من المدينة الى كربلاء، ظاهرة شاذة، اي انه حينما انتقل من المدينة الى مكة تجمع الناس حوله واصبح طوال الاشهر التي قضاها فيها محور الاتصالات والتجمعات من سائر انحاء الحجاز والبلاد الاسلامية، وحينما خرج من مكة الى العراق خرج معه جمع غفير، وفي كل محطة من محطات الطريق ينضم جمع الى موكب الحسين. وحين انكشف انقلاب الكوفة في العراق، وانكشف ان النظام الاموي بدأ يستعيد زمام الامور ولم يعد مدافعا، بدأ الناس ينفضون عن الحسين شيئا فشيئا، الى ان وصل الى كربلاء مع عدد محدود من صحبه واهل بيته.

الثورات في العالم بالعكس تبدأ بمجموعة صغيرة وتجمع حولها الانصار وتكبر، فتنجح او تفشل هذه مسألة اخرى، اما الثورة الحسينية فقد بدأت بمجموعة كبيرة من الناس وانتهت بمجموعة صغيرة. وبعد الثورة اكتشف الناس تقصيرهم، وهذه هي اليقظة بعد الفشل وصحوة الضمير والنفس. ما السبب؟ في هذه الظاهرة الشاذة من الثورة الحسينية نوعان من الثوار الذين يريدون التغيير، ثوار اصيليون تغييريون، وطلاب جوائز واصحاب انتصارات سهلة وانتهازيون ومرتزقة.

حينما تحرك الحسين، والكل يعرف منزلته وعظمته، قال اصحاب الانتصارات السهلة: نحن مع الحسين وكل المسلمين معه فاذا انتصر يكون لنا الشأن ونحظى بالانتصار، وطلاب الجوائز من ناحية اخرى غالبا هم ناس طيبون واصحاب دنيا تهمهم مصالحهم، قالوا هذه حركة تغيير، مضمونة وليس لهم مكان في النظام يوما واصحاب الجوائز يحصلون على الجائزة والانتهازيون موجودون دائما وهم الذين يغتنمون الفرصة ويقتنصون كل موقف.

كل هذه القوى تجمعت حول الحسين. لو كانت ثورته ثورة دنيوية او سياسية لكان الحسين قائدا لهم جميعا ويعطي الوعود من هنا وهناك والتركيبات والنصر آت ويوزع المناصب على اصحاب الجوائز كما في هذه الايام انت وزير، نائب، مدير، وعود ووعود... المرتزقة موجودون ايضا، فيسلطهم على المجموعات والقوافل. وكان قادرا على جمعهم، ولكن ما عاذ الله ان يعمل الحسين هكذا وهو قائد مبدئي وثورته من دون غش ذات وجه واحد واضح، والغش موضع ابتلائنا الان في لبنان.

في العمل السياسي الان توجد تمريقات وتكويعات مموهة وغير مفهومة بتفاسير يخترعها السياسيون لانفسهم، ولكن في الحالات الصعبة الناس يحتاجون الى الوضوح، وصاحب الخط يجب ان يكون واضحا وصريحا والراحة والوضوح هما الاساس في اي خط.

المزارع الجاهل يزرع ويفشل ويعطل الارض، وهذا على حسابه والتاجر كذلك، اما الذي يتعاطى السياسة في الشأن العام، فمطلوب منه الصراحة والوضوح، لان السياسة تجارة برؤوس الناس وارزاقهم وارواحهم واولادهم، خصوصا في القضايا السياسية، وآخر ما نراه اليوم محاولات الفتنة بالنسبة الى القرار الرقم ٤٢٥.

العمل السياسي ليس فيه ضبابية لانه يكلف الناس في حياتهم ومستقبلهم واستقرارهم، والفرق بين السياسي "الحربوق" والسياسي المبدئي الوضوح والصراحة. الامام الحسين كان رجلا مبدئيا وقائدا مبدئيا واضحا وصريحا يهلك معه من يهلك على بنيه ويحيا من معه على بنيه وليس في ترتيبات او تركيبات. وفي حال التغيير في اي مجتمع توجد العناصر والقوى التي تحدثنا عنها (...) وفي وضعنا وفي كل وضع توجد هذه العناصر والقوى، وفي اي تحرك تغييري يمكن ان يلتف حول النواة وقلب الثورة والمحرك لها كثير من الناس من كل الاصناف، لا مانع في الاوقات العادية من وجودهم، اما في المنعطفات الصعبة فليس لهم دور ويتخلفون عن الخروج وهم المنافقون.

اثنا عشر عاما من القتال كلفت عشرات الالوف من القتلى ومئات الالوف من المعاقين والاموال الطائلة من دون نتيجة، لان ادارة العمل كانت تبتلى بهذه النماذج التي تعيش على العمل ولا تغذيه ولا تعطيه بل تأكل منه، وهذا ما يجب التنبه اليه وهنا ادعو الى الرقابة الشعبية والى الارادة الشعبية التي يجب ان تعبر عن نفسها في رفض الارتزاق والتزوير والتلاعب في السياسة المبتذلة، فالى متى يبقى هذا؟ المطلوب من جديد الرقابة الشعبية، وسأتحدث في ما بعد عن الحوار الذي يجري. نحن نقف مع اي تجربة حوارية وندعمها، ولكن وفقا للاسس والاصول.

الجميل وشمعون عرضا الاوضاع

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا الرئيس كميل شمعون.

وجرى في اللقاء عرض الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة، وتناول البحث عمل الحكومة كلجنة حوار، عشية الاجتماع الحواري الثاني المقرر عقده غدا.

ولم يشأ الرئيس شمعون عند انصرافه الادلاء بأي تصريح.

جنبلاط استقبل حمادة وشهيب

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة، الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب، وعرض معهما التطورات والتصورات في ضوء الجلسة الحوارية الثانية المقرر عقدها غدا الثلثاء. وتطرق الحديث الى الاوضاع في الجنوب في ضوء ما تتعرض له القوة الدولية.

معوض كرّم سفير بريطانيا في اهدن

اقام امس النائب رينه معوض مأدبة غداء في منزله في اهدن، تكريما لسفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وزوجته.

وحضر وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والنائبان الاب سمعان الدويهي وبيار حلو وقائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه وراعي الابرشية المارونية في البترون المطران بولس اميل سعادة والوزيران السابقان ميشال اده وهنري طربيه والسادة جان عبيد واسعد كرم وسيمون بولس وروبير بولس وسليم الخوري وعمر كرامي والسفير سهيل شماس والنائب السابق قبلان عيسى الخوري ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وفاعليات شمالية سياسية وروحية.

وتناولت الاحاديث الاوضاع السياسية والامنية والعلاقات اللبنانية - البريطانية.

استقبل معوض وبيار حلو وميشال اده

صفير يستعجل مصالحة بشري ولجنة التحقيق اطلعته على النتائج

الديمان - "النهار":

اهتم امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بقضية المصالحة بين عائلتي طوق وكيروز في بشري، فاستقبل في الثامنة صباحا عضو لجنة التحقيق في الحوادث التي وقعت في البلدة المحامي سامي خوري الذي اطلعه على نتائج التحقيقات.

وبعد المقابلة تمنى المحامي خوري ان تنتهي لجنة التحقيق من مهمتها قريبا "لان العجلة في هذه المسألة مهمة تفاديا لأي طارىء من شأنه ان يعكر الامن في بشري".

وسئل هل اطلع البطريرك صفير على ما توصلت اليه اللجنة؟ اجاب: "ابحاث اللجنة سرية، انما غبطة البطريرك الذي يرعى المصالحة منذ بدء الاحداث لا يمكن الا ان يكون عالما بما يحصل، هذا واجب. مع التأكيد ان احداث بشري استقطبت اهتمام كل المراجع (...) وهذه الشمولية نادرا ان تحصل، وهذا يدل على ان مسألة بشري يجب ان تنتهي في اسرع وقت".

واعرب عن امله في تحقيق المصالحة الاسبوع المقبل موضحا أن اتمامها يعود الى لجنة المصالحة وليس الى لجنة التحقيق.

واستقبل البطريرك السيد جان عبيد وزوجته، وتشاور معه في الاوضاع.

وكان استقبل بعد ظهر السبت موفد رئيس الجمهورية الى بشري النائب طارق حبشي، وعرض معه ما توصلت اليه المساعي لتحقيق المصالحة.

واتصل حبشي من الديمان برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واطلعه على اجواء اللقاء.

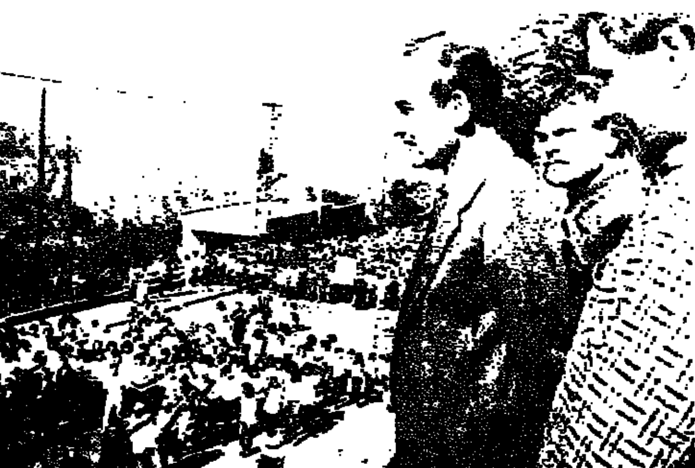
وفي المساء، استقبل البطريرك النائبين رينه معوض وبيار حلو والوزير السابق السيد ميشال اده والسيد روبير بولس.

وقال اده لدى مغادرته الديمان: "كان لنا شرف زيارة غبطته في الديمان، ونحن مسرورون انه عاد الى التقاليد، ونأمل في ان يأتي كل عام الى الديمان لان انفتاح البطريركية ليس للطائفة المارونية فحسب، بل لكل لبنان، والدور الذي يضطلع به غبطته اساسي، ونأمل في ان يأخذ الله بيده ويساعدنا جميعا على الوصول الى الوفاق المنشود، لاننا جميعا من كل الطوائف عائلة واحدة وشعب واحد، ونحن ابناء هذا الوطن، وكل الشخصيات التي جاءت الى الديمان تثبت هذا القول، وتؤكد ان لها ثقة بالبطريركية حتى نصل الى الوفاق المنشود ولانهاء المأساة التي ذهب ضحيتها الشعب اللبناني بأسره".

وما هي المواضيع التي تناولها البحث؟ اجاب: "كانت جولة أفق عامة. ونحن الان في الوفاق، وننتظر ان يتبلور ما دام الحوار قد بدأ، ونطلب من الله ان يلهمنا، لان الحل هو في مصلحة الجميع من دون ان يطغى أحد على الاخر".

"مسيرة القديس شربل" الى بشري

طوق وكيروز استقبلاها بتأثر وناشدا الجميع المحبة والوفاق



النائب طوق يستقبل المسيرة.



النائب كيروز. (نعيم عصافيري)

بشري - "النهار":

ضيعة القديس شربل مخلوف، بقاع كفرا، نظمت التاسعة صباح امس مسيرة حاشدة الى بشري "شربل يدعوك يا بشري للمحبة فلبي النداء"، فانطلقت ٣ آلاف من مفترق بقاع كفرا، ووصلت ٥ آلاف متظاهر ومتظاهرة الى بيت النائب جبران طوق، و ٦ آلاف الى بيت النائب حبيب كيروز، وانتهت قداسا في كنيسة مار سابا في ساحة بشري.

سار في طليعة المسيرة كاهن رعية بقاع كفرا الاب يوسف مخلوف ورئيس لجنة المصالحة الدكتور جورج جعجع وعدد من وجهاء جبة بشري ورجال الدين والراهبات واعضاء في جمعيات واندية وكشافة، ورتلوا تراتيل دينية، وهتفوا "شربل، شربل، خلص بشري".

وقوبلت المسيرة التي حملت اعلاما بيضا ولبنانية وفاتيكانية برش العطور والزهور والرز وقرع الاجراس حزنا واطلت نسوة متشحات بالسواد من الشرفات، وبكين، وبكى المشاركون في المسيرة. وتوقفوا، غير مرة، امام مزارات، وصلوا "دخلك يا عدرا خلصينا. دخلك يا شربل خلصنا".

وصلت المسيرة الى منزل النائب جبران طوق، ورفع له الاب يوسف مخلوف مجسما صغيرا لشجرة الارز، فقبلها نائب بشري وقال الاب مخلوف بصوت متهدج:

"يا اهل بيت طوق. القديس شربل يدعوكم الى المحبة ويطلب منكم تلبية النداء. يا اهلنا بيت طوق يا اهل الغيرة والشرف والناموس، شربل يدعوكم الى المحبة. لبوا النداء. لبوا النداء..."

كلمة طوق

واغرورقت عينا النائب جبران طوق بالدموع واجاب متأثرا: "هذه المسيرة العفوية هي في رأيي افضل تحرك قام الى الان، لانها تحرك نابع من القلب. صحيح ان الفاعليات التي توسطت في حادثة بشري كان لها أثر فعال في قلوبنا. لكن هذه المسيرة كانت اكثر تأثيرا لانها نابعة من ضمير الشعب، وتضم مسنين ونساء واطفالا. وهي كما ترون حركت في قلوبنا مشاعر حقيقية، وانها تدعونا الى ان نخلق في بشري جو الوفاق والسلام لانها ارادة الشعب التي هي الاقوى. نحن كنا منذ البداية، وخصوصا الان بعد هذه المسيرة، ندعو الى المصالحة واعادة بشري الى الوفاق والمحبة، واعتبارها جسرا الى كل المناطق اللبنانية كما كانت قلعة مسيحية وطنية. هذه المشاعر تزيدنا قوة لتحصين مستقبل بشري، وجمع عائلاتها يدا واحدة، والالتفات الى القضية الاهم : مأساة لبنان. لم يعد جائزا ابدا بعدما رأينا ما رأينا الا ان نسرع الى وضع بشري على قاعدة سليمة صحيحة ونلبي نداء المواطن الذي نادانا باسمه وباسم القديس شربل الى المحبة. والقديس شربل ابن هذه المنطقة ينزع الحقد من صدور الشباب، ويهدي كل مسلح وحامل بارودة مشيع باجواء القتال الى طريق المحبة. وانا لا اشك في ان شعور الشيخ حبيب كيروز وآل كيروز مماثل لشعورنا. وان شاء الله تكون هذه الحادثة خاتمة احزان بشري، ونضع حدا نهائيا جذريا سليما لاعمال الثأر، ونغلق كل نافذة او طاقة يدخل منها الينا هواء مسم (...)

وفي كل حال، امامنا انا والشيخ حبيب كيروز مهمة دقيقة جدا، وكذلك القيادات كلها، وهي ان يكون عندنا حسم في تصرفنا ومواقفنا لكي نضع حدا لما يجري. وترد الهواء المسم. اننا نناشد اهالي بشري وآل كيروز وطوق ان يعودوا الى اصالتهم البشراوية الصحيحة، والى اعمالهم العادية في بساتينهم، وان يجمعوا سلاحهم ولا يوجهوه الا الى اعداء لبنان".

ثم انتقلت المسيرة الى منزل النائب حبيب كيروز، ودخل الاب مخلوف حاملا مجسم الارزة، فقبلها الشيخ حبيب، وهتف الاب مخلوف : "يا اهلنا بيت كيروز، شربل يدعوكم الى المحبة فلبوا النداء. يا اهلنا يا بيت كيروز لبوا النداء. يا شربل احمي بشري، يا شربل احمي بيت طوق. يا شربل احمي بيت كيروز. يا شربل احمي لبنان".

كلمة كيروز

وبكى النائب كيروز متأثرا وسمع صوت بكاء في منزله شارك فيه زوجته وانصاره وممثلو المسيرة. وبعد راحة قليلة قال نائب بشري : "هذه المسيرة قام بها اهالي بقاع كفرا وبقرقاشا وبشري وبعض القرى المجاورة مسيرة مؤثرة جدا تدعو عائلتي طوق وكيروز الى المحبة والمصالحة. في طليعة المسيرة صورة القديس شربل، قديس بقاع كفرا وبشري، كأنها تبكي على ما حل بنا. الم تروه؟ الم تسمعوا صوته؟ انني ادعو باسمي وباسم عائلة كيروز جمعاء زميلي الشيخ جبران طوق وكل عائلة طوق الى المحبة والاخلاص والتسامح بين الطرفين. نحن اخوان، وعلينا ان ندعو الى المحبة التي تغفر وتسامح، ونمد يدنا الى اخواتنا من آل طوق لنستمر معهم ومع عائلات بشري كلها في العمل النائب المخلص لازدهار مدينتنا وننصرف الى العمل على انقاذ لبنان كله وعودة السلام الى ربوعه".

البطريرك دشن كنيسة قنات ولقي استقبالا شعبيا كبيرا

صفير: مرت على لبنان غزوات وبقي

البطريرك خريش لدى وصوله الى قنات.

يرئس القداس في كنيسة البلدة. (نعيم عصافيري)

قنات - "النهار":

امضى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، امس، ساعتين في بلدة قنات (قضاء بشري) التي لا تزال تحمل آثار معركة طاحنة بين قوات "الردع" السورية "والقوات اللبنانية"، فدشن فيها كنيسة السيدة العذراء، واقام قداسا، والقى عظة، ورد على الخطباء في نادي الانعاش الاجتماعي.

غادر صفير مقره الصيفي في الديمان العاشرة الا ربعا متوجها الى قنات وفي رفقته النائب البطريركي المطران جورج ابي صابر والمونسنيور اميل شاهين والمونسنيور البر خريش والسيد جان عبيد والمحامي سامي الخوري وآمر فصيلة بشري الملازم الاول جورج بسكنتاوي.

ووصل اليها في العاشرة. ولقي استقبالا شعبيا كبيرا شاركت فيه اخويات وجمعيات ونواد ووفود من قرى مجاورة، وقرعت الاجراس، وزغردت النسوة، ولوح "فرسان العذراء" والكشافة بالاعلام اللبنانية واعلام الفاتيكان وصور البطريرك صفير.

وقدم خادم رعية قنات الاب فؤاد بربور والمونسنيور شاهين "ثوب الغفارة" الى البطريرك فارتداه. وتقدم الى الترحيب به رئيس بلدية قنات سركيس نهرا ورئيس بلدية حدث الجبة مانويل صفير ومختار قنات يعقوب فرنسيس حنا وممثل قوات "الردع" السورية الرائد احمد سكر ورئيس "كاريتاس لبنان" الاب سمير مظلوم ومدير المنظمة انطوان عريس ورئيس فرعها في البترون ليون الحويك وعضوا تجمع الصناعيين في الشمال سليم الزغبي وحميد نجم، وعدد كبير من راهبات المحبة وراهبات القلبين الاقدسين وكشافة نادي قنات.

وقطع البطريرك صفير نحو ٥٠٠ متر سيرا الى كنيسة السيدة الجديدة، وقص الشريط التقليدي ودخل اليها.

الاب بربور

والقى الاب بربور كلمة رحب فيها بالبطريرك وقال: "ان كلمتنا كلمة شكر وعرفان جميل لكل من ساعد قنات في محنتها، وكلمة قنات هي كلمة دعاء لسيد بكركي في مطلع عهده. يا صاحب الغبطة، نرحب بكم وبصحبكم الكرام في هذه البلدة الوادعة، ترحيب اهل البيت وانتم رب العائلة العطوف (...)

في كنيسة قنات، تجمعنا من جديد، وهل كانت الكنيسة الا لتجمع؟ من ينظر الى قنات الرعية يرَ ان السيدة في الوسط وحولها تتجمع رعيل قنات (...)

ان الكنيسة تلقت الضربات في المحنة بحيث تهدمت جدرانها وزخرفتها، انما بقيت في قلوب ابناء الرعية بايمانهم ومبادئهم وتطلعاتهم حاملين صليب الايمان بصبر وظلوا عائلة واحدة.

كنتم مع الخيرين الطيبين يا صاحب الغبطة تبلسمون جروحنا وتحملون معنا هذا الصليب، فكنتم اول الوافدين الى قنات في الليالي العاصفة، وكانت اول زيارة لكم يومها للكنيسة. وقد صمم ابناء قنات متحدين متكاتفين على رد الجميل للعذراء امهم وحاميتهم، فصمموا على البناء (...)".

البطريرك صفير

ورأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا عاونه فيه المطران ابي صابر والاب مظلوم والمونسنيور شاهين والاب بربور.

والقى صفير عظة فيها: "نحييكم تحية المحبة باسم الرب يسوع وباسم امه مريم العذراء التي شيدتم كنيستكم هذه على اسمها. وقد اتينا في هذا اليوم لندشنها بعد ترميمها، واتينا لنشكر الله تعالى معكم على ما اسبغه عليكم من خيره وبركاته، ولكي نهنئكم بما انجزتم من ترميم بناء ومرافق، ولكي نتوقف معكم على ما قاله السيد المسيح عن نفسه وهو ينطبق على كل منا، وهو: انني معكم ايضا زمانا يسيرا، ثم انطلق الى من ارسلني (...)

زرنا قنات لست سنوات مضت ودخان المعركة كان لا يزال متصاعدا، والخراب شمل البيوت والمرافق. وتفقدنا السكان، فاذا بهم قد اضطروا الى الجلاء عنها، وفي العيون دمعة وفي القلب غصة (...) وجئنا اليوم الى قنات لكي نشكر الله تعالى معكم على انها عادت الى سابق عهدها من الطمأنينة والاستقرار، ويمكننا القول الى الازدهار.

لقد عادت الكنيسة وزغردت الاجراس، عادت المدرسة وزقزق فيها الصغار، عادت البيوت وقد ضحكت حجارتها، وعمرت بأهلها والساكنين، وعادت الحياة تدب في قنات وهذا ما نريد ان نشكر الله تعالى عليه ونهنئكم به. واننا لنأمل ان تكون عودة ابناء قنات الى بلدتهم مثلا وحافزا لعودة كل مهجر الى ارضه وقريته وبيته ومسكنه. نهنئكم بايمانكم بوطنكم، الذي مرت عليه في تاريخه الطويل اجتياحات وغزوات، وقد مر الغزاة ونهبوا وانكفأ المجتاحون ومضوا، وبقي لبنان، لبنان (...)

علينا ان ننسى المحنة، والا تبطرنا النعمة. واننا ونحن نشكر الله معكم ونهنئكم بهذا الانجاز وبعودتكم الى بلدتكم، نسأل الله كذلك ان يجزي جميع الذين ساعدوكم مؤسسات ورهبانيات ومحسنين كراما".

في نادي الانعاش

ثم توجه البطريرك الى نادي الانعاش الاجتماعي يرافقه المطران ابي صابر والمونسنيور شاهين والمونسنيور خريش وجمهور من ابناء البلدة، وكان في استقباله رئيس النادي جوزف شاهين وامين السر اميل جبور واعضاء النادي.

وبعد تناول المرطبات والحلويات، القى رئيس النادي كلمة اعتبر فيها زيارة البطريرك "اكليل فخر لنا جميعا".

ثم تعاقب على الكلام ميشال غمرون نيابة عن شقيقه القاضي جوزف غمرون، وريمون رزق.

السيف المذهب

وتقدم جوزف نعمة طنوس حاملا سيفا مذهبا في غمده، وسلمه الى البطريرك صفير وقال: "طلبتم عندما تبوأتم السدة البطريركية أن يرد المسلحون سيوفهم الى اغمادها، وها هي قنات ترد السيف الى غمده وتقدمه اليكم رمزاً لانكم خير من يميز بين موضع الندى وموضع السيف، وعسى في عهدكم الميمون يرد شباب لبنان سيوفهم الى اغمادها ويعم السلام كل ربوع لبنان".

والقى ميخائيل نعمه البيسري قصيدة.

ورد البطريرك صفير على الخطباء، فأشاد بكلامهم وشكرهم وسأل الله ان يباركهم و"ان يبقي هذه الروح الطيبة روح المحبة والتعاون الصادق في ما بينهم، وان تعود الى لبنان المحبة والسلام، وان يعود كل مهجر الى بيته واهله وذويه". وقال: "نسأل الله وسيدتنا العذراء التي تحتفل هذه الليلة بعيد مولدها، ان يكون هذا العيد لا ذكرى فحسب، انما حافزا لجميع النفوس لكي تلجأ الى هذه الام الحنون وتحتمي بجناحيها لتقودها الى ابنها ويقودنا بدوره الى ما فيه خيرنا والسلام".

تفقد بعبدات ورأس قداسا

ابي نادر يحض على الحوار والقاء السلاح ونبذ الاقتتال

ناشد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر "ابناء العائلة اللبنانية الواحدة" العمل من اجل "القاء السلاح والابتعاد من الاقتتال، خصوصا بين ابناء الطائفة الواحدة وابناء الاديان المختلفة". وحض على الحوار وبناء لبنان من دون عنف وقهر وسلاح.

تفقد امس المطران ابي نادر بلدة بعبدات في الزيارة الرعائية الاولى بعد ارتقائه الى الدرجة الاسقفية، واقام قداسا احتفاليا في كنيسة السيدة.

وكان في استقباله النائبان فؤاد لحود وبيار دكاش والمحافظ السابق السيد هنري لحود ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وكاهن الرعية الخوري يوسف مرهج والخوري الياس الخوري والخوري دومينيك اللبكي والمختار السيد سليمان قرباني ومدير ثانوية بعبدات السيد حليم اللبكي وشخصيات البلدة وفاعلياتها.

وعاون المطران ابي نادر في القداس الاب اللبكي، وادت الخدمة جوقة بعبدات بقيادة السيد جان الخوري مخايل اللبكي. واستقبله في الكنيسة "فرسان العذراء" بالشموع المضاءة بقيادة الاخت سان جورج من راهبات القلبين الاقدسين واخوية "الحبل بلا دنس".

قبل القداس القى الاب اللبكي كلمة ترحيبية بالمطران ابي نادر جاء فيها: "كلمتنا اليكم هي الآن فعل شكر ودعاء. اما الشكر فللباري تعالى اذ افتقد خاصته بخادم غيور ومحب ليسوس قطيعه بقداسة وامانة. خادم يحمل في وجهه ابتسامة الامل الوطيد في الخلاص، وفي قلبه ايمان الآباء والاجداد يرسخه في قلوب النشء الجديد.

واما الدعاء فنرفعه للآب حتى يسبغ نعمه دوما عليكم، فيسدد خطاكم في رسالتكم الصعبة ويثبت عزمكم في تجديد كنيسته على هدى روحه القدوس.

دعاؤنا ايضا ان تكون اسقفيتكم باكورة عهد جديد لنا وللبناننا العزيز. عهد المحبة والوئام والاخاء عهد التوبة والمسامحة والسلام.

ان بعبدات كبقية رعايا ابرشيتكم المنكوبة تنتظر منكم الكثير: شبابها واطفالها كشباب لبنان كل لبنان واطفاله جائعون الى من يقتسم واياهم خبز الحقيقة وعطاش الى من يسقيهم من خمرة القداسة والتقوى. وابناء بعبدات جميعا كابناء كل لبنان يرون في وجهكم اليوم اشراقة فرح ورجاء عظيمين هما بشرى خلاص لهذا الوطن".

ابي نادر

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة هنا نصها:

"ايها الاخوة، بفرح آت الى بعبدات العزيزة في زيارتي الاولى الرعوية بعد اسقفيتي، كما ازور بمحبة ايضا الرعايا في ابرشيتنا العزيزة. غير ان عاطفة خاصة تشدني نحو بعبدات هي تماما عاطفتي نحو بلدتي المتين العزيزة المسكينة. "ولي في بعبدات العزيزة اكثر من صديق من دون ان اسمي.

انا ابن المتن كما قال الاب العزيز دومينيك، واشكره على كلامه وعاطفته باسم بعبدات. انا ابن المتين اعرف تاريخ بعبدات وتاريخ المتن والمتين. اعرف تاريخ بعبدات وما بذله ابناء بعبدات في سبيل هذا الوطن والمتن، وفي سبيل العائلة الواحدة في المتن.

أكيد لا يمكنني ان انكر الآن كل زعماء بعبدات الذين ضحوا وعملوا الكثير في سبيل المتن ووحدة الوطن. انكر منهم على سبيل المثال من الموتى النائب والوزير والمحامي اللامع اميل لحود الذي صوته لا يزال يدوي في قلوبنا جميعا. وما زال في ذاكرتنا والذي عمل في سبيل الوطن الواحد منذ استقلال لبنان حتى وفاته عام ١٩٥٤. كما نذكر رئيس المجلس النيابي المفكر نعوم اللبكي الذي عمل في سبيل الوحدة في المتن، والذي كان يجمع ولا يفرق، والذي افهم الجميع ان مجلس النواب يمثل وحدة الوطن. ولا يزال هذا المجلس يمثل حتى اليوم وحدة الوطن في ظل رعاية صديقنا الرئيس حسين الحسيني بالروح نفسها والنهج نفسه. كما انكر المرحوم الدكتور اميل سلهب الذي عمل بتواضع ومحبة في سبيل وحدة المتن وتعزيز الاخوة بين ابناء الوطن الواحد.

ولا انسى كل الذين عملوا في المتن بشقيه الشمالي والجنوبي في سبيل تعزيز وحدة العائلة المسيحية - الدرزية. لان المتن الشمالي والجنوبي واحد بروحه ويجسد وحدة الوطن. وانني ادعو ابناء العائلة اللبنانية الواحدة الى القاء السلاح والابتعاد عن الاقتتال خصوصا بين ابناء الطائفة الواحدة وابناء الاديان المختلفة. نحن لا نريد السلاح بين ايدينا، وقد علمنا يسوع ان نتمسك بالانجيل المقدس والصليب حتى الشهادة، الانجيل محبة والصليب هو لنا محبة وبذل وعطاء في سبيل بعضنا البعض، وفي سبيل لبناننا العزيز. وكتب علينا نحن المسيحيين ان نكون رسل الانجيل والصليب والمحبة في لبنان والشرق. نريد ان نبني لبنان الجديد من دون عنف من دون قهر من دون سلاح. وانني ادعو الجميع للحوار، ونمد يدنا للجميع لا عن ضعف بل عن قوة هي قوة المحبة.

ايها الاخوة يصادف غدا (اليوم) عيد مولد العذراء مريم، نطلب منها ان تتشفع ببعبدات وان تنجي لبنان".

مأدبة

ولبى المطران ابي نادر دعوة النائب لحود الى مأدبة غداء في منزله في بعبدات، حضرها النواب السادة: دكاش والبر مخيبر واوغست باخوس وتديم نعيم، النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة، راعي ابرشية قبرص وانطلياس للطائفة المارونية المطران يوسف بشارة، المطران المتقاعد الياس فرح، الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون، قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين، المحافظ السابق السيد هنري لحود، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، الخوري مرهج والخوري اللبكي، وعدد من فاعليات بعبدات وشخصياتها ومن آل لحود وكهنة البلدة.

محمد المغربي: لا يتحقق الحل الا بالعودة الى الاصول

استبعد الدكتور محمد المغربي التوصل الى حل للازمة اللبنانية "من دون العودة الى الاصول الدستورية والقانونية"، وقال "ان الحكومة هي بحكم المستقيلة ويجب ابدالها".

ولاحظ في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان الشعب اللبناني متعطش الى اي حل يصل به الى الامن، ولذلك فان المرحلة الحاضرة من الازمة اللبنانية يديرها اصحاب الشأن على اساس انه يمكن تمرير كل شيء تحت الامن".

واضاف: "ان الشعب اللبناني يحتاج الى الامن الذي توفره له حماية القانون انطلاقا من المخفر الى النيابة العامة الى المحاكم، وهذه الحماية غير ممكنة ما دامت هناك ميليشيات تعتبر نفسها فوق القانون".

واعتبر الحديث عن هدنة انه "حديث عن تكريس شرعية ما للتقسيم الواقعي الحاصل على الارض اللبنانية الواحدة، وبالتالي فان مثل هذه الهدنة لن تؤدي الى معاودة فتح الطرق، لان فتحها سيزيل خطوط التقسيم الواقعي ويهدد سلامة المتحاورين (...) ان الهدنة لن تعيد حرية اللبنانيين في الاقامة والتنقل والعمل والتجارة على كل الاراضي اللبنانية دونما عائق، ولن تحررهم من تهديد المسلحين والخاطفين فارضي الخوات، ولن تعيد الى بلادهم رؤوس الاموال التي خرجت منها بسبب انعدام الطمأنينة الانسانية والامنية".

المؤتمر الثاني لـ"مكتب الجبل" في جونيه*

صفير: نأمل في عودة قريبة لكل مهجر

عدوان: الحل المجتزأ ليس بحل وسنعود

من الاحتفال.

الاباتي ابي خليل.

المحامي عدوان. (اميل عيد)

جونية - "النهار":

اعلنت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" انها اتخذت "قرار العودة الى الجبل"، اكدت رفض القهر والتشرذم، ورأت ان مشكلة الانسان المهجر "لا تحل باعطائه غرفة او تأمين المأكل"، وان "المصير نحققه بايدينا ولا يتوهمن احد ان المعادلات الدولية هي التي تعيد المهجر الى بيته".

عقدت الهيئة مؤتمرها السنوي الثاني في صالة سينما "اتينيه" في جونية، الحادية عشرة قبل ظهر امس، في حضور المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصر الله بطرس صفير والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في بيروت السيد ادوار عيد ورئيس الجهاز التربوي في الهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني وعضو الهيئة السيد سمير طويلة وامين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري واعضاء "هيئة التضامن القومي" السادة امين الخوري وادوار سلوان وعادل كرم ومنير خوري وسعيد توما ونبيل ابو ناصيف ووديع شلهوب وهاني القزي وسلام عيد وجورج عيد، وعدد كبير من رؤساء بلديات قرى الجبل واقليم الخروب وحشد من اهالي القرى المهجرة.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم دقيقة صمتا حدادا على ضحايا الجبل، وكلمة للمحامي ادوار سلوان عريف الاحتفال.

رسالة البطريرك

وتلا الاباتي ابي خليل رسالة من البطريرك الماروني هنا نصها :

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء رئيس هيئة التضامن القومي واعضاءها المحترمين.

تعقدون مؤتمركم السنوي الثاني الذي ستعرضون فيه ما قمتم به من انجازات خلال السنة الفائتة في حقل الاتصالات الداخلية والخارجية والاسكان والتربية والمساعدات، وما يتطلعون اليه من مشاريع تعود على الجميع ولاسيما المهجرين بالخير والفائدة. وقد سألتمونا في هذه المناسبة البركة الرسولية.

اننا اذ نهنئكم بما بذلتم من جهود تخفيفا عن كاهل من تعنون بشؤونهم ممن نكبتهم الايام من ابنائنا الاعزاء، نسأل الله ان يكافئكم خيرا ويوالي عليكم جميعا نعمة العافية لتواصلوا المساعي التي تقومون بها والتي نأمل في ان يأتي يوم، نرجوه غير بعيد، ترونها وقد اثمرت عودة لكل مهجر الى قريته وبيئته ومسكنه.

وقد كلفنا سيادة اخينا المطران رولان ابو جودة معاوننا ونائبنا العام السامي الاحترام، ان ينقل اليكم جميعا عاطفتنا الابوية مقرونة بدعائنا لكم بالعافية والتوفيق وطمأنينة البال.

اخذ الله بيدكم وجزاكم خيرا وشملكم برضاه وبركاته.

عن كرسينا في الديمان في السادس من ايلول ١٩٨٦".

كلمة عدوان

ثم القى رئيس "هيئة التضامن القومي" المحامي جورج عدوان كلمة جاء فيها :

"في مثل هذا اليوم تهجر الجبل، ظن البعض ان تهجير الجبل يحل المشكلة، تبين بعدها ان سقوط الجبل هو المشكلة التي في حلها تحل قضية الوطن.

في مثل هذا اليوم وقعت الكارثة في الجبل. لكن قضية الجبل، لم تسقط ولم تنته حسبما توهم البعض. وتأكيدا على ذلك اجتماعنا اليوم.

وجودكم هنا يا ابناء الجبل، من مندوبين ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات وشباب ممثلين لقرى الجبل هاتفين بصوت واحد : قرارنا العودة الى الجبل، قرار نهائي.

ها نحن اليوم، وقد تركنا انانياتنا وحساسياتنا وانتماءاتنا القروية ومذاهبنا، واتحدنا صفا واحدا متماسكين، حزبا واحدا وقرية واحدة في خدمة قرار واحد : قرار العودة.

نتغلب على الوقت بعدم النسيان. المؤامرات نفضحها ونحبطها. التشرذم نواجهه موحدين. احزابنا لا تفرق بيننا، نجعلها تجتمع حول قضيتنا. مؤسساتنا نجند طاقاتها لخدمة القضية. وانتماءاتنا نجعلها تصب كلها في خدمة القضية. لا خوف بعد اليوم، نرفض القهر، نمنع التشرذم : نطمئنكم، هذه هي طريق العودة (...)

نجتمع اليوم بغض النظر عن انتماءاتنا الحزبية والقروية والمذهبية لنؤكد ان مؤتمرنا هذا هو مؤتمر الجبل، كل ابناء الجبل، ولخدمة قضية الجبل وقضية الجبل هي قضية الوجود المسيحي الآمن في الجبل. ومهما حاول البعض تفسير التهجير او تبريره، يبقى ان ابن الجبل وابن الاقليم وابن شرق صيدا تهجر لأنه مسيحي ولأنه جزء من القضية القائمة اساسا في لبنان وفي الشرق. ويجب ان يعرف مجتمعنا انه هو معني بكل مسيحي في لبنان، في الجنوب كما في الشمال، كما في البقاع. فالقضية واحدة والمفاهيم واحدة والمستقبل واحد، فنحن معنيون بكل مسيحي اينما كان والى اي منطقة انتمى".

ووجه تحية تقدير الى "اهلنا الصامدين في الجنوب من جزين الى مرجعيون والقليعة ورميش الى كل قرية جنوبية عزيزة"، واكد ان "على مجتمعنا ان يعرف اننا نحن من ندفع ثمن حريته". واضاف: "لا يتوهمن احد ان القضية هي اجتماعية محض، فكل المساعدات المادية تبقى آنية وظرفية لان مشكلة الانسان المهجر لا تحل باعطائه غرفة او تأمين المأكل له. مشكلته تحل عندما يعود الى بيته ليستغل خيرات ارضه. والعودة ليست فعل تضامن فحسب بل العودة فعل ارادة ايضا ولا يتوهمن احد ان المعادلات الدولية هي التي تعيد المهجر الى بيته. فمصيرنا نحققه بايدينا، ومتى عملنا للعودة الى ديارنا، انها لا محال حاصلة (...)".

وانتقد مجلس الجنوب في عنف، وقال: "نحن لا نريد ان تتسخر الامكانات لفئة من ابناء الجنوب لا تزال تعيش على ارضها، في حين ان مهجري الجنوب المسيحيين المبعدين عن ارضهم لا يعنون شيئا بالنسبة الى مجلس الجنوب. فالعدالة ذاتها والمساواة تفرض ان يكون تخصيص ٣٠٠ مليون ليرة لابناء الجبل المبعدين عن ارضهم. وحتى اليوم لم يصرف من هذا المبلغ سوى ٣٥ مليونا لابناء الجبل، وقد صرف ايضا من اساس المبلغ ٣٥ مليونا لطرابلس.

يظهر جليا ان الحكومة ومجلس الانماء والاعمار لديهما شتاء وصيف على سطح واحد".

وتطرق الى الحوار الوزاري، قال: "اما في ما يتعلق بالحوار، فمبدأنا ثابت لا رجوع عنه، وهو ان مضمون الحوار يجب ان يتناول في الدرجة الاولى عودة المهجرين ووضع اسس وخطط شاملة لهذه العودة، لان السلام في لبنان يمر في كل بيت وفي كل قرية في الجبل. كما يفترض ان يؤدي الحوار الى وضع صيغة مستقبلية تؤمن لكل المجموعات الحضارية التي يتألف منها الوطن الامن والحرية والاستقرار.

كذلك من المبادىء الثابتة التي طرحناها قيام صيغة عيش في الجبل تؤمن التوازن بين مجموعاته وتؤمن الحرية والمساواة بين ابنائه بحيث الا تكون حرية البعض على حساب حرية البعض الآخر، ولا استقرار البعض على حساب استقرار البعض الآخر.

وفي مجال التكلم على حل للجبل نعني ان يكون حلا كاملا وشاملا لا استفراد فيه ولا تفرد. فالحل المجتزأ الذي يتناول بعض القرى وبعض الاشخاص ليس بحل ولا يوصل الى اتفاق انما الحل يتناول المشكلة من اساسها وجذورها ويخلق توازنا وعدالة.

العلاقات العامة

والقى المحامي امين خوري كلمة هيئة العلاقات العامة في المكتب، فعدد ما قام به المكتب من اتصالات مع شخصيات وقيادات في شأن مشكلة المهجرين ولخص ما تضمنت مذكرات رفعها الى هذه الشخصيات وفيها تركيز على ايلاء قضية الجبل الاهتمام البارز ووجوب الوقوف الى جانب الشعب المسيحي المهجر ومساعدته.

واشار الى ما تضمنته مذكرات المكتب الى ممثلي الدول لجهة شرح قضية المسيحيين المهجرين، وخلص: "ان مكتب التضامن القومي ماض في تحركه هنا على الصعيدين الداخلي والخارجي، وهو على استعداد للبذل والتضحية من اجل نصرة قضيتنا المقدسة، وهو يأمل في ان يتمكن في القريب من نقل تحركه الى خارج لبنان. ومما تجدر الاشارة اليه ان اجواء جديدة بدأت تتهيأ نتيجة مواقف وتصريحات وتحركات ومبادرات داخلية وخارجية، في رأسها المبادرة الفاتيكانية المستمرة التي تحمل على التفاؤل بحلول مقبلة ستكون فيها قضية الجبل والمناطق المسيحية المهجرة في مقدمها، لا بل مدخلا طبيعيا وضروريا الى هذه الحلول.

هيئة الاسكان

والقى رئيس هيئة الاسكان في المكتب السيد عادل كرم كلمة الهيئة، فعدد ما قامت به لمساعدة المهجرين واشار الى سلفة مقدارها ٥٠ مليون ليرة اقرها المجلس النيابي لمجلس الانماء والاعمار لصرفها على شؤون المهجرين، واضاف: "كما هي العادة ٦ و٦ مكرر، صرف منها ٢٥ مليون ليرة لطرابلس و٢٥ مليونا تولت صرفها الجمعية اللبنانية للاغاثة المشرفة عليها اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل والتي ساهمت في مساعدة المهجرين وعملت على التخفيف من معاناتهم وما زالت".

اقليم الخروب

والقى السيد سلام عيد كلمة "هيئة اقليم الخروب"، فتحدث عما قامت به الهيئة منذ "حرب الجبل" حتى اليوم، واضاف : "(...) والاهم من ذلك كله اننا لم نترك مناسبة الا اسمعنا صوتنا المطالب دوما بالعودة واسترجاع حقنا المغتصب، فابقينا بهذه الطريقة قضيتنا حية متفاعلة متحركة ضمن مجتمعنا المسيحي واما المراجع والهيئات محلية كانت او اقليمية وحتى دولية (...)

اما وقد انتهت هذه المرحلة او شارفت على الانتهاء، فقد حان وقت ايجاد الحلول الجذرية لما يعترضنا من مشاكل حياتية واجتماعية وسياسية وقومية، امام هذه المعضلات والاستحقاقات الكبيرة رأينا من الحكمة والتعقل ان نتحالف ونتعاون مع اهلنا المهجرين من ابناء الجبل والشوف وشرق صيدا. فكان قرار الانضمام الى هيئة التضامن القومي لنعمل معا ونخطط ونواجه ونفاوض ونضغط، ولنضاعف قوتنا وقدرتنا".

هيئة التربية

والقى المحامي سعيد توما كلمة "هيئة التربية" في المكتب، فعدد اعمال الهيئة، واشار الى حسومات حصلت عليها من ادارات الجامعات والمدارس والمعاهد المهنية للطلاب المهجرين تراوح نسبتها بين ٣٠ و ١٠٠ في المئة. كذلك اشار الى توزيع ٣,٣ مليون ليرة على المهجرين، قدمتها الجمعية اللبنانية للاغاثة، ثم توزيع كتب مدرسية.

والقى المحامي منير حداد كلمة "لجنة الحقوقيين في الجبل"، ومما قال : "نحن لا نريد ان يكون المهجر عبئا على احد ولاتكالا على اي مخلوق، وليعرف الجميع ان المهجرين لم يتركوا منازلهم طوعا وبمحض ارادتهم، ولم يقدموا على السكن في الابنية نتيجة رغبتهم في الاحتلال حتى تقام عليهم الدعاوى الجزائية او المدنية، وانما اجبروا على التهجير وعلى ترك منازلهم جبرا، وبدلا من ان يصار الى اللجوء الى السلبيات لمعالجة الوجود القسري يجب المبادرة الى معالجة هذا الوضع بالايجابية والحكمة والتروي، وان نسعى الى تنظيم هذه الظاهرة والعلاقة بين المهجر والمالك بواسطة اشتراع عادل يؤمن العدل والانصاف بين مصالح الطرفين في انتظار العودة الكريمة، على ان يصار الى اشراك الدولة مباشرة في هذا الاشتراع للمساهمة في الحلول المادية كونها هي في الدرجة الاولى والاخيرة المسؤولة عن المواطن وحمايته وتجهيزه".

والقت الآنسة جاكي مرهج كلمة الهيئة النسائية في المكتب، وفيها : "عودتنا لن تكون نعمة يسبغها احد علينا، انما هي فؤاد يختلج، روح ترتعش وجولة تتجلى من خلالها اهدافنا في دعة وسكينة ووضوح، هي ان نعي ما نريد ونسعى اليه بخطى ثابتة".

ثم انيع التقرير السنوي لنشاط "مكتب التضامن" في المجال الصحي والاجتماعي، وتليت برقيات موجهة الى المؤتمر".

في مهرجان قروي في زبدين حضره مشاركاً في التقاليد

جعجع: أحداث ستحصل مستقبلاً وستنطلق من جبيل ونحن للحوار لكن التمسك بروحية الاتفاق لم يعد يفيد



الدكتور جعجع يشارك في الدبكة.

مشهد من البيدر.



جعجع يلقي كلمته. (جورج سمرجيان)

زبدين - من حبيب شلوق:

رفض رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "اي هوية او انتماء غير هويتنا وانتمائنا اللبنانيين". ورفض ايضا "اي فرض علينا في اي حوار"، لكنه اعلن ان "القوات" مع الحوار في اللجنة الوزارية، وان "الاتفاق الثلاثي" الذي وقع في دمشق اواخر العام الفائت "مات"، وان التمسك بروحيته "لم يعد يفيد". واعرب عن اعتقاده "ان اهم احداث ستحصل في الثلاث او الاربع السنوات المقبلة ستنطلق من جبيل".

بدعوة من لجنة احياء التراث القروي، حضر الدكتور جعجع مساء السبت المهرجان القروي السادس الذي تقيمه سنويا بلدة زبدين في قضاء جبيل وتعيد فيه التراث اللبناني الى الواجهة.

بعد اختراق حواجز تخضعك لتفتيش دقيق، تصل الى مدخل القرية ومنها الى الباحة حيث المهرجان. نساء ورجال وكهول وفتيات وفتيان واطفال يرتدون الزي اللبناني التراثي القديم، شروالا ولبادة وطنطورا. يستقبلونك ويرشدونك الى "القرية القديمة - المحدثة". ويقدمون اليك ربطة "حبق وقاصعين". والدخول بـ٢٠٠ ليرة.

على الطريق تطالعك كل المعالم القديمة للقرية: سكاف البلدة، المعمرجي، الفاخورة، المغزال، الجاروشة، هرم الدخان، خض اللبن، غربلة القمح، شبك صواني القش، كركة العرق، الفلاح، مدرسة تحت السنديانة.

تعريفة المدرسة

في المدرسة استاذ يعلم الابجدية لاطفال يرتدون بعده وفوقهم حبل لربط "التلميذ الشيطان" والكسول من قدميه وتعريفة المدرسة:

استاذ الضيعة المشهور
ومدرستو القروية
رجّع عصر الظلمة نور
بعلم الابجدية
والبي البيكون ميسور
بيدفع قسط مجيدية
واللي مش قادر مجبور
ثلاث بيضات دخولية.

حضر الاحتفال، الى الدكتور جعجع، رئيس هيئة الاركان في "القوات" السيد نادر سكر ورئيس جهاز العلاقات الديبلوماسية الخارجية في "القوات" الدكتور قيصر نصر وعضو المكتب السياسي الكتائبي السيد بطرس خوند ممثلا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وشخصيات وحشد من ابناء المنطقة.

وجال جعجع على كل "مصانع" القرية وصولا الى المدرسة و"دكان الضيعة" الذي علته لافتة: "المونة من ارض زبدين... صحة"، وعرج على مشغل "شد المكانس" و"الصباح" و"الطابونة" ومعصرة دبس الخروب و"البقرة الحلابة"، والبيدر حيث شارك فلاحا في درس القمح، وبركة الماء ومعصرة دبس العنب و"المشحرة" و"الراكوب".

وحمل جعجع "زوادة" وشارك الجميع في تناول الطعام على "بنوك" وضعت للمناسبة. وفي الزوادة: قرع مكبكب، رأس بطاطا مسلوق، بيضة، زيتون، خيارة، بصلة، فليفلة حرة... وصحن هريسة من خلاقين كبيرة.

كلمة من عريف المهرجان، فالنشيد الوطني ودقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء، فكلمة ترحيب من رئيس لجنة مهرجانات زبدين المهندس بيار الزغندي عرض فيها اعمال اللجنة ومنها "مشغل نستعد لتوسيعه وامال في مشاريع اكبر في طور التنفيذ". وقصيدة للسيد باخوس خوري فرقصة قدمها صغار زبدين ورقصة لكبار البلدة بادارة الآنسة دنيز عكر، ثم الحان من الفرقة الموسيقية بقيادة السيد غابي زيادة الذي قدم اغنية، وميجانا وعتابا من السيدة رجا الجميل القصيفي والسيد جوزف كنعان واغان لبهية قازان بينها اغان بلدية قديمة شارك الدكتور جعجع عددا من الحضور في رقص جبلي على ايقاعها، واخيرا رقصات من فرقة مار يوحنا في عمشيت.

كلمة جعجع

والقى الدكتور جعجع كلمة جاء فيها: "لا اريد ان اقطع عليكم سهرتكم لكن المناسبة لا يجوز ان تمر من دون كلمة صغيرة. فان يقام مهرجان في الايام العادية شيء تقليدي وطبيعي، ولكن ان يقام مهرجان كهذا في ظروف استثنائية كالتي نعيشها، فهو عمل تحد ومقاومة. واذا اخذنا في الاعتبار كل المهرجانات التي اقيمت في منطقة جبيل من قرطبا الى حبوب الى عمشيت وزبدين، نستطيع ان نعرف مدى روح المقاومة الموجودة في جبيل. وفي اي حال يجب الا ننسى ان اهم الاحداث التي حصلت في لبنان في السنوات الثلاث او الاربع الاخيرة انطلقت من جبيل. من ١٢ آذار الى ١٥ كانون الثاني. واتصور ان اهم احداث ستحصل في الثلاث او الاربع السنوات المقبلة ستنطلق ايضا من جبيل.

حتى الآن لا يعرف الناس عنا كمقاومة سوى اننا مجموعة مسلحين تقاتل وتصارع، كأن الصراع عندنا هو لحب الصراع او لتطبيق نظرية الفن للفن. ليس هذا الحقيقة، فنحن نصارع في سبيل قضايا اكثر مثالية واهم بكثير من الصراع للصراع. وما مهرجاننا اليوم الذي يحصل ربما في اصغر ضيعة من ضيعنا سوى الوجه الآخر لطبيعة الصراع الذي نخوضه، ولمقاومتنا المستمرة منذ احد عشر عاما.

الهوية والانتماء

ان مقاومتنا هي من اجل تراث وحضارة مكونين من كل واحد منا، ومن ممارسة كل منا اعماله وانجازاته، ومن الفكر المسيحي المنتشر على الجغرافيا اللبنانية. ولهذا السبب لم نقبل ولا نقبل ولن نقبل اي وجود غريب على هذه الجغرافيا سواء كان هذا الوجود صديقا او عدوا. ولهذا ايضا لن نقبل اي فكر سوى فكرنا المسيحي، ولا نقبل اي هوية او انتماء غير هويتنا وانتمائنا اللبنانيين. ولهذا السبب ايضا لا نقبل بأي تعد على اي منا.

ارى بعضهم "مبشلنين" احيانا ولا يعرفون ما هي الهوية وما هو الانتماء. يفتشون ويبحثون عن ذلك. اعتبر ان هذا البعض من دون هوية وانتماء ولون وطعم ورائحة. وهناك البعض الآخر، كلما حصلت مفاوضات او حوار يحاول ان يفرض علينا هوية وانتماء غريبين وعجيبين و"شي تكتك شي تيعا... شي بطعمة شي بلا طعمة"، وهوية وانتماء غير محددي المعالم وغير واضحين. وانا اقول لهذا البعض "خللي يخيط بغير هالمسلة ويقرا بغير هالكتاب"، انا كان يجيد القراءة. وفي رأيي انه لا يعرف القراءة اذ لو كان يجيد القراءة لما مشى في هذه الطروحات التي تخالف كل الواقع اللبناني وكل التاريخ وكل الجغرافيا والتي تناقض كل معطيات هذا الواقع.

ان الحوار الذي يحصل حاليا في اطار اللجنة الوزارية، نحن معه حتى النهاية، وسنقوم بعمل كل ما هو مطلوب لتأمين نجاحه، اذ بعد كل ما حصل فان الاولوية القصوى هي للحوار. ولكن في الوقت نفسه، انا لا افهم لماذا يصر البعض على احباط الحوار من بدايته، ولماذا يحاول وضع شروط تعجيزية وسابقة وطروحات غير مقبولة ابدا، يحورون ويدورون ويلفون ويطلعون وينزلون ويعودون الى الاتفاق الثلاثي.

"العوض بسلامتكم"

كل العالم عرف ان الاتفاق الثلاثي مات... والعوض بسلامتكم. رأينا ما نجم عن الاتفاق الثلاثي من تباعد بين اللبنانيين وكوارث ومصائب ومضيعة للوقت وضحايا، وعلى رغم ذلك ما زال البعض يراوغ ويعود الى الاتفاق الثلاثي. كلنا نعرف ان الاتفاق الثلاثي مات وقبر وكل العالم رآه مدفونا، وعلى رغم ذلك فان البعض ما زال يلحق به الى قبره. وحتى هناك لم يحظوا بجسده "فقاموا تمسكوا بروحو".

ان التمسك بروحية الاتفاق لم يعد يفيد، لاننا نعرف جيدا ان الروح عاجلا ام آجلا سترجع الى مثواها الاخير من حيث انطلقت، ولذلك هي ستعود الى خارج لبنان.

يقول المثل المأثور: من لا يريد ان يزوج ابنته يرفع مهرها. والشيء نفسه ينطبق على السياسة، فالذي لا يريد للحوار النجاح يجعل شروطه صعبة، ويضع عراقيل ومطالب مرفوضة اصلا. من هنا فان البعض يفكر في احباط الحوار، وهذه المرة ليست لغاية في نفس يعقوب فحسب، بل لغاية في نفس يعقوب وقحطان في الوقت نفسه. ولهذا البعض نقول مهما حاولوا احباط الحوار فلن نقبل، "خليهم يفكوا عن سما الناس" ويتركوا البقية الباقية تتحاور، اذ على الاقل يحصلون، انا لم يكن الى حل كامل فالى نوع من الهدنة السياسية - الامنية والاستقرار الذي ينعكس حتما على الوضع المعيشي وعلى الحياة الاقتصادية للناس.

ومن المفترض، ونحن نمد يدنا الى الحوار، ان تكون اليد الاخرى على البندقية والقلم والمحراث والآلة في المصنع. وهذا في الاصل سبب وجودنا وعلته كمقاومة لبنانية وكقوات لبنانية. الاعداء يعرفون ذلك ولهذا السبب هم لا يتركون مناسبة وفرصة الا ويحاولون الانقضاض على المقاومة. جربوا كثيرا لكنهم لم يتمكنوا وهم سيجربون ذلك مرارا في المستقبل مع وجود الشباب والمواطنين والمناضلين الذين يشكلون الدرع الواقية للمقاومة.

يقولون ان القوات اللبنانية لا تريد الحوار. لكننا اطلقنا نحو ٥ آلاف دعوة الى الحوار من دون شروط سابقة ومن دون اي مطالب او اي عقد. فنحن لسنا خائفين من احد ولا يهمنا احد، فليأتوا ونجلس معا ونقل كلمتنا ويقولوا كلمتهم. ولكن لا حياة لمن تنادي. ثم يعودون ويقولون ان القوات اللبنانية لا تريد الحوار. واذا قبلوا ساعة بالحوار يقولون مرة نريد الحوار شرط ان يحصل في عرض البحر او في طول البر، ومرة اخرى انهم لا يقبلون الا من منطلق الاتفاق الثلاثي والرباعي، ومرة روحيته ثم جسديته. اي انهم يفعلون كل شيء لعرقلة الحوار ثم يقولون ان القوات اللبنانية لا تريد الحوار.

ومن هنا اقول للمرة الالف اننا مع الحوار الحالي الحاصل "في السبق"، ومع اي حوار آخر مع اي لبناني على ارض لبنان من دون اي شروط سابقة ومن دون اي عقد.

ثم يقولون ان القوات اللبنانية توتر الجبهات دائما، وتصعد الوضع العسكري. وفي هذا المجال نقول اننا لم نترك مناسبة الا واطلقنا فيها دعوات الى وقف اطلاق النار حتى اننا في احدى المرات توصلنا الى اعلان وقف النار من طرف واحد... ومع ذلك لا حياة لمن تنادي، ثم يظلون على المنوال نفسه القائل ان القوات تصعد الوضع، واضافة الى ذلك يقابلون دعواتنا الى وقف النار بالتهديد والوعيد ويقولون انهم سيهجمون ويقتلون ويحسمون، فمن يعرقل الوضع العسكري ويصعد الوضع العسكري ولا يفسح في المجال للحوار؟ ثم يقولون ان القوات اللبنانية تريد التقسيم. دعوني اسأل من يريد التقسيم؟ اليس الذي اخرج كل المسيحيين في المناطق المسماة وطنية من بيوتهم ووضعهم في المنطقة الشرقية. من يريد التقسيم؟ اليس الذي يهجر المسيحيين يوميا من صيدا والضاحية الجنوبية وبيروت الغربية ويخطفهم ويقتلهم؟ وفي المقابل انا اطلب من الجميع ان يأتوا الى المناطق الشرقية ليروا الحياة فيها. ففضلا عن سكان هذه المناطق هناك مئات والاف المواطنين غير المسيحيين يأتون الى المناطق الشرقية يوميا طلبا للعمل وخلافه، ثم يأتون في نهاية كل اسبوع طلبا للهدوء والراحة وهربا من الجحيم الوطني. وعلى رغم ذلك يتابعون القول ان القوات اللبنانية تريد التقسيم.

كثير من هذه الطروحات يجب عدم التوقف عنده، ولكن من وقت الى آخر، وللتاريخ، لا غضاضة في وضع الامور في نصابها الصحيح، والمقولة الاخيرة التي سمعتها، وقد تكون عن حسن نية، هي لماذا لا تتصدى القوات اللبنانية للازمة وللمشكلة الاقتصادية؟ وقبل البدء بتفاصيل المشكلة الاقتصادية اقول لكم انها احدى الاسلحة التي تستعمل ضدنا في محاولة لدفعنا الى الاستسلام، كما استعملت في السابق اسلحة سياسية واسلحة امنية وعسكرية وكلها لم تؤد الى اي نتيجة، وحاليا يستعمل ضدنا ضغط اقتصادي. وكما تلك الاسلحة لم تؤد الى اي نتيجة، فهذا السلاح لن يؤدي كذلك الى اي نتيجة.

المشكلة الاقتصادية مشكلة كبرى يجب ان تتدخل الدولة لمعالجتها بكل اجهزتها ومؤسساتها واداراتها. ويجب الا تبقى في فوضى هائلة. لماذا حدثت ازمة البنزين؟ لان مصرف لبنان لم يوافق على الاعتماد. كدنا ان نقع في ازمة قمح، لماذا؟ لان الوزير لم يلاحق مصرف لبنان، وما زلنا معرضين لازمات اخرى سواء على صعيد الكهرباء وغيرها. لماذا؟ لان لا تنسيق بين الوزارات.

انني لا افهم لماذا لا تجتمع الحكومة لبت قضايا الناس لحل المشاكل الاقتصادية، اقله لتسهل، في خضم هذا الجحيم السياسي - العسكري، الحياة اليومية للمواطن.

رشيد بك افندي يقول انه لا يجوز للحكومة ان تجتمع قبل وصول الحوار الى نتيجة. فهل لا ينجح الحوار الا اذا عملنا على تجويع المواطنين وباتوا تحت خطر الجوع وانقطاع البنزين والقمح والكهرباء وعدم قدرة المواطن على ارسال ابنه الى المستشفى او المدرسة او على تربيته والباسه وتدبير منزل له؟ هل هذه يا ترى هي الشروط المطلوبة للحوار ولنجاح الحوار؟

انا اعتقد ان كل ذلك هو اسباب واهية، فاما ان تجتمع الحكومة وتهتم على الاقل بالنواحي المعيشية للانسان اللبناني "يا انو تفك عن سماه ويحلوا عنا... اما انو لا بدن يجتمعوا ولا بدن يفلوا ساعتها ومتل ما انو ما اعدمنا وسيلة نلاقي فيها حل للضغوط السياسية والعسكرية اللي صارت علينا، كمان ما راح نعدم اي وسيلة تانلاقي حل للضغوط الاقتصادية اللي عم يعملوها علينا. والقوي بقوتو ساعتا".

لن اطيل عليكم في مناسبة كهذه، ولكن احببت ان اذكر ببعض المبادئ الرئيسية لتحركنا السياسي وان افهمكم في الاجواء الحالية للتحرك السياسي الذي يحصل، فقد يكون بعضنا تعبا وخائفا على المستقبل. اقول لا تخافوا ولا تقلقوا. سنة ١٩٧٥ عندما بدأت المقاومة كنا في وضع متواضع قياسا على وضعنا الحالي، ولم يكن هناك تنظيم ولا اتصالات ولا امكانات ولا علاقات دولية، وعلى رغم ذلك استطعنا مواجهة الازمة وكنا في بدايتها. اما الآن فلم يعد من الازمة اكثر مما مضى. اضافة الى ان امكاناتنا باتت اكبر بكثير وتنظيمنا اكثر دقة واهمية، ولدينا شبكة من العلاقات الدولية تعطي زخما لقضيتنا وتعطي مجالا كبيرا للانتصار. ولذا يجب ان يظل الايمان كبيرا في قلبنا ونظل رجالا في مواجهة هذه الازمة ومتحدين ومنظمين ونسعى الى مزيد من القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وهكذا نكون نعمل في عجلة اكبر للوصول الى حل لهذه الازمة.

اهلنا ماتوا وهم تعبون وعشنا نحن تعبين، فهم عرفوا في اي وضع تركونا. ونحن عشنا تعبين لان الوضع يتعب. ومن المفروض فينا ان نضع امام اعيننا العمل الدائم للوصول الى وقت يعيش اولادنا من بعدنا مرتاحين ونموت نحن مرتاحين.

مع هذه الآمال الكبيرة وطموحنا الكبير، امامنا دولة نريد بناءها وبلد نريد تحريره ومؤسسات نريد تجديدها وانسان نريد اخراجه من الفساد الذي يعيشه، وآمل في ان تظل روح المقاومة موجودة فينا، في كل عمل نقوم به وليس في البندقية والقلم والكتاب فحسب، في كل مهرجان نقيمه في كل ضيعة حتى في اصغر ضيعنا. زبدين تساهم اليوم في المقاومة كما ساهمت قرى عدة قبلها ومؤسسات ومقاتلون، وبهذه الروح سنظل معا".

زبدين

السيد جميل القصيفي تحدث عن البلدة، فقال انها تبعد ٥٠ كيلومترا عن بيروت و٣٥ كيلومترا عن جبيل. سكانها نحو ٧٠٠ نسمة معظمهم يعمل في الارض. لا هاتف فيها، وكان الاتصال يتم عبر مركز الهاتف في بلدة بير الهيت الجاثمة على رأس الجبل المواجه، لكنه انقطع بسبب انقطاع الكابل. اطفالها يتعلمون في مدرسة رسمية في بشلي او في مدرسة راهبات في ادونيس والكبار يتلقون علمهم في المدينة (جبيل).

عائلاتها اربع: قصيفي، زغندي، ابي خليل، مراد.

وريع المهرجان يعود الى تحسينات في القرية باشراف المركز الحرفي فيها.

كرم زار محامي زحلة والبقاع:

نصر على إجراء الانتخابات



في المأدبة التكريمية للنقيب عصام كرم، الرابع من اليمين. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اكد نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم ضرورة قيام المحامين بواجبهم الانتخابي في تشرين الثاني المقبل، "لان هذا الانتخاب تجسيد للشرعية التي تنادي بها النقابة وممارسة ديموقراطية يصر المحامون على استمرارها".

زار النقيب كرم مدينة زحلة يرافقه عضو مجلس النقابة السيد ميشال ليان واجتمع بمحامي زحلة والبقاع في قصر العدل. وحضر مفوض النقابة في المنطقة السيد نجيب فرزلي. وفي اثناء اللقاء طرح المحامون المشاكل التي يعانونها واهمها عدم سير العمل طبيعيا في قصور العدل، وعدم وجود عدد كاف من القضاة، علما بان الاحوال الامنية في البقاع هادئة وتسمح بعودة قصور العدل الى عملها. كذلك طرح بعضهم مشكلة الانتقال الى بيروت والصعوبات التي يعانونها والتي قد تحول دون تمكنهم من ممارسة حقهم الانتخابي.

وعرض النقيب كرم الاعمال التي قام بها مجلس النقابة الحالي والمشاريع التي سعى الى تحقيقها. وركز على الدورة الانتخابية المقبلة "لان هذا الانتخاب تجسيد للشرعية التي تنادي بها النقابة وممارسة ديموقراطية يصر المحامون على استمرارها، لاننا كما اصررنا عام ١٩٨٣ على اجراء الانتخاب الذي اوصلني ورفاقي الى عضوية مجلس النقابة، نصر الآن على اجراء الانتخابات وعلى وصول زملاء لنا الى مجلس النقابة يتابعون المهمة ويشكلون تعبيرا آنيا وحيا لتطلعات الزملاء".

وتناول كرم طعام الغداء الى مأدبة اقامها محامو زحلة والبقاع على شرفه في كازينو مهنا في وادي زحلة.

فضل الله: الظروف لا تسمح باتفاقات لأن الوضع الطوائفي قد تغيّر

يعتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الظروف الحاضرة لا تسمح باي نوع من انواع الاتفاقات الثنائية بين طائفة وطائفة في لبنان "لان طبيعة الوضع اللبناني حتى الطوائفي قد تغيرت". واكد ان "ليس هناك مصلحة شيعية بعيدا عن السنة، وليست هناك مصلحة سنية بعيدا عن الشيعة، بل هناك مصلحة اسلامية للجميع".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله، فسألته هل يرى ان في الاجواء التي تتحرك فيها المنطقة، في ضوء حديث رئيس منظمة التحرير عن القرار ٢٤٢ ما يمهد لحل شامل للوضع العام؟

- "لعل الاسلوب السياسي الذي اتبعته منظمة التحرير في شخص رئيسها في التعامل مع القضية الفلسطينية كقضية عادية تمارس بالطرق الديبلوماسية الخفية والمعلنة، هو الذي ادى الى اسقاط البندقية الفلسطينية والى انسحاب القوة الفلسطينية من الساحة العربية والاسلامية كرقم صعب كما كان يقول، لان المنظمة تعاملت مع المسألة الفلسطينية تماما كما لو كانت دولة تتعامل بالاسلوب الديبلوماسي مع دولة اخرى بينهما مشاكل، وقد اعتمدت في اسلوبها السياسي على التحرك من خلال الانظمة العربية التي تتعامل غالبيتها مع اميركا، وبالتالي مع اسرائيل، وتعتبر ان القضية الفلسطينية عبء عليها. ولهذا استطاعت ان تحاصر القضية الفلسطينية في الدائرة الاميركية ولم تستطع الخطوة التي خطتها المنظمة في الاقتراب من الاتحاد السوفياتي ان تمنحها حرية الحركة اكثر.

انني اعتبر ان هذا الترداد في الاعلام للاعتراف بقرارات الامم المتحدة، ومنها القرار ٢٤٢ الذي يحول قضية الفلسطينيين الى قضية لاجئين لا قضية شعب يريد ان يقرر مصيره، جعل المنظمة في موقع الضعف، ولهذا لم نر هناك اي رد فعل من اية جهة دولية ومن اسرائيل نفسها بالمستوى الذي يعتبر هذا الاعلان خطوة متقدمة نحو الاسلوب الواقعي السياسي الذي تطالب به الدول منظمة التحرير في موقفها من اسرائيل".

واعتبر "ان الاسلوب المتبع الآن هو ان تقود الضغوط السياسية والعسكرية العربية وغير العربية منظمة التحرير الى الاعتراف باسرائيل صراحة كوجود شرعي، وعندئذ لا تبقى لها اية ورقة تلعب بها". واكد "اننا نعتبر ان طريق فلسطين لا يمكن ان يمر بالامم المتحدة لانها هي التي اعطت الشرعية الدولية لوجود اسرائيل في ارض فلسطين كلها، وهي لا تملك اية امكانات لمنع اسرائيل من اي عمل يختلف مع قراراتها. ان طريق تحرير فلسطين يمر بكل طريق تتحرك فيه البندقية من اجل ان يعود الشعب الفلسطيني رقما صعبا يهدد امن العالم من اجل ان يشعر العالم بان هناك شعبا مظلوما تآمرت عليه كل الدول ولا بد للعالم ان يعطيه حقه من اجل ان يرتاح".

● بعدما بدأت عملية الحوار، عاد البعض يتحدث عن ثنائية تقليدية وضعت ميثاق ٤٣ وعادت لتضع ميثاق ٨٦، فما رأيكم في ذلك؟

"- انني لا اعتقد ان الظروف السياسية الحاضرة يمكن ان تسمح بأي نوع من انواع الاتفاقات الثنائية بين طائفة وطائفة في لبنان ايا كانت الطائفة، لان طبيعة الوضع اللبناني حتى الطوائفي قد تغيرت في هذه الاربعين السنة الاخيرة. ولهذا فان المسألة قد يتحدث عنها هذا الفريق او ذاك الفريق في الكواليس بطريقة تحاول ان تخفي بعض الاشياء وتعلن اشياء اخرى، لكن حركة الواقع السياسي على المستوى المحلي والاقليمي لا تسمح لهذا النوع من الاتفاقات بان ينجح اذا اردنا ان ندرس المسألة بواقعية.

اننا عندما نريد ان نفكر في هذه المسألة بطريقة اسلامية، نقول للمسلمين جميعا ان هذه الاتفاقات الثنائية التي قد يمارسها فريق مسلم في مرحلة او فريق آخر في مرحلة على حساب كل منهما، لن تستطيع ان تعطي اي موقع اسلامي قوة، لان المسألة هي مسألة ان المارونية السياسية التي تعمل على ان تكون هي لبنان في العمق وهي لبنان في الحركة، ان المارونية السياسية لا تريد ان تعقد اتفاقا من اجل ان يتوازن الوضع في لبنان، بل تريد ان تعقد اتفاقا هنا واتفاقا هناك حتى تبقى لها حرية الحركة في التفريق بين المسلمين.

ان المسلمين في لبنان محكومون بان يتفقوا وان يعرفوا انه ليست هناك مصلحة شيعية بعيدا عن السنة وليست هناك مصلحة سنية بعيدا عن الشيعة، بل هناك مصلحة اسلامية للجميع من موقع الاسلام ومن موقع الكرامة الاسلامية في هذا البلد. حتى عندما لا نريد ان نفكر طائفيا، فان المارونية السياسية لا ننظر اليها كقضية طائفية نتعقد طائفيا من سيطرتها، وانما نفكر فيها كطبقة مهيمنة حاكمة يجمع حولها كل الذين يهمهم ان يجعلوا من لبنان بقرة حلوبا لمصالحهم ولخلفياتهم السياسية. اننا لا نتعقد في المسألة السياسية في لبنان بطريقة طائفية على اساس اننا طائفة محرومة في مقابل طائفة حارمة، ولكن نتعقد لان هناك حكما طائفيا يتميز بأنه يعيش امتيازات طبقة الرأسمالية التي تعمل على ابتزاز كل لبنان لحساب مصالحها. ولهذا فاننا لا نعتبر المسلمين فقط محرومين، ولكن حتى الكثير من المسيحيين وحتى بعض الموارنة الذين ليسوا محسوبين على الطبقة المسيطرة ايضا، قد يعانون الحرمان كما يعانيه اي محروم آخر من دين آخر ومذهب آخر في لبنان. ان المشكلة هي ان هناك طبقة حاكمة تحاول ان تعطي نفسها واجهة طائفية حتى تخفي امتيازاتها في عاطفة هذه الطائفة ومشاعرها ليدافعوا عن امتيازاتها باسم الدفاع عن الطائفة بينما هم في الواقع يدافعون عن مصلحة الطبقة".

مهرجانات بيت الدين اختتمت بعرض للفرق ولوحات من التراث

لوحة تراثية في اختتام مهرجانات بيت الدين.

عرض الفرق الرياضية في بعقلين. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين، بعقلين - "النهار":

الخامسة بعد ظهر امس اختتمت مهرجانات بيت الدين الثقافية والسياحية باحتفال وكرنفال رعاهما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وحضرهما امين سر "الادارة المدنية" في الشوف السيد ظاهر غندور والمقدم شريف فياض ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة وعدد كبير من المسؤولين والشخصيات والاهالي والمواطنين.

نشيد الحزب التقدمي افتتاحا فكلمة للسيد صياح هاني، ثم القى السيد غندور كلمة فيها: "اليوم نحتفل باختتام مهرجانات بيت الدين لعام ١٩٨٦، بهذا العرس، عرس الجبل في يوم انتصاره الذي لم يكن انتصارا للجبل وحده بل هو انتصار للعروبة على عدوها القومي الذي حاول زرع اسرائيل ثانية في خاصرة الوطن العربي وعلى عدو الداخل تقوده الفاشية الكتائبية المسخ المتنكرة لانتمائها العربي زاعمة انها تمثل جسرا لنقل الحضارة الغربية الى الشرق (...) هذا النصر العسكري نسعى الى تثميره حضاريا ليس من خلال مهرجانات بيت الدين فحسب بل بشتى وجوه النشاط الثقافي بمعناه الواسع تنفيذا لسياسة الحزب التقدمي الاشتراكي الثقافية التي يرعاها ويسهر على تنفيذها الرئيس وليد جنبلاط".

وتلا ذلك عرض للفرق والهيئات والمنظمات المشاركة ولوحات من التراث والحياة القروية ومعارك الجبل.

دورة رياضية

وكانت افتتحت في الثالثة بعد الظهر في بعقلين "دورة كمال جنبلاط الرياضية السابعة" في حضور عدد من المسؤولين في الحزب التقدمي، على الملعب الاخضر في البلدة.

نشيد الحزب افتتاحا، ودقيقة صمت، وكلمة لأمين سر الدائرة الرياضية في الحزب السيد رمزي حمادة. ثم تحدث عضو اللجنة المركزية السيد توفيق بركات باسم جنبلاط قال: "اننا اليوم احوج ما نكون الى تعميم الرياضة بين الشباب فنقضي على الامراض الاجتماعية التي بدأت تغزو مجتمعنا". ودعا مديري المدارس الرسمية والخاصة وجميع العاملين في الحقل الرياضي الى الاهتمام بتعميم الرياضة بين الاطفال.

وتلا ذلك عرض للفرق الرياضية المشاركة.

انتكاسة امنية وجريح قنص في حومال

اللجنة الامنية تلتئم اليوم وتدرس خطوات للاجتماع الحواري

تجتمع لجنة الترتيبات الامنية في مقرها في ميدان السباق، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، للبحث في التدابير التي اتخذت تحضيرا للاجتماع الثاني للحوار الحكومي الذي يعقد صباح غد الثلثاء.

واوضحت مصادر اللجنة ان البحث في قضايا اخرى متوقف على نتائج الاجتماع الحواري.

امنيا، عكرت الهدوء في عطلة نهاية الاسبوع، رمايات متقطعة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية.

واتسمت هذه الرمايات بشيء من العنف ظهرا عندما دارت اشتباكات باسلحة رشاشة وقنابل صاروخية على محور السوديكو - راس النبع - البريمو - البرجاوي واستمرت ساعتين.

وفي الجبل سادت رمايات قنص، خصوصا على محور المعروفية - بسابا، واستهدفت رشقات بعيدة بلدة حومال، فاصيب شفيق حنا صليبا بجروح.

ومساء، حصلت رمايات رشاشة وصاروخية على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين، بينما غزرت رمايات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة والاسواق القديمة، وعلى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

وشهد معبر الحدث - المريجة حركة محدودة في الاتجاهين، بينما لم يعرف معبر المتحف - البربير حركة تذكر، وظل معبر ميدان السباق - الفرنسيسكان مقفلا.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي، خيم هدوء شبه تام.

والهدوء النسبي على المحاور التقليدية، اتاح للمواطنين الخروج من منازلهم لتمضية الـ"ويك اند" على الشواطئ والجبال هربا من الحرارة.

اطباء مستشفى شاتيلا وموظفوه يبدأون اليوم اضرابا لتحقيق مطالبهم

قرر الجسم الطبي والعاملون في مستشفى شاتيلا التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، تنفيذ اضراب مفتوح اعتبارا من اليوم، الى ان تتحقق مطالبهم التي ارسلوها في مذكرة الى المكتب التنفيذي للجمعية والى لجنة الهلال في اقليم لبنان.

وفي بيان وزع امس، "ان العاملين في المستشفى كانوا عقدوا اجتماعا موسعا في ٢٤ آب الماضي، وتدارسوا اوضاعهم الاقتصادية والاجور التي يتقاضونها وشؤونا ادارية، واعطوا مهلة اسبوعين للرد على مطالبهم، وحتى ٦ ايلول الجاري لم يحصلوا على اي رد رسمي، عندها دعا الكادر الطبي والعاملون الى اجتماع موسع، وقرروا اضرابا مفتوحا اعتبارا من ٨ ايلول الجاري الى ان تتحقق مطالبهم".

وجاء في المذكرة:

"نظرا الى الاوضاع الاقتصادية المتردية والغلاء الفاحش الذي اصبحنا ننوء تحته والذي لا قدرة لنا على تحمله في ظل الرواتب الحالية المعتمدة، واعتمادا على بعض القرارات المجحفة في حق العاملين في الجمعية، فاننا نتقدم منكم بالمطالب الآتية:

١ - زيادة الرواتب ١٥٠ ٪ على الكادر الاساسي، على ان يكون لذلك مفعول رجعي من شهر تموز الماضي.

٢ - تعديل الكادر المقطوع للعاملين وتحويله الى كادر متفرغ.

٣ - صرف الضمان الصحي ١٠٠ ٪ بدل القانون المعمول به حاليا.

٤ - تعويض الكادر الطبي والعاملين في الهلال الذين تضرروا في الاحداث الاخيرة.

٥ - صرف تعويضات بدل نهاية الخدمة والعمل بالضمان الاجتماعي حسب القانون اللبناني.

٦ - اعطاء شهادات وافادات للدارسين في مدرسة التمريض التابعين لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

٧ - اعطاء افادة خبرة لمن يطلب ذلك.

٨ - صرف راتب شهر بدل الاجازة السنوية في حال حاجة الجمعية وعمل العنصر.

نتقدم بهذه المطالب المحقة والعادلة والتي نعتبرها من بديهيات الحقوق للعامل، ونعلن اننا في حال اضراب رمزي عن العمل لمدة ثلاثة ايام ابتداء من تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٥، آملين منكم الرد على هذه المذكرة خلال اسبوعين من تاريخ الاضراب.

ملاحظة: نستقبل الحالات الطارئة".

٣ قتلى وجريح من الحزب التقدمي في العزونية

سقط امس ثلاثة قتلى وجريح من الحزب التقدمي الاشتراكي في اشتباك وقع في بلدة العزونية، قضاء عاليه.

وافاد تقرير امني ان الاشتباك وقع صباحا بين عناصر من الحزب التقدمي كانوا يمرون في العزونية وهم في طريقهم الى بيت الدين للمشاركة في ختام مهرجاناتها، وشباب من ابناء البلدة ينتمون الى احزاب فيها، فسقط ٣ قتلى اشتراكيين اثنان منهم من آل المغربي (كفرسلوان) وواحد من آل تيماني (عيتات)، وجرح رابع.

وعلى الاثر توتر الجو في البلدة والمنطقة، وحضر الى العزونية امين السر العام للحزب التقدمي السيد انور الفطايري، واجتمع بعدد من الضباط السوريين، وعمل معهم على تهدئة الوضع لمنع الذيول وحصر ردود الفعل.

ويذكر ان العزونية هي اخر موقع للقوات السورية في الجبل في اتجاه الشوف.

مجلسان حسينيان في ذكرى عاشوراء

اقامت امس لجنة مصلى الامام الباقر مجلسا حسينيا في المصلى في الروشة، حضره جمع من المواطنين، بدأ بتلاوة من القرآن، ثم تليت السيرة الحسينية. وتكلم الشيخ محمد المقداد، فأكد "ان صراع الحق والباطل والفضيلة والرذيلة بدأ منذ ان خلق البشر، ومن خلال هذا الصراع نتصور كيف حدثت ثورة الحسين. وقد اراد الحسين ان يبقى الاسلام نقيا وطاهرا تسود مفاهيمه الحق المجتمع الاسلامي من دون انحراف او تزييف". وتطرق الى الاوضاع، فحمل على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل معتبرا "انه مستعد لان يفعل اي شيء من اجل الحفاظ على الملك والامتيازات".

كذلك اقامت لجنة مصلى الامام جعفر الصادق مجلسا حسينيا في ساحة بناية "برودواي" في منطقة الحمراء تكلم فيه "ابو زينب"، فعدد مزايا الامام الحسين وربط بين ثورته الكربلائية والمقاومة الاسلامية المؤمنة في جبل عامل.

ثم تكلم الشيخ نعيم قاسم فأكد "ضرورة السير على خط ابي عبدالله الحسين، في العمل على تحرير الشعوب من نير الظلم والاستبداد".

ودعت اللجنة المواطنين الى المشاركة في المجالس التي تقيمها يوميا طوال ايام عاشوراء "في حضور نخبة كبيرة من علمائنا الافاضل".

"الجيش الشعبي" ابّن احد عناصره في مرستي

مرستي - "النهار":

ابن امس "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" احد عناصره ناجي نجيب الدبيسي في ذكرى الاربعين، وذلك في احتفال اقيم بعد الظهر في بلدة مرستي وحضره عدد من المواطنين والمسؤولين الحزبيين وضباط "جيش التحرير الشعبي".

نشيد الحزب التقدمي الاشتراكي افتتاحا، وقدم الخطباء نبيه بشنق، والقى ناصر زيدان كلمة الحزب، قال: "عرفناك مناضلا ومقاتلا في جيش التحرير الشعبي وفي منظمة الشباب التقدمي، وسنبقى اوفياء لك".

وكلمة "رفاق الشهيد" القاها حسام بشنق، قال: "عزاؤنا انك رحلت شهيدا ومضيت على طريق العزة والكرامة".

وكلمة قيادة "جيش التحرير الشعبي" القاها قائد سلاح المدفعية جهاد ابو هدير، قال: "وفاؤنا لناجي الدبيسي يكون بالحفاظ على مسلكيتنا، ولنا ملء الثقة بقرار الرئيس وليد جنبلاط. اننا في حاجة الى التوحيد والتعالي على الجروح". وعزى اهل الفقيد باسم القيادة. والقى كلمة "آل الشهيد" واهل البلدة صبحي الدبيسي فتحدث عن تاريخ البلدة وما قدمته في ثورات ١٩٢٥ و١٩٥٨ و١٩٧٥، وابرز مناقب الفقيد وتضحياته وعاهد على "السير على خطه وعلى مبادئ الشهيد كمال جنبلاط بقيادة الرئيس وليد جنبلاط".

وكلمة الحزب القاها الدكتور ضاهر غندور، قال: "انتصر الجبل لانه اراد الحياة العزيزة او الموت الكريم، وناجي شهيدنا نذر نفسه من اجل القضية، وليعلم الجميع ان عدونا مخاتل ولا حل مع المارونية السياسية ويجب ان نبقى دائما على سلاحنا وعلى استعداد للاستشهاد".

"رابطة مشجعي نادي الانصار" ترد على السردوك

انتقد رئيس "رابطة مشجعي نادي الانصار الرياضي" السيد محمد الجندي قول رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك: "ان كل الاندية احتلت ارضا للاوقاف او الدولة وانشأت عليها ملاعب، ويستنتج ان من حق نادي الانصار ان يحتل الملعب البلدي"، وذلك ردا على قول رئيس نادي الانصار السيد سليم دياب ان الاندية توافرت لها ملاعب لانها وجدت ايدي كريمة تمتد تشجيعا لها وللحركة الرياضية".

واكد الجندي ان كلمة "احتلال" لم ترد في ما قاله دياب، وقال: "اذا كان السيد السردوك قد طالب في بيانه باحالة ما ورد في بيان رئيس الانصار على القراء لكي يقدروه، فاننا بدورنا نحيل ما ورد في بيان السيد السردوك على استاذ في اللغة العربية للصفوف الابتدائية والحضانة، ليضع تقريرا حول تطابق رده مع بيان رئيس النادي او عدمه".

"امل": استغلال الشعارات الدينية يسيء الى الاسلام والمسلمين

اكدت حركة "امل" انها "لن تسمح باستغلال شعارات في ذكرى عاشوراء وتزوير البيانات الدينية". واعتبرت "ان طرح الجمهورية الاسلامية بهذه الطريقة يسيء الى الاسلام والمسلمين والى الثورة الاسلامية في ايران".

اصدر امس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الاتي:

"لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الاخ غسان سيف الدين، القى الاخ عقل حمية المسؤول العسكري المركزي لحركة "امل" في مدينة الكرامة (حي السلم) كلمة تطرق فيها الى الكثير من الشؤون السياسية والدينية والاجتماعية التي هي مدار بحث في صفوف القيادات المسؤولة والقوى الحزبية والسياسية.

واستهل حمية كلمته بتحية المجاهدين والمناضلين في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، وشهداء مدينة الكرامة التي استحقت هذا الاسم نتيجة ضريبة الدم التي دفعتها دفاعا عن مسيرة المحرومين.

واشاد بالخطة الامنية للضاحية، معتبرا نجاحها مطلبا سياسيا مهما في غمرة الصراعات الاهلية المستمرة التي لم يستفد منها الا العدو الصهيوني وعملاؤه. واشار الى ان الحركة لن تسمح لمستغلي الشعارات في مناسبة ذكرى عاشوراء ومزوري البيانات الدينية بحجة توقيع المطالبة بتحسين الاوضاع الاجتماعية، واذ بنا نفاجأ بانها بيانات تطالب بجمهورية اسلامية في لبنان. وقال: "نحن اذ نؤكد اننا سنبقى اوفياء لتوجهات الامام الخميني في نظرته الشمولية لارساء عدالة الاسلام، فاننا نعتبر ان طرح الجمهورية الاسلامية بهذه الطريقة انما يسيء الى الاسلام والمسلمين والى الثورة الاسلامية في ايران".

ودعا حمية شقيق الامام الصدر الموجود في ايران آية الله رضا الصدر الى زيارة ابنائه واخوانه في لبنان.

وبعد الانتهاء من كلمته توجه برفقة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان لزيارة عائلات الشهداء في منطقة الليلكي".

البزري استقبل خولة ارسلان وضابطا سوريا

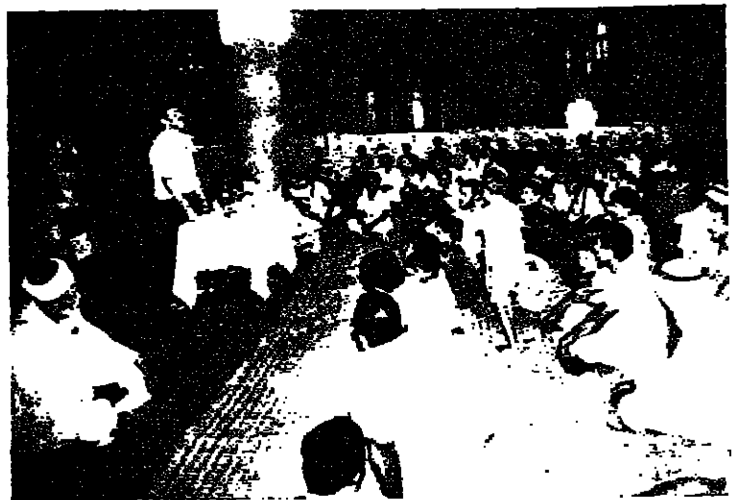
صيدا - "النهار":

استقبل النائب نزيه البزري في منزله امس الاميرة خولة ارسلان وعرض معها الاوضاع.

واستقبل ايضا المسؤول عن المراقبين السوريين في منطقة صيدا المقدم زياد وعضو "المجلس السياسي الوطني"، المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب المهندس محمد محمدية، وجرى البحث في اوضاع عاصمة الجنوب.

احتفلت في المدينة بالسنة الهجرية

"الجماعة": نرفض ان تكون صيدا فريسة للمتنافسين داخليا وخارجيا



الدكتور علي عمار يلقي كلمته في احتفال "الجماعة الاسلامية". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رفضت "الجماعة الاسلامية" في صيدا ان تكون هذه المدينة "مشروعا تجاريا وفريسة يتنافس عليها بعض الافرقاء فيها وخارجها".

احتفلت "الجماعة" مساء السبت برأس السنة الهجرية، في مهرجان اقامته في جامع الامام علي في محلة الفيلات - عين الحلوة، وحضره جمهور من العلماء وممثلي الفاعليات السياسية، يتقدمهم الشيخ ماهر حمود والشيخ محرم العارفي والسيد عباس الموسوي والشيخ نزيه النقوزي والمسؤول الاعلامي في "الجماعة" السيد مصعب حيدر والمسؤول الاعلامي في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد علي اليمن ورئيس "اللجنة الاسلامية لمعتقلي انصار وعتليت" السيد بلال الحسن.

"الجماعة الاسلامية"

افتتح الاحتفال بعد انتهاء صلاة المغرب، وقدم السيد موفق الرواس الخطباء فتحدث المسؤول السياسي لـ"الجماعة" الدكتور علي الشيخ عمار عن معاني الذكرى وحض المسلمين في العالم على "ان يعوا معاني هجرة الرسول، وان يكونوا امة واحدة تجتمع على الاسلام وعلى قتال اسرائيل وتحرير الارض وجنوب لبنان وفلسطين والقدس الشريف من كل الطغاة ومن كل رجس يعيث فسادا في هذه الديار المقدسة". ولفت الى "ان هجرة الرسول هي دعوة الى الوحدة والنصر، فيما جنوبنا وفلسطيننا. وقدسنا الشريف ما زالت كلها ترزح وتئن تحت سياط العدو الصهيوني والعدو الاميركي الذي خلق اسرائيل والطغاة في كل بقاع العالم (...) تئن الارض المسلمة وتتطلع الينا لتقول لنا ولتصرخ في وجوهنا جميعا: اما آن لكم وقد مر على ذكرى هجرة نبيكم اكثر من ١٤٠٠ عام، ان تتوحدوا على الله وعلى سلاحكم من اجل تحررنا وتخليصنا من كل ما نعيش فيه من ظلم واستبداد واخضاع وتشريد وتهجير.

عندما كانت اسرائيل تحتل مدينتنا هذه كان المسلمون لا يخشون المؤامرات والدسائس وهي كثيرة في هذه الايام (...) واليوم تارة يجعلوننا نعيش في اجواء معركة مقبلة في هذه المنطقة بين فلسطيني ولبناني، وتارة ان هذه المنطقة الاسلامية مقبلة على فتنة وهي ستقوم بين لبناني وآخر، وتارة اخرى ان جنوبنا المجاهد سيكون ساحة لصراعات بين ابناء دين واحد وبين ابناء الطائفة الواحدة وربما بين ابناء المذهب الواحد. يريدون ان يحولوا وجوهنا وان يبعدونا عن مهمتنا الاساسية الا وهي حمل الاسلام وحمل سلاحنا في وجه عدونا".

وتطرق الى قضية الحوار وقال: "تذكركم جميعا بأن المسلمين في لبنان لا يمكن ان يطمئنوا بعد اليوم الى ما من شأنه ان يشكل وعودا فارغة لا تخدم توجهاتنا ولا توصلنا الى حقوقنا الا وهي الوصول الى مجتمع العدالة والمساواة الذي لا تمييز فيه بين انسان وآخر ومسلم وآخر. فنحن لا يمكن ان نرضى بعد اليوم بمقولات انه يكفينا ان تسحب الذين يشاركوننا العيش في لبنان من احضان عدونا اسرائيل وأن نتوجه بهم نحو العرب او سوريا وهذا يكفي في هذه المرحلة. لن ننخدع مرة اخرى بتلك الاقاويل ولن نقبل الا بالحصول على حقوقنا كاملة وان نبعد عنا شبح الهيمنة والاستعانة بالاجنبي من اجل اخضاعنا واهدار حقوقنا.

اما بالنسبة الى مدينتنا صيدا فلا يمكن ان نقبل بعد صمودها وانتصارها وتحررها، ان تكون مشروعا تجاريا وفريسة يتنافس عليها بعض الافرقاء في هذه المدينة وخارجها. صيدا لا يمكن ان ترضى من ابنائها الا ان يكونوا في خدمة توجهها الاساسي وتطلع ابنائها نحو التحرير وحمل راية الاسلام وما عدا ذلك مرفوض. ونأمل من الله ان يبعد عن مدينتنا شبح الفتنة والمؤامرات التي تخطط لنا من اجل ضربنا والهائنا واضعافنا".

العارفي

ودعا الشيخ العارفي الى الافادة من دروس ذكرى الهجرة وقال: "ان كل ما يدور من مسرحيات سياسية لا يعنينا. وكل الطروحات لحل المشكلة اللبنانية او تلك التي وضعت للعالم العربي او الاسلامي، لا تحل ازمات هذا العالم بل تجعلنا تحت حربة اسرائيل واميركا". وحذر "كل من يقف في طريقنا" من "ان التيار الاسلامي سيجرفه عاجلا ام اجلا". واعتبر "ان قضية المسلمين في لبنان هي امانة في اعناق العلماء والزعماء".

وعن الوضع في صيدا قال: "نحن نريد وحدة هذه المدينة وان تكون قلعة للمؤمنين والشرفاء ومنطلقا للجهاد في سبيل الله. هناك تحركات متعددة مرت وهي في حاجة الى تصحيح سريع بالحكمة والاسلوب الحسن. ونحن لن نتراجع عن مقارعة اليهود وهذا خط رسمه لنا رب العالمين. ولذلك فان القرار ٤٢٥ لا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد. وما يعنينا شيء واحد لن نتخلى عنه وهو متابعة المسيرة الجهادية فوق الارض اللبنانية حتى تطهيرها من رجس الانجاس".

وتناول السيد عباس الموسوي معاني الهجرة ومفهومها في اطارها الفكري والسياسي، وتطرق الى ذكرى عاشوراء فاعتبرها "تواصلا وتكاملا بين هجرة النبي الى المدينة المنورة وهجرة الامام الحسين الى كربلاء".

مؤتمر صحافي لركن اغترابي

يعقد رئيس المجلس الوطني في الكونغو برازافيل، عضو المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد محسن حجيج، مؤتمرا صحافيا التاسعة والنصف صباح اليوم في الصالون الغربي لمطار بيروت الدولي، يتحدث فيه عن اوضاع الجامعة والجاليات اللبنانية في الخارج وموقفه من مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني الذي سيعقد في الاوروغواي.

والسيد حجيج اجرى في لبنان سلسلة لقاءات مع فاعليات اغترابية وشخصيات سياسية. وسيغادر لبنان بعد انتهاء مؤتمره الصحافي الى باريس في طريقه الى افريقيا للقيام بجولة على عدد من بلدانها للقاء الجاليات اللبنانية.

داود انتقد "مدغدغي العواطف والمزايدين":

هل وقفت الـ١٠ كلم للدوليين في وجه تحرير القدس وفلسطين؟



في نادي الامام الصادق في صور.

السيد داود يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

انتقد المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود معارضي الوجود الدولي في الجنوب، وتساءل "هل وقفت الـ١٠ كيلومترات التي تنتشر فيها القوة الدولية في الجنوب في وجه تحرير القدس وفلسطين؟"

في نطاق الاحتفالات الدينية التي تحييها جمعية البر والاحسان وحركة "امل" في نادي الامام الصادق في صور، في ذكرى عاشوراء، تحدث السيد داود ليل السبت، ومما قال: "الاسلام دين الحقيقة والطهارة والصدق وليس دين اللف والتكذيب. والغاية الشريفة تلزمها وسيلة شريفة. والذين يقولون بوحدة الصف والهدف فذلك يعني الوحدة القائمة على الصراحة والوضوح وليس على التشكيك والافتراء والمزايدات، فنحن نلتزم افعالنا وسلوكنا وكل شيء واضح عندنا وصادق. ونحن لا نخاف احدا ولا نشتري امتيازا في الجنة! فالقرب الى الله بالاعمال الحسنة ولا احد يحتكر الجنة ولا احد وصيا على احد اطلاقا. الان هناك ضجة مفتعلة حول القوة الدولية. نحن لا نهتم كثيرا بالفرنسيين اذا ماتوا او عاشوا ولا نهتم كثيرا بالغاني والفنلندي. نحن نتطلع الى مستقبلنا ومصيرنا وننظر بمنطق وواقعية، واذا تبين ان القوة الدولية تشكل خطرا على الاسلام والمقاومة فنحن اول من يرفضها.

مجلة "العهد" (الناطقة باسم "حزب الله") تقول بعنوان كبير ان عمل القوات الفرنسية التنقيب عن الالغام والعبوات. وانا انسان مش عايش في الجنوب يمكن ان تمر عليه. ونحن نسأل اين ينتشر الفرنسيون اليسوا في معركة وطيربيا وقدموس وبدياس وطورا وجويا؟ اين الاسرائيليون في هذه المنطقة؟

تريد أن تعبر عن رأيك عبّر عن صدق وناقش بموضوعية وصراحة. اذا نقب الفرنسيون عن الالغام والعبوات في معركة او برج رحال او طورا فهل هذا يفيد اسرائيل؟ عملوا بيانات عن دور القوة الدولية وخففنا البيانات تقول ان القوات الهولندية فككت عبوة في دير كيفا. ويا للاسف ان الهولنديين لم يأتوا الى دير كيفا، قوتهم انسحبت قبل نحو عام وعادت الى بلادها. لماذا دغدغة العواطف والافتراءات؟ نحن لسنا محامين عن احد لكننا محامون عن شعبنا وعن جنوبنا وعن ارضنا ومستقبلنا.

في الماضي، ايام المقاومة الفلسطينية، كنت في لجنة التنسيق وكنا نصر عليهم وعلى "ابو عمار" ان نجعل من الجنوب ركنا آمنا وان تكون منطقة القوة الدولية خالية من كل قاعدة عسكرية حتى اذا قصفت اسرائيل تكون هناك منطقة آمنة يلجأ اليها المواطن. الان يقولون ان القوة الدولية تعوق عمل المقاومة. علما بأن خطوط التماس بين اسرائيل وهذه القوة تمتد من الناقورة الى القنيطرة ولا توجد قوة دولية من القنيطرة عبورا بأرنون والجولان. خمس الحدود فقط تنتشر عليها قوة دولية واربعة اخماس خالية و٧٠ في المئة من عمليات المقاومة هي من منطقة وجود القوة الدولية. فكيف تعوق هذه القوة اعمال المقاومة؟ انا ارى ان القوة الدولية تساعد عمل المقاومة. انهم يلعبون على الالفاظ ونحن نميز بين عمل المقاومة والمرور المسلح على حواجز القوة الدولية للاستعراض والتشبيح والتسلط وهذا السلاح ممنوع ومرفوض. واما سلاح المقاومة وعملها السري فليس ضروريا ان يمر عبر حواجز القوة الدولية.

وهناك شيء اخر في اللعب على الالفاظ ودغدغة العواطف اذ يقولون ان القوة الدولية هي لحماية اسرائيل. اسرائيل القوية تريد من ٥ الاف جندي حمايتها؟ واذا اردنا قتال اسرائيل فهل يقف هؤلاء في وجهنا؟ ويقولون ايضا ان هذه القوة ضد المقاومة والجنوب. واذا كنا منصفين فعلينا ان نذكر الحسنات والسيئات. اهالي باطر من يوصلهم الى بلدتهم؟ من يقف معهم وهم يزرعون ارضهم ويقطفون ثمارها؟ باطر المحاصرة التي تشرف عليها قاعدة (للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي")، عرضة دائما للقنص فمن يحمي اهلها؟ اليست القوة الدولية؟ وايام الاحتلال عندما حصلت مجزرة حسينية معركة - وعلينا ان نقول الحقيقة - كانت طائرات الهليكوبتر الدولية تنقل الجرحى ومن بينهم حيدر خليل الى الناقورة ثم الى بيروت على عاتقها ومن دون اذن من نيويورك. وكم من مرة وقفت في وجه الاسرائيليين عندما كانوا يحاصرون القرى ويمنعونهم من هدم منازل المقاومين وكم من مرة تعاركوا معهم وكم من مرة ادخلوا الماء والطعام الى هذه القرى.

يريدون سحب القوة الدولية واسرائيل نفسها تريد ذلك لتحويل الجنوب ارضا محروقة. في الجمهورية الاسلامية الايرانية اليوم ٣ ملايين مهجر من الحدود الى الداخل. في ايران دولة ومرجع يؤمن لهم المنازل والغذاء. وهنا في الجنوب اذا هجرنا فالى اين؟ الى بيروت وكلها مهجرون؟ من هي الدولة التي تريد ان تهتم بنا؟ اننا نتكلم بموضوعية ومنطق، هل وقفت الـ١٠ كيلومترات التي تنتشر فيها القوة الدولية في وجه تحرير القدس وفلسطين؟ حدود اسرائيل الوف الكيلومترات ومنها في لبنان ١٠٠ كلم لا تنتشر فيها قوة دولية. فهل الـ١٠ كلم تحمي اسرائيل؟ اين الحدود العربية والاسلامية؟ طالبوا بفتح الحدود العربية ونحن معكم. نريد ان يكون الجنوب قلعة المقاومة وعريننا والاخرون يريدونه ورقة مساومة في المراهنات السياسية الدولية. نحن نرفض ان يتحول الجنوب ورقة يلعب بها اي كان. قرار الجنوب لنا فقط ولاهله وليس لاحد سواهم.

قبل مدة اعتقلنا شخصين يريدان وضع عبوة. وفي اثناء التحقيق معهما تبين انهما من الحزب الشيوعي. يا عمي ليش عم تحطوا العبوة في المنطقة الدولية؟ قالوا حتى نؤجج الخلافات بين "حزب الله" و"امل". العبوة التي فجرت في جويا ضد من؟ يقولون انها سلاح المقاومة فلماذا لم يفجروها ضد اسرائيل؟ هل اسرائيل في جويا؟

يريدون ان تبقى المشاكل ليتكسبوا من خلال الشر والتفتيت ولكن لا يحلموا بذلك فنحن عين ساهرة وعصا طويلة ونعمل من خلال مصلحتنا وامننا واسلامنا الحقيقي".

"امل" في مهرجان تأبيني لجنوبي:

مخيمات صور تشهد اعمال تدشيم

صور - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" وبلدة المالكية (قضاء صور) مهرجانا خطابيا في ذكرى اسبوع الحاج حسين فاضل، حضره رجال دين وقياديون من الحركة وجمع من المواطنين.

السيد محمد المارديني قدم الخطباء. وتلا الشيخ رضا بنجك مجلس عزاء. وتحدث قاضي الشرع الجعفري في صور الشيخ عبدالله مديحلي والشيخ علي خاتون.

واخيرا القى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في المنطقة الثانية السيد كامل رضا كلمة تحدث فيها عن القرار ٤٢٥، وقال: "لتكن مصلحة الجنوب واهله فوق كل مصلحة، وعندما تفتح الحدود العربية والاسلامية مع اسرائيل، سنكون اول الناس. ولا نريد احدا ان يزايد علينا. فارضنا الجنوبية تروى بدماء شهدائنا، وعلى كل متر منها تنبت لنا زنبقة.

نقول لعلمائنا الذين نجل ونحترم، ان يتحدوا على قول واحد ثابت هو ان نتخلص من الاحراجات التي يعيشها شعبنا، ونكون جميعا يدا واحدة وعلى طريق واحدة (...)

منذ اسبوع طلعت علينا بدعة جديدة. عرائض تنظم في قرى وتطالب بالجمهورية الاسلامية. هل الجمهورية الاسلامية تكون بتوقيع اوراق؟ واذا كانت بهذه الصيغة الان، فكلنا سنوقع الورق. فالجمهورية الاسلامية في قلبنا واعماقنا وآمالنا. ليس قولا بل عملا. ولكن كما قال سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين: ان اقامة الدولة الاسلامية لها ظروفها وترتيباتها، ونحن نتبع علماءنا".

وكرر موقف حركة "امل" الداعي الى "مقاتلة اسرائيل وتحرير فلسطين (...) ان ذلك واجب مقدس، ولكن على جميع المسلمين والعرب وليس على ابن كفرا وياطر وزبقين فقط. والحمد لله نحن اول المسلمين والعرب الذين، قاتلوا اسرائيل واخرجوها من ارض احتلتها وبالاخص حركة امل".

وذكر ان جهاز الامن في الحركة "ضبط محضر اجتماع سياسي حصل قبل مدة في احد مخيمات صور لجماعة تابعة لعرفات، معاوية الاكبر. واننا نعرف ان كثيرين من اللبنانيين يقبضون منه، وهم لا يتميزون عن الذين ناصروا يزيد".

وقرأ فقرات من محضر الاجتماع. وتضمنت مطالب منها التزود جهازين لموقع وموازنة مالية وحقائب اسعاف "لان المعركة مقبلة، ونطلب الف كيس فارغ لتعبئة الرمل".

وتطرق المحضر الى الاوضاع، واتهم حركة "امل" بانها شنت حملة اعتقالات. وقال: "من يريد مقاتلة اسرائيل، فكل قرانا مفتوحة له، ولكن لا نرضى من احد ان يزايد على اهل الجنوب، ولن نرضى امنا غير امن حركة "امل" في الجنوب".

وذكر ان اعمال تدشيم تجرى الان في مخيمات صور.

قتيل وجريحان في حفل زفاف

سقط قتيل وجريحان باطلاق نار في حفلة زفاف في جديدة عكار.

والقتيل سوري يدعى حسن عبود موسى، والجريحان هما حبيب سهيل موسى وغسان اسبر موسى.

قذيفة صاروخية اطلقت ليلا على موقع فرنسي في دردغيا

بونس جال في اسواق صور

الجنرال بونس يقود سيارته العسكرية في صور. (محمد درويش)

داخل متجر. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اطلقت ليل السبت قذيفة "آر. بي. جي" على موقع للكتيبة الفرنسية في دردغيا (صور)، فسقطت على مسافة ١٠٠ متر منه واوقع انفجارها اضرارا بسيطة.

وجال امس نائب قائد القوة الدولية الجنرال الفرنسي جان بونس في مدينة صور للمرة الاولى منذ الاحداث الاخيرة في المنطقة. ورافقه عدد من الضباط الكبار والجنود، وتسوقوا من متاجرها هدايا والبسة. واستقبلوا بحفاوة بالغة في السوق.

وقال بونس: "اشتقنا اليكم والى متاجركم وصداقتكم. واينما حللنا تقدم الينا التعازي بالجنود الفرنسيين الثلاثة. ولم نفاجأ بهذه العاطفة من ابناء صور والجنوب تجاه جنودنا، لاننا عشنا وإياهم اياما صعبا في السنين الثلاث الاخيرة".

وابدى ثقته بالجنوبيين وتقديره لمشاعرهم وتعاونهم مع القوة الدولية. ولفت الى "ان العلاقة مع اهالي صور والجنوب وطيدة وناجحة، ونحن سنتابع دورنا كقوة لحفظ السلام، من اجل مساعدة الجنوبيين على الوصول الى شاطئ الامان والسلام وعندها سنعود الى بلادنا".

ورفض الادلاء باي تصريح سياسي وقال: "نترك مثل هذا الكلام حتى تهدأ النفوس اكثر. اليوم ما في سياسة ويك اند فقط وشوبينغ".

وزار بونس ثكنة صور والتقى عددا من ضباط الارتباط في الجيش اللبناني. وكان تفقد بعض مواقع القوة الدولية في القطاع الاوسط ومنطقة صور.

"كاتيوشا" على الجليل صباحا ومساء وقصف عنيف طاول قرى

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس، ان بضعة صواريخ "كاتيوشا" سقطت صباح الاحد في الجليل شمال اسرائيل ولم توقع ضحايا او اضرارا. وذكرت ان هذه الصواريخ اطلقت من شمال "الحزام الامني".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ليلا ان بضعة صواريخ اخرى اطلقت مساء على الجليل.

وفي معلومات محلية ان قوة اسرائيلية تقدمت عصر امس الى بلدة كفرتبنيت وشنت حملة تمشيط واسعة ونسفت بضعة منازل عرف منها منزلا محمد حايك ووحيد طباجة. غير ان مصادر قوى الامن الداخلي وحركة "امل" لم تؤكد هذه المعلومات.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" قصفوا بمدفعيتهم الثقيلة قرابة العاشرة صباحا، كفرا وياطر ومفترق صربين وخراج حاريص بنحو ٥٠ قذيفة من عيار ١٤٠ ملم، فاصيب ابرهيم موسى قدوح (٧٥ عاما) من ياطر. وحتى الاولى بعد الظهر كان القصف مستمرا وهو تركز على الاحياء الاهلة في ياطر وكفرا، فتضرر اكثر من ١٥ منزلا. وناشد اهالي ياطر الكتيبة الفرنسية ان تتوجه الى بلدتهم لتعطيل قنابل غير متفجرة. وناشدوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني انقاذ الجريح. وادت هذه الاعتداءات الى اقفال طريق صديقين - مفترق صربين - تبنين.

وشوهدت طوافات تقوم باعمال تمشيط فوق التلال والوديان المحيطة بياطر وكفرا وصربين.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" بيانا اوضح فيه "ان زبقين تعرضت في الثالثة فجرا لقصف مدفعي عنيف، وان قوات الاحتلال انارت المنطقة بقنابل مضيئة ولم تقع اصابات. وفي التاسعة والدقيقة الـ٤٥ صباحا، تعرض موقع العدو في تلة الحقبان لقصف مركز، وعلى الاثر شنت قوات العدو حملة تمشيط شملت محيط كفرا وياطر وحاريص وسقطت قذائف في كفرا وياطر واشتد القصف عليهما ابتداء من العاشرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من المنازل".

تأييد لاقامة جمهورية اسلامية

وزع امس بيان يحمل تواقيع لمواطنين من باتوليه (قضاء صور) ايد "تحقيق الجمهورية الاسلامية في لبنان بقيادة العلماء المجاهدين السائرين على نهج الامام الخميني".

ووزع بيان مماثل لمواطنين من بلدة عيتيت (صور)، اعلنوا فيه "مبايعة علماء الاسلام المجاهدين، ولاسيما منهم الامام الخميني العظيم، لاقامة الجمهورية الاسلامية".

"لجنة المهجرين" من شرق صيدا:

لا حل ولا وفاق مهما طال الحوار ما دام المهجرون خارج ارزاقهم

جزين - "النهار":

رأى رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين السيد بيار طنوس "ان لا حل ولا وفاق مهما طالت الاجتماعات الحوارية، ما دام المهجرون خارج ممتلكاتهم وارزاقهم". وشدد على "اننا لن نرضى العيش لاجئين او طارئين في وطننا".

ادلى طنوس بتصريح تمنى فيه على المهجرين "الامتناع عن قبول المساعدات والاعانات، ومواجهة هذه الحال بالاعتصام والصيام حتى العودة السريعة الى الديار التي تركناها قسرا، لأن حقوق المهجرين ليست في الاعاشة وتحويل الانظار والافكار عن القضية الاساس، وهي حقنا وايماننا بالعودة الى ارضنا وتراثنا في شرق صيدا وساحل منطقة جزين، لئلا نبقى عبئا او عالة على غيرنا. ان التلهي بكيس الطحين وعلبة السردين والطون والمتاجرة بجمع الاموال على اسمنا، جعلنا نتوه في مهب الريح ونخسر الوهج الذي وصلنا اليه. والدليل على ذلك خلو الاجتماع الحواري في ميدان سباق الخيل - من اي ابحاث او اشارة او توصية علنية في شأن اعادة المهجرين الى ديارهم في السرعة القصوى".

واقترح عقد جلسة وزارية عاجلة لـ"تبني عودتنا وحقنا في استعادة ارضنا المغتصبة وتراثنا المصلوب، واعلان حرب لا هوادة فيها على الذين يؤخرون عودتنا ويناورون فيها".

وقال: "اذا استمرت اللامبالاة حيال قضيتنا، فسنعلن ما يريحنا ويحمينا من شر الاعتداءات والاحتواء والانطواء، واعذرونا اذا سلكنا الطريق التي تناسبنا ان تأخرت عودتنا. وسيكون لنا موقف شريف ومقدس في استرداد ارضنا وتراثنا بالطريقة التي نراها مفيدة وتعيد الينا حقوقنا من دون تأخير في مناطقنا في شرق صيدا وساحل منطقة جزين. فلا تجعلونا نتخذ قرارا احلاه مر".

احصاءات مصرف لبنان حتى نهاية ايار

الودائع المصرفية ١٥٥,١ مليارا منها ٥٢,١٪ بالاجنبي والتسليفات للقطاع الخاص زادت بنسبة ٢١,٦٪

الجدول ١ : الودائع لدى المصارف التجارية (مليون ل. ل.)

	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦ ك ٢	١٩٨٦ شباط	١٩٨٦ آذار	١٩٨٦ نيسان	١٩٨٦ ايار
ودائع المقيمين ل. ل.	٤٧٢٨١	٧٠٦١٦	٧١٢٢٨	٦٩١١٤	٦٩٠٥٢	٦٩٧٢٣	٧٢٣٤٨
- حسابات جارية	٦٠٩٠	٩٨٥٢	٩٨٠١	٩١٠٣	٨٦٧٥	٨٩٤٠	١٠٢٥٠
- ودائع لاجل	٤١١٩١	٦٠٧٦٤	٦١٤٢٧	٦٠٠١١	٦٠٣٧٧	٦٠٧٨٣	٦٢٠٩٨
ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية	٢١٣٠١	٣٨١٨٤	٥٢٢٨٦	٤٤١٦٣	٥١١١٢	٥٧١٨٠	٧١٦٧٧
- حسابات جارية	٣٩٥٤	٦٩٦٥	٩٠٥٦	٧٥١٠	٨٢٣٣	٩١٢١	١١٦٢٢
- ودائع لاجل	١٧٣٤٧	٣١٢١٨	٤٣٢٣٠	٣٦٦٥٣	٤٢٨٧٩	٤٨٠٥٩	٦٠٠٥٥
ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية	١١٠٥	٢٠١٥	٢٣٩٥	٢٠٧١	١٩٣٤	٢٠٧١	٢٠١٤
- حسابات جارية	٣٢٠	٥٤٠	٧٠٦	٤٩٥	٥٠٢	٥٩٦	٥٤٢
- ودائع لاجل	٧٨٥	١٤٧٥	١٥٨٧	١٥٧٦	١٤٣٢	١٤٧٥	١٤٧٢
ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية	٣٩٣٣	٦٦٥٣	٨٣٥٠	٦٤٩١	٧٦٥٤	٨٢٨١	٩١٠٥
- حسابات جارية	٥٩٥	٦٧٢	١٤٧٤	٩٩٢	١٢٦٦	١٣٩٠	١٦٧٧
- ودائع لاجل	٣٣٣٨	٥٩٨١	٦٨٧٦	٥٤٩٩	٦٣٨٨	٦٨٩١	٧٤٢٨
مجموع الودائع ل. ل.	٤٨٣٨٦	٧٢٦٣١	٧٣٦٢٣	٧١١٨٥	٧٠٩٨٦	٧١٧٩٤	٧٤٣٦٢
مجموع الودائع بالعملات الاجنبية	٢٥٢٣٤	٤٤٨٣٧	٦٠٦٣٦	٥٠٦٥٤	٥٨٧٦٦	٦٥٤٦١	٨٠٧٨٢
المجموع العام	٧٣٦١٠	١١٧٤٦٨	١٣٤٢٥٩	١٢١٨٣٩	١٢٩٧٥٢	١٣٧٢٥٥	١٥٥١٤٤
مجموع الودائع بالعملات الاجنبية /$	٢٨٣٧	٢٤٦٥	٢٥٠٠	٢٦٠٤	٢٦١٠	٢٥٣٧	٢٤٩٣
سعر الدولار في نهاية الفترة (ل. ل.)	٨,٨٩	١٨,١٩	٢٤,٢٥	١٩,٤٥	٢٢,٥٢	٢٥,٨٠	٣٢,٤٠

الجدول ٢ : السلفات للقطاع الخاص (مليون ل. ل.)

	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦ ك ٢(١)	١٩٨٦ شباط(١)	١٩٨٦ آذار(١)	١٩٨٦ نيسان(١)	١٩٨٦ ايار(١)
السلفات ل. ل.	٢٦٩٧٢	٣٤٦٨٩	٤٢٥٤٢	٤٣٧٩٢	٤٥٨٠٠	٤٥٤٧٠	٤٥٣٦٢	٤٦٠٧٠
- منها سلفات مصرف لبنان	٣٢٣	٥١٥	٣٨١	٤٤٦	٧٩٧	٦٧١	٤٥١	٤٣٠
السلفات بالعملات الاجنبية	٦٩٥٥	٩٠٩٥	١٥٥٤٦	١٩٤٢١	١٥٥٢٩	١٨٤٢٩	٢١٣٠٨	٢٤٥٥٨
مجموع السلفات	٣٣٩٢٧	٤٣٧٨٣	٥٨٠٨٨	٦٣٢١٤	٦١٣٢٩	٦٣٨٩٩	٦٦٦٧٠	٧٠٦٢٨
السلفات بالعملات الاجنبية محسوبة بسعر دولار ثابت (٢)	٦٩٥٥	٩٠٩٥	٧٦٣٦	٧١٢٠	٧٠٩٧	٧٢٧٥	٧٣٤٢	٦٧٢٩
سعر الدولار في نهاية الفترة	٥,٤٩	٨,٨٩	١٨,١٠	٢٤,٢٥	١٩,٤٥	٢٢,٥٢	٢٥,٨٠	٣٢,٤٠

١ - تقديرات مصرف لبنان تعميم ١٣٢ لنهاية الفترة.

٢ - تم اعتماد سعر صرف الدولار لعام ١٩٨٤ في احتساب السلفات بالعملات الاجنبية بسعر دولار ثابت.

لا تزال مديرية الاحصاءات والدراسات في مصرف لبنان تواجه تعثرا واختناقا في عملها نتيجة عوامل عدة ذاتية وموضوعية: الذاتية منها تتعلق بخطف مديرها الدكتور اندريه شعيب قبل سنة ونيف والذي افقدها روحية التوجيه التي كانت لها فباتت خاضعة لذهنية ادارية تنأى بها عن اهمية الرقم الاحصائي وملاحقته واستقرائه. والموضوعية تتمثل في تشرذم موظفيها بين المنطقتين الشرقية والغربية وانشغال بعض هؤلاء بمهمات لا تمت الى الاحصاءات والدراسات بصلة، واستنكاف المصارف عن تزويد المديرية البيانات المطلوبة في مواعيدها وقصور العقوبات الادارية عن ردع المتخلفين عن تقديم المعلومات.

لذا كانت الاحصاءات لهذه السنة متأخرة بالنسبة الى السنتين السابقتين وكان يستعاض عنها معظم الاحيان باحصاءات تقديرية ليتاح للسلطة النقدية مواكبة الوضع النقدي. الا ان الاحصاءات المتوافرة وتلك التي ستتوافر تباعا تبقى على رغم ظروف لبنان ومصرفه المركزي افضل منها في بلدان اخرى تنعم بالاستقرار، وهذا الامر يمكن استنتاجه من الكتاب السنوي الذي يصدر عن صندوق النقد الدولي.

هنا عرض موجز للاحصاءات المتوافرة لدى مصرف لبنان عن الودائع والتسليفات في المصارف التجارية حتى نهاية ايار ١٩٨٦:

الودائع

بلغ حجم الودائع الاجمالية لدى المصارف التجارية في نهاية ايار ١٥٥ مليارا و١٤٤ مليون ليرة لبنانية في مقابل ١١٧ مليارا و٤٦٨ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ٣٧ مليارا و٦٧٦ مليون ليرة ونسبتها ٣٢،١ في المئة.

ويلاحظ ان الودائع المصرفية سجلت ارتفاعا تصاعديا في الاشهر الخمسة باستثناء تراجع ملموس في شباط سببه تراجع سعر صرف الدولار في حينه بفعل السياسة التي اعتمدها مصرف لبنان في سوق القطع. واذا كان حجم الودائع زاد بنسبة ٣٢،١ في المئة في خمسة اشهر، فان سعر صرف الدولار زاد في الفترة نفسها بنسبة ٧٨،١ في المئة، من ١٨،١٩ ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ٣٢،٤٠ ليرة في نهاية ايار ١٩٨٦.

باللبناني

وبلغت الودائع بالنقد اللبناني في نهاية ايار ٧٤ مليارا و٣٦٢ مليون ليرة، اي ما نسبته ٤٧،٩ في المئة من الودائع الاجمالية. وهي زادت ١٧٣١ مليون ليرة (٢،٤ في المئة) عما كانت في نهاية ١٩٨٥.

والودائع باللبناني تعود في معظمها الى المقيمين الذين بلغت ودائعهم ٧٢ مليارا و٣٤٨ مليون ليرة، اي ما نسبته ٩٧،٣ في المئة. اما ودائع غير المقيمين فبلغت مليارين و١٤ مليون ليرة، دونما زيادة في الاشهر الخمسة.

ولا تزال ودائع المقيمين في اكثرها من نوع الودائع لاجل اي ودائع الادخار والودائع المربوطة لمدد معينة. وهذه الفئة بلغت ٦٢ مليار ليرة في مقابل نحو ١٠ مليارات لودائع الحسابات الجارية. وتعود هذه الظاهرة الى كون الفائدة المعطاة للودائع المربوطة اعلى.

بالاجنبي

اما الودائع بالقطع الاجنبي فبلغت في نهاية ايار ٨٠ مليارا و٧٨٢ مليون ليرة في مقابل ٤٤ مليارا و٨٣٧ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ٣٥ مليارا و٩٤٥ مليون ليرة ونسبتها ٨٠،٢ في المئة.

وباتت تمثل نسبة ٥٢،١ في المئة من الودائع الاجمالية، وهذه نسبة عالية جدا وتعكس المنحى المتصاعد لتحول المدخرات الى العملات الاجنبية هربا من تراجع الليرة وحرصا على حفظ هذه المدخرات من آفة التضخم وتدهور القوة الشرائية.

ولكن يشار الى ان نسبة زيادة الودائع بالاجنبي في الاشهر الخمسة (٨٠،٢ في المئة) جاءت موازية لنسبة ارتفاع سعر صرف الدولار في الفترة نفسها. كذلك يظهر من الجدول ان الودائع مقومة بالدولار في نهاية الفترة بقيت مستقرة، اي انها زادت من ٢٤٦٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٥ الى ٢٤٩٣ مليون دولار في نهاية ايار ١٩٨٦، اي ما مقداره ٢٨ مليون ليرة فقط ونسبته ١،١ في المئة.

ويستنتج من هذه الاحصاءات ان زيادة الودائع بالاجنبي ليست ناتجة من زيادة فعلية في هذه الودائع بل من ارتفاع تقويمها بالليرة اللبنانية في ضوء ارتفاع سعر الدولار.

لاجل

اما طبيعة الودائع، فان معظمها من نوع لاجل سواء بالنسبة الى المقيمين وغير المقيمين ام بالنسبة الى الودائع بالاجنبي وباللبناني.

وتوزعت الودائع الاجمالية البالغة في نهاية ايار ١٥٥ مليارا و١٤٤ مليون ليرة كالآتي:

- ودائع لاجل: ١٣١ مليارا و٥٣ مليون ليرة، اي ما نسبته ٨٤،٥ في المئة من الودائع الاجمالية.
- ودائع جارية: ٢٤ مليارا و٩١ مليون ليرة، اي ما نسبته ١٥،٥ في المئة.

التسليفات

بلغت التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص في نهاية ايار ١٩٨٦، ٧٠ مليارا و٦٢٨ مليون ليرة في مقابل ٥٨ مليارا و٨٨ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ١٢ مليارا و٥٤٠ مليونا ونسبتها ٢١،٦ في المئة.

واذا استثنينا منها تسليفات مصرف لبنان للمصارف التجارية، تكون تسليفات المصارف التجارية للقطاع الخاص ٧٠ مليارا و١٩٨ مليون ليرة في مقابل ٥٧ مليارا و٧٠٧ ملايين ليرة في نهاية ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ١٢ مليارا و٤٩١ مليون ليرة ونسبتها ٢١،٦ في المئة.

وزادت التسليفات باللبناني للقطاع الخاص من ٤٢١٦١ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ٤٥٦٤٠ مليون ليرة في نهاية ايار ١٩٨٦، اي ما مقداره ٣٤٧٩ مليون ليرة.

وتكون الزيادة الوسطية للتسليفات ٦٩٥،٨ مليون ليرة. والزيادة المئوية ٤،٣ في المئة شهريا.

واذا اخذنا في الاعتبار عامل الزيادة الناتجة من تراكم الفائدة، تكون الزيادة الفعلية للتسليف في حدود الاثنين في المئة، خصوصا انه طرأت في هذه الفترة زيادة ملموسة على معدلات الفائدة المدينة.

اما التسليفات بالعملات الاجنبية فارتفعت ظاهرا من ١٥٥٤٦ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ٢٤٥٥٨ مليون ليرة في نهاية ايار ١٩٨٦. واذا ما احتسبت هذه السلفات بالسعر الجاري للدولار في نهاية الفترة، يتبين انها لا تزال ثابتة فعلا.

ازمة الضمان الصحي تتجاوز قدرة الصندوق

تعثر الجباية وارتفاع الكلفة يزيدان العجز والحل اما مساعدة الدولة واما الغاء الفرع

المقبوضات والمدفوعات لفرع المرض والامومة في النصف الاول من سنة ١٩٨٦

المركز	اشتراكات مقبوضة ل.ل.	تقديمات مدفوعة ل.ل.
الرئيسي	٥٢٥٩٥٦٦	٤٤٦٤٦٠٩ (استشفاء في الخارج)
بيروت	١٤٠٣٦٠٧١	٣٨٠٥٢٨٨٤
الدورة	٥٨٦٣٠٨٦	٢٣٢٣٨٨٢٣
جونية	٢٩٠٠٨٢٧	٢٦١٠٥٥١٩
بدارو	٧٢٢٨٩٥٩	٥٤٠٤٨٨٤١
طرابلس	١٥٢٢٣٦٣١	٢٠٩٦٤٨٥٢
شكا	٣٠٠٧٧٨	- (داخلة في طرابلس)
صيدا	١٤٦١١٢٧	٢٠٦٨٥٢٣٩
صور	١٤٦٤٢٤	- (داخلة في صيدا)
زحلة	٩٠٧٢٤٠	٢١٢١٦٩٠٠
الغبيري	٢٢٣٠٨٦٧	١٣٥٧٠١٢٣
المجموع	٤١٨٦٧٦٨٦	٢٢٢٣٤٧٨٥٤

كتب بهيج ابو غانم:

ازمة فرع المرض والامومة التي تكاد تتحول مأزقا معروضة على مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته الاستثنائية التي يعقدها اليوم. واذا انعقدت الجلسة ولم يغرق اعضاء المجلس في متاهات الاوراق الواردة والاستطرادات الكثيرة التي تتخلل المناقشات، يكون المجلس قد وضع يده على هذه القضية للمرة الاولى منذ تسلمه كتاب الادارة في شأنها في ٢٠ حزيران الماضي اي منذ نحو شهرين ونصف شهر. وخلال هذه الفترة كانت معالجة القضية تتم عرضا وهامشيا، او يتهرب منها المعنيون بحجة فقدان المعطيات او الحاجة الى المزيد منها، مع العلم ان دقة الوضع المالي في فرع المرض والامومة لا تحتاج الى اثبات بل انها واضحة منذ سنوات ولاسيما منذ اوائل العام الماضي عندما بدأت التقديمات تتفاقم، في حين استمرت الجباية في التعثر.

وتفاقم العجز في فرع الضمان الصحي الذي بلغ نحو ٣٠٠ مليون ليرة في نهاية نيسان الماضي والمرشح لبلوغ نحو ٥٥٠ مليونا في نهاية السنة، يشكل خطرا بالغا ليس على مستقبل فرع المرض والامومة وتقديماته فحسب، بل على مستقبل الصندوق كلا. ذلك ان تمويل التقديمات يتم الآن من فرع نهاية الخدمة الذي هو ملك المضمونين. ولا شك في ان استمرار العجز من دون حل جذري يتهدد اموال هؤلاء بالتآكل والنفاد. وحجم المشكلة الذي يتفاقم يوما بعد يوم لا يوازيه سوى حجم اللامبالاة في معالجتها والذهنية الجزئية التي تتحكم في طريقة المعالجة، بحيث يسعى كل طرف الى القاء المسؤولية على طرف آخر.

وعلى رغم ان العجز تتوزع مسؤوليته على غير طرف، فانه يبقى في نهاية المطاف نتيجة من نتائج الحرب وافرازاتها، ومحصلة لانحسار سلطة الدولة وغياب القانون، فضلا عن انه من آثار التضخم المالي الذي يعانيه لبنان خصوصا منذ عام ١٩٨٥.

فالمرتقب حتى الآن ان تزداد اعباء الضمان الصحي بوتائر عالية بسبب ارتفاع كلفة الاستشفاء والطبابة والاعمال المخبرية والشعاعية. وفي المقابل ستنخفض واردات الفرع او تستقر في احسن الحالات، بسبب عجز الصندوق عن جباية الاشتراكات كاملة لانه يتعذر عليه ملاحقة المتخلفين قضائيا. وعليه فان الاستمرار في الحال الراهنة سيؤدي الى استنزاف موفورات الضمان وتعريضه للخطر المؤكد.

المقبوض والمدفوع

والارقام المتوافرة من عجز الضمان الصحي كثيرة، ويكفي اختيار الاحدث منها والذي يدل على الفارق الكبير بين الاشتراكات المقبوضة والتقديمات المدفوعة. فحتى نهاية النصف الاول من السنة بلغت الاشتراكات المستوفاة للفرع ٤١،٨ مليون ليرة، فيما بلغت التقديمات المدفوعة ٢٢٢،٣ مليون ليرة، اي ان العجز هو في حدود ١٨٠ مليون ليرة والاشتراكات تمثل نسبة ١٨،٨ في المئة من التقديمات.

والجدول اعلاه لا يعكس مقدار العجز فحسب، بل يكشف عمليات الاهدار الحاصلة في بعض الفروع، وكذلك ما هو اخطر منها، اي التفاوت الكبير في متوسط كلفة المضمون بين منطقة واخرى.

الحلول المرفوضة

وقد طرحت الادارة، في كتاب الى مجلس ادارة الضمان في حزيران الماضي، جملة من الحلول والخيارات، مبينة ايجابياتها وسلبياتها، كالآتي:

"١ - اللجوء الى رفع معدلات الاشتراك، وفق ما لحظته الفقرة ٣ من المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي، بحيث يتوافر على اساسه، من الوجهة النظرية، نوع من التوازن المالي. لكن واقع الحال يعكس خلاف ذلك، ويبدو ايضا كأنه تغريم للمؤسسات التي ما زالت متجاوبة ومنتظمة مع الصندوق كما يشكل للكثير منها حافزا يدفعها الى عدم التجاوب والانتظام.

وعليه نرى عدم ملاءمة مثل هذا التدبير وفاعليته.

٢ - اللجوء الى ربط توفير التقديمات بدفع الاشتراكات وهذا يعني من حيث الواقع في صورة خاصة حرمان الفئات صاحبة الدخل المتدني العاملة في المؤسسات الصغيرة والتي هي في حاجة الى رعاية هذا الفرع اكثر من غيرها، التقديمات الصحية، هذا عدا عن ان مثل هذا التدبير يتعارض مع المبدأ العام الاساسي الذي يقوم عليه نظام الضمان الاجتماعي.

وعليه نرى عدم قانونية الاخذ بمثل هذا التدبير وعدم صوابيته.

٣ - اللجوء الى توقيف اعمال فرع ضمان المرض والامومة ريثما تزول الاسباب التي حرمت هذا الفرع عافيته كما حصل ذلك جزئيا سنة ١٩٧٥ - ١٩٨٦.

ان هذا التدبير هو الاسهل الذي يمكن اللجوء اليه لكنه الاصعب بنتائجه، خصوصا في ظل الظروف الصعبة الحالية، لانه سيعني توقيف التقديمات الصحية عن اكثر من ٨٠٠ الف مستفيد هم في غالبيتهم في حاجة ماسة الى مثل هذه الرعاية، ويعني ايضا تحويل هؤلاء الى مؤسسات الاسعاف العام، المتمثلة في الدرجة الاولى بوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية للقيام بعبء توفير الخدمات الصحية لهم، وبالتالي حلول الدولة في هذا المجال مكان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع ما يكلفها ذلك من اعتمادات كبيرة لتغطية مثل هذه التقديمات.

وعليه نرى عدم صوابية حتى التفكير في مثل هذا التدبير.

٤ - اللجوء الى طلب امداد الفرع بسلفات من خزينة الدولة او تعديل نص المادة ٦٤ من قانون الضمان بحيث يسمح بالتسليف من فرع الى آخر بكفالة الدولة وذلك بغية تحقيق التوازن المالي في موازنته كما اشارت ولحظت الفقرة ٣ من المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي والتي اتاحت مثل هذا الامكان.

ان مثل هذا التدبير ولو كان سهلا الاخذ به الا ان صعوبته تتمثل بانعكاساته على مستقبل الفرع للاسباب الآتية:

- كون مثل هذا التسليف لا يساهم من قريب او بعيد في حل الاسباب التي حرمت الفرع التوازن بين وارداته وتقديماته.

- كون مثل هذا التسليف سيحمل الفرع موجبات مالية يتعذر بل يستحيل عليه تسديدها، خصوصا انه ليس هناك ما يشير في المدى المنظور الى امكان تلافي السلبيات التي تحيق بالفرع.

- كون مثل هذا التسليف سيرتب على الفرع مبالغ اضافية تتمثل بالفوائد في وقت هو ينوء بما يترتب عليه من مبالغ ناتجة من واجبه في توفير التقديمات للمستفيدين.

وعليه لا نرى اية فائدة من اللجوء الى مثل هذا التدبير لانه لا يعني الا امرا واحدا يتمثل في صورة حل موقت ولفترة قصيرة جدا يعود بعدها الفرع ليغرق من جديد في مشاكله وفي صورة اكثر حدة كما بينا ونسعى حاليا الى معالجتها، ولنا في سلفة الخزينة وقدرها ٢٠٠ مليون ليرة، التي اقرت بموجب المرسوم ٢١٥٠ تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ وقبضها الصندوق، خير مثال على ما اشرنا اليه، اذ تستحق في ظل هذه الظروف اقساط منها مضافة اليها الفائدة بالملايين كما هو واضح في الجدول المرفق (...)".

الجباية

ان هذه الحلول المستبعدة هي لمعالجة عجز ناتج، كما هو معروف، من تعثر الجباية نظرا الى تعذر اللجوء الى الدوائر القضائية لالزام المؤسسات دفع المترتب عليها. والواقع ان الجباية لا تصطدم بانحسار سلطان القانون فحسب بل بعوامل اخرى كذلك اهمها:

١ - ان قوانين العفو المتتابعة منذ عام ١٩٧٥ وما رافقها من تعليق للمهل كان آخرها حتى ٦ آب الماضي، جعلت الصندوق غير قادر قانونا على الملاحقة. لان المهل معلقة وتجيز للمؤسسات التقسيط وبالفعل استغلت المؤسسات الى ابعد الحدود قوانين العفو، فكانت تنتظر نهاية الفترة للتقدم بالتقسيط، وتتذرع باستمرار اضطراب الاوضاع الامنية، علما ان الاشتراك هو جزء من الراتب وان نسبة الـ١،٥ في المئة التي يقتطعها رب العمل من راتب المضمون يمتنع عن دفعها ايضا. واذا كانت قوانين العفو قد تعثرت بالوضع الامني، فانها قلما اظهرت حسن نية من ارباب العمل وحدا ادنى من الالتزام لمجتمع الضمان الذي ينتسبون اليه.

٢ - ان تدبير براءة الذمة الذي ثارت المؤسسات ضده يعاني شللا واضحا وفاعلية محدودة، ذلك ان البراءة لا يطلبها الصندوق بل هو يعطيها بناء على طلب ادارات اخرى. فبراءة الذمة المعول عليها في مجالي التصدير والاستيراد معطلة عمليا بسبب الحدود المفتوحة برا وبحرا، وهي تاليا غير ذات فاعلية لدى الجمارك والغرف التجارية ووزارتي الصناعة والزراعة، وتبقى فائدتها محصورة بالسجل التجاري في بيروت حيث براءة الذمة شرط لاتمام عمليات البيع والشراء والتفرغ والرهن.

الصورة

والعجز الذي تجاوز الـ٤٠٠ مليون ليرة مرشح للتفاقم، ذلك ان الادارة اعدت مشاريع قرارات لزيادة تعريفات الاستشفاء والاعمال الشعاعية والمخبرية ستؤدي الى زيادة كلفة التقديمات من نحو ٥٥٠ مليونا في نهاية ١٩٨٦ الى نحو ٧٣٠ مليونا في نهاية ١٩٨٧، لان التعريفات ستزيد نفقات الاستشفاء ٣٣ مليون ليرة والاعمال الشعاعية ٣٠ مليونا والاعمال المخبرية ١٦ مليونا، اضافة الى الكلفة الادارية للفرع البالغة ٨٠ مليون ليرة.

وحسب دراسة الضمان ان الجباية الكاملة ١٠٠ في المئة للاشتراكات الجديدة المحددة على اساس ضعفي الحد الادنى للاجر، توفر للفرع نحو ٨٠٠ مليون ليرة اي ما يوازي التقديمات. لكن الجباية الكاملة امر متعذر، وكذلك الجباية بنسبة ٥٠ في المئة، والمرتقب استنادا الى تجارب السنوات السابقة ان تصل الجباية الى نسبة ٣٣ في المئة، اي ما يوفر للضمان نحو ٢٧٠ مليون ليرة.

وهذا العجز يبقى عرضة للزيادة في ضوء وتيرة ارتفاع كلفة الدواء التي يفترض حسب التثقيل الطبيعي للتقديمات ان يشكل ٣٣ في المئة من الكلفة الاجمالية. غير ان كلفة الدواء قفزت الى ٥٠ في المئة لان الدواء يدفع وفقا للاسعار الواقعية في حين ان كلفة التقديمات الاخرى ملجومة بالتعريفات التي يقررها الصندوق. ففي عام ١٩٨٥ مثل الدواء نسبة ٤٥ في المئة من مجمل الكلفة، وارتفع الى ٥٥ في المئة في النصف الاول من السنة الجارية، فالى ٦٢ في المئة في الوقت الحاضر.

الربط

حيال ذلك، سعى مدير الضمان الصحي قبل اسابيع الى معالجة العجز عن طريق ربط دفع التقديمات بتسديد الاشتراكات، فقامت الدنيا عليه ولم تقعد.

وهذا التدبير، بمعزل عن معارضته او تأييده يستدعي ملاحظات ثلاثا:

١ - كيف يكون ربط التقديمات بالاشتراكات مخالفا للقانون ولا يكون مخالفا في شكل افدح اقتراض المال من فرع نهاية الخدمة لتمويل فرع المرض والامومة؟

٢ - ان التدبير الذي استمر العمل به نحو اسبوعين، رفع متوسط طلبات تسوية الاوضاع وبراءة الذمة لدى مركز الضمان من ٤٠ الى ٢٠٠.

٣ - على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، ثمة مؤسسة صناعية تستوعب نحو ١٧٠ اجيرا وتعمل ٢٤ ساعة يوميا وهذه المؤسسة تصدر وتستورد عبر المرافىء غير الشرعية ولا تحتاج تاليا الى براءة ذمة. وهي، مع ذلك، لا تدفع الاشتراكات المترتبة عليها. وعندما توقف الصندوق عن دفع التقديمات وتحرك العمال للضغط على المؤسسة، بادرت فورا بدفع المتأخر عليها.

الانقاذ

في ظل هذه المعطيات كيف يكون الحل؟ وما هو السبيل الى تحسين الجباية لتتوازن الاشتراكات والتقديمات؟

ان تحسين الجباية عن طريق الالزام امر غير ميسور في ظل الوضع السياسي والامني السائد وغياب سلطة الدولة والقانون عن معظم المناطق والفلتان الذي عزز فرص المتلاعبين والمتواطئين على اموال الضمان عبر مختلف حلقات هذا القطاع.

اما تحسين الجباية عن طريق الالتزام التلقائي فرهن بتحسس مجتمع الضمان مؤسسات ومضمونين لمسؤولياته والذي يمكن ان يتبلور في خطوات مشتركة.

واذا لم يتحقق هذا الامر الذي يستند الى الاخلاقيات، لا امل في انقاذ الفرع الا بمساعدة من الدولة وفقا لاقتراح الادارة اعطاءه ٥٠٠ مليون ليرة على اساس وجود كارثة وطنية.

لان السفر الى الخارج صار مكلفا

السياحة الداخلية تبرز مجددا ومجلس السياحة يتحرك لتشجيعها

وسط التردي الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥، تظهر من وقت الى آخر مؤشرات ايجابية ولو محدودة تعكس مدى قدرة الاقتصاد اللبناني على التكيف مع الظروف واستيعاب معطيات الاحداث، الامر الذي يؤدي الى تصحيح تلقائي دونما تدخل من الدولة.

ومن المؤشرات الايجابية ظاهرة السياحة الداخلية التي برزت هذا الموسم على نحو يختلف عن المواسم السابقة. وهذه الظاهرة المرشحة للاتساع في ظل الظروف الراهنة باتت تستدعي اهتماما.

وكما ان انخفاض سعر صرف الليرة كان عاملا من عوامل تنشيط الصادرات الصناعية والزراعية، فهو كان ايضا عاملا في احياء السياحة الداخلية ولاسيما في موسم الاصطياف. ذلك ان التراجع الكبير لليرة منذ عام ١٩٨٤ حتى اليوم جعل السفر الى الخارج يعز على غالبية اللبنانيين من ذوي الدخل المتوسط والفئة المؤهلة للسفر تتقلص تباعا مع زيادة انخفاض الليرة وتضاعف اعباء المعيشة، مما يحل السياحة في مرتبة ثانوية بازاء المأكل والملبس والاقساط المدرسية.

فالسياحة الى الخارج هربا من القصف والقذائف نشطت قبل سنوات يوم كان سعر صرف الليرة مقبولا وكانت القدرة الشرائية مرضية للسائح اللبناني بدءا من ثمن تذكرة السفر وانتهاء بكلفة الاقامة في الخارج. ولكن مع ارتفاع سعر الدولار الى ٤٢ ليرة، بات ثمن التذكرة الى اقرب بلد (قبرص) اعلى من متوسط الاجر في لبنان. وقبرص التي استقطبت اعدادا كبيرة من اللبنانيين حتى عام ١٩٨٤، لم تعد في متناول الغالبية منهم (راجع "النهار"، ١٩٨٦/٨/٢٥). وما يقال عن قبرص ينطبق على اوروبا الغربية والشرقية. وما يقال عن الليرة القبرصية يصح بالنسبة الى الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والمارك الالماني الخ...

ودليلا على تقلص السياحة الخارجية، افاد عدد من منظمي السياحة الجماعية انهم لم يتمكنوا هذا الموسم من تنظيم سفر اكثر من ٢٠٠٠ شخص حتى الى البلدان الارخص نسبيا مثل اليونان والدول الاوروبية الشرقية.

اما السياحة الداخلية التي تجلت هذا الموسم، فلها غير مظهر وان لم تكن ثمة ارقام، منها امتلأ المؤسسات السياحية البحرية الممتدة من الشمال الى الجنوب، حتى ان المؤسسات ذات الاسعار العليا تعج بالرواد لان الاقامة فيها على ارتفاع كلفتها تبقى دون كلفة السفر والاقامة في فنادق دونها مستوى.

وسجلت حركة محدودة في بعقلين وبنسبة اعلى في بحمدون وزحلة واهدن وسائر مصايف الشمال، اضافة الى كسروان والمتن الشمالي. ويلاحظ ان هذه المراكز تستقطب اقامات متنوعة تمتد من الاسبوع الى الشهر وتتكثف في نهاية الاسبوع والمعلومات عن الكلفة فيها تشير الى انها معقولة عموما بالنسبة الى القادرين على التفكير في السياحة صيفا، على رغم انها تبدو مرتفعة بالنسبة الى فئات الدخل الاخرى. الا ان مقارنة هذه الكلفة بكلفة السفر الى الخارج ترجح في شكل قاطع كفة السياحة الداخلية.

الا ان ما يعوق ازدهار السياحة الداخلية هو كون خياراتها محدودة لاعتبارات امنية، ذلك ان المنطقة المفتوحة امام البعض لا تزال مغلقة في وجه البعض الآخر. اضف ان ثمة مناطق لم تهيىء نفسها لاستقبال "السياح".

وقال المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين: "ان السياحة الداخلية امر واقع ولا بد من تشجيعها ورعايتها بما هو متوافر من الوسائل - فهي، الى ايجابياتها الثقافية والوطنية، ذات مردود اقتصادي لكونها تساهم في توسيع الدورة الاقتصادية وتخفف النزف الخارجي. وقد بدأنا فعلا الاهتمام بها عاملين في ٣ مجالات:

١- انشاء مكاتب للمجلس في المناطق. وانشأنا حتى الآن مكاتب في كل من صيدا والنبطية وبيت الدين وجونية وطرابلس وزحلة. وثمة مكتبان قيد الانشاء في بعلبك وصور. وهذه المكاتب مهمتها توفير المعلومات السياحية عن المواقع والمنشآت والمؤسسات، وهي تضع نفسها في تصرف الادارات الاخرى للمساهمة في توفير الخدمات الممكنة.

٢- اجراء مسح سريع بواسطة المكاتب للمؤسسات السياحية ولاسيما منها الفنادق والمطاعم بالتنسيق مع نقابتي هذه المؤسسات واعدت استمارة لهذه الغاية تتضمن معلومات عن المؤسسة واسعارها وحجم استيعابها والتجهيزات المتوافرة فيها، وقد شارف العمل نهايته في مختلف المناطق.

٣- معاودة الاستفادة من المواد الاعلامية من افلام وصور المتوافرة لدى المجلس من "ايام العز"، لاعطاء فكرة عن الثروة السياحية خصوصا للاجيال الجديدة التي حالت الحرب بينها وبين التعرف الى المعالم السياحية في لبنان".

التفاؤل والتخطيط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انتاج الكهرباء وتوزيعها ومصفاتي التكرير في طرابلس والزهراني، تمثل نصف مجمل الناتج القومي القائم، ولذا فان اي تطوير وتسريع للانماء والاعمار يستوجب اعادة تركيز اجهزة الدولة على اسس من الفاعلية وزيادة التزام الموظفين لمسؤولياتهم عن سبيل تكريس الغنم والغرم في مختلف الدوائر. وربما فرضت الاتفاقات السياسية انماطا ادارية هي اليوم خارج نطاق هيكلية القطاع العام.

وتحفز القطاع العام لا يعني في الضرورة تحقق النتيجة وتأخير التحسين من شأنه ان يؤجل النمو واعادة الاعمار، والوقت بات قصيرا امام لبنان كي يدخل القرن الحادي والعشرين وهو من بين الدول النامية المشارفة مرتبة متقدمة.

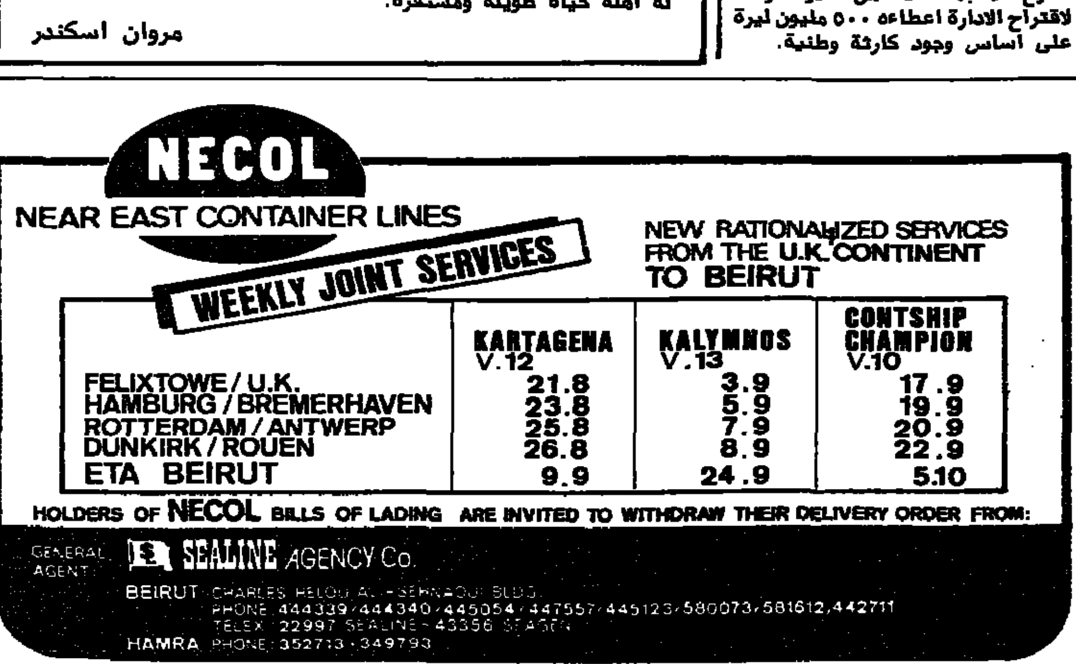
من هنا يبدو ان علينا التفكير في تحويل بعض المؤسسات العامة الى شركات خاصة، كي توفر الشركات البديلة مستوى الخدمات المطلوبة، وتفرض على نفسها اجراء محاسبة حقيقية اجتماعية واقتصادية لنشاطاتها. ومن ابرز الامثلة عن المؤسسات التي ينبغي تحويلها الى القطاع الخاص وقواعد عمله، مؤسسة كهرباء لبنان وخدمات الهاتف والتلكس ومصفاتا الزهراني وطرابلس، وجميع هذه المؤسسات توفر للبنانيين خدمات وسلعا ضرورية لحياتهم اليومية والاقتصادية، وكل منها تنوء بخسائر متراكمة وعجز مستمر يمول من حاصلات الدولة، وهذه بدورها تمول من الاقتراض الداخلي ذي الاثر التضخمي.

اضافة الى تحسين الاداء الاداري لاجهزة الدولة، وتحويل بعض المؤسسات العامة وشبه العامة الى شركات خاصة، لا بد من اتباع سياسات نقدية ومالية متوازنة ومؤازرة الواحدة للاخرى، فليس في مقدور لبنان تحقيق تقدم سريع من دون سياسات نقدية ومالية مناسبة ومتكاملة بعضها مع البعض. ومن اهم المطلوب ان تكرس السياسات النقدية مع تحسن اداء الاقتصاد لتحقيق تقدم متواصل ولو بطيئا لسعر صرف الليرة. وقد يكون من المناسب لمصرف لبنان تجميد التحسن على مستويات تحدد منذ اليوم، بحيث يستقر السعر على المستوى المطلوب ولو لفترة ثلاثة اشهر، وبعد ذلك يؤدي التحسن الى المحطة الثانية. وهكذا دواليك. وهذه الطريقة تفسح في تحصيل العائدات المالية مع تحسن الاداء الاقتصادي واستعادة الدولة المرافق العامة، ويصير التحسن في سعر صرف الليرة عائدا الى اعتبارات نفسية، واخرى اقتصادية ترسملية.

اذا حققنا التنسيق الايجابي بين السياسات النقدية والمالية وتحسن مستوى الانتاج نتيجة تحسن الاوضاع الامنية وتحول التوقعات، يمكننا ان نأمل في استمرار التحسن لفترة طويلة ومن ثم تصير وتيرة العمل الاقتصادي هي المقياس اليومي للتعايش المثمر.

وربما ساعد لبنان المناخ الاقتصادي الاقليمي والدولي، فلا فورات بل تطور في البلدان الصناعية ومحاولات انعتاق من الانكماش في البلدان العربية النفطية وغير النفطية. والتطور المطلوب يقتضي تعاونا اقليميا ودوليا، واهل لبنان يدركون ان زمن الفدرات ولى، فعليهم ارساء نشاطاتهم على اسس مستمرة وبعيدة المدى وكل ذلك يخدم البلد اذا شاء له اهله حياة طويلة ومستقرة.

مروان اسكندر



غولدنغ في بيروت نافلاً قلق الأمم المتحدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

والمفتربين السفير فؤاد الترك في منزله في بعبدا. وبعد اجتماع استمر ساعة ونصف ساعة، قال الترك: "قدم السيد غولدنغ موعد مجيئه بسبب التطورات الاخيرة في الجنوب. وكان لي معه لقاء طويل عرضنا فيه الوضع من كل جوانبه". واوضح ان غولدنغ سيلتقي اليوم الرئيس الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان المسؤولين في الامم المتحدة قلقون من تطور الوضع في الجنوب في ضوء ما اصاب القوة الدولية، وان جولة غولدنغ تأتي في اطار التشاور مع الاطراف المعنيين في الضمانات التي يمكن تأمينها للقوة الدولية، لكي يرفع تقريرا بالنتائج الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، ليطمئن بدوره الدول المشاركة في هذه القوة، ولاسيما منها فرنسا. وقد نقل غولدنغ قلق حكومات هذه الدول على كتائبها المشاركة في القوة الدولية، ملمحا الى ضغوط يتعرض لها مجلس الامن في هذا المجال.

وقال المصدر الديبلوماسي ان الترك شرح طويلا موقف لبنان من القوة الدولية، مؤكدا ان هناك توافقا داخليا شاملا على دور هذه القوة، الذي يحظى ايضا بموافقة عربية، بدليل ان أي دولة عربية لم تعلن موقفا معارضا لهذا الدور، فضلا عن التوافق الدولي على هذا الدور، وتحديدا الاميركي ـ السوفياتي الذي تجلى واضحا في الجلسة الاخيرة لمجلس الامن.

وتساءل المصدر لمصلحة من ما يجري في الجنوب؟ ونفى ان يكون غولدنغ حمل افكارا جديدة في شأن توسيع نطاق عمل القوة الدولية، مشيرا الى انه مهتم الآن بالحفاظ على سلامة القوة، وهذا يتطلب جهدا وعملا دؤوبا (راجع ص ٣).

وكان موقع للكتيبة الفرنسية في دردغيا (صور) تعرض ليل السبت لقذيفة صاروخية اخطأته. وجال نائب قائد القوة الدولية الجنرال الفرنسي جان بونس وعدد من الضباط الكبار والجنود في اسواق صور للتنزه والتسوق، فاستقبلوا بحفاوة بالغة (راجع ص ٦).

الشوط الثاني

وهم الجنوب الجديد ـ القديم يسير جنبا الى جنب مع الهم الداخلي. فالتحضير مستمر للجلسة الثانية للحوار الحكومي المقرر عقدها غدا الثلثاء في المقر الاداري لميدان سباق الخيل، وعلى جدول اعمالها مناقشة مسودتين لمشروع الميثاق الوطني الجديد وضعهما وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

ودعا الرئيس كرامي من مصيفه في بقاع صفرين، الى الحفاظ على القوة الدولية "حرصا عليها وعلى مصلحتنا الوطنية العامة"، واعرب عن امله في ان تتوصل حكومة الحوار في جلسة غد الثلثاء الى "ميثاق وطني جديد وهدنة طويلة عريضة". ورأى "ان هذا الجو فرصة متاحة للانقاذ بعد ١١ سنة من الحرب". ورد على المستفسرين عن مدة الحوار: "بعد بكير، في بعدين مجلس وزراء وجلسات نيابية. تفاءلوا بالخير تجدوه".

جنبلاط

واجتمع امس الوزير جنبلاط في قصر المختارة مع الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وعرض معهما مشروعي الميثاق الوطني.

ولم تشأ مصادر المجتمعين كشف موقف جنبلاط من المشروعين، وقالت: "كانت جلسة لدرس الطروحات الوفاقية"، لكنها استبعدت خروج المتحاورين في لقائهم الثاني بنتيجة نهائية على صعيد صيغة الميثاق الوطني "لان ليس هناك ما يوجب العجلة في الحوار، فالعجلة من الشيطان".

وفي اعتقاد مصدر "غربي" مطلع ان الاحداث الاقليمية الجارية تشغل كل الاوساط اللبنانية وتدفع بهيئة الحوار الحكومية الى التأني في خطواتها لئلا تطرأ تطورات مفاجئة تقلب الطاولة.

موقف "القوات"

وفي خطاب القاه مساء السبت رئيس الهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في "المهرجان القروي السادس" في بلدة زبدين (قضاء جبيل)، اكد ان القوات مع الحوار الذي بدأته اللجنة الوزارية في ميدان السباق "من دون اي شروط سابقة"، معتبرا ان هذا الحوار "اذا لم يؤدِ الى حل كامل، فهو يؤدي الى نوع من الهدنة السياسية ـ الامنية والاستقرار الذي ينعكس على الوضع المعيشي".

ورفض "اي هوية او انتماء غير هويتنا وانتماءنا اللبنانيين، واي فرض علينا في اي حوار". ورأى ان "الاتفاق الثلاثي" الذي وقع في دمشق اواخر العام الفائت "مات" مؤكدا "ان التمسك بروحية الاتفاق لم يعد يفيد". واعرب عن اعتقاده "ان اهم احداث ستحصل في السنوات الثلاث او الاربع المقبلة ستنطلق من جبيل". واتهم الطرف الآخر بـ "تصعيد الوضع العسكري وبمقابلة دعواتنا الى وقف اطلاق النار بالتهديد والوعيد والقول انهم سيهجمون ويقتلون ويحسمون". وحض الدولة على معالجة "الفوضى الهائلة" في المشكلة الاقتصادية. ودعا الحكومة الى الاجتماع لبت قضايا الناس وحل المشاكل الاقتصادية (راجع ص ٥).

المحاور

امنيا، تعرض الوضع ظهر امس لانتكاسة محدودة على محور السوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع، وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، بينما نشطت رمايات قنص على المحاور الاخرى وطاولت بلدة حومال حيث سقط جريح.

وتلتئم لجنة الترتيبات الامنية قبل ظهر اليوم في مقرها في ميدان السباق، للبحث في التدابير التي اتفق على تنفيذها خلال الاجتماع الثاني للحوار (راجع ص ٥).

تحذير غير مباشر لموسكو

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اتخاذها".

واشار السر جيفري الذي كان يتحدث بعدما رأس اجتماعا لوزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية عقد شمال لندن الى ان خطف الطائرة الاميركية والهجوم على الكنيس في اسطنبول القيا بظلالهما على الاجتماع. وقال ان وزراء الخارجية لدول المجموعة وافقوا في اجتماعهم غير الرسمي على تعزيز اجراءات مكافحة الارهاب الا انهم لم يناقشوا اي مبادرات جديدة. و"ان هذين الحادثين كليهما عززا التزامنا لمكافحة الارهاب ويؤكدان الحاجة الى اكبر قدر من التعاون الدولي لتحقيق ذلك الهدف". وطالب بالاسراع في تقديم الجناة الى المحاكمة.

واكد ان الوزراء لم يناقشوا استخدام القواعد العسكرية في اوروبا في عمل عسكري ضد ليبيا.

● في كورمايور (ايطاليا) دان البابا يوحنا بولس الثاني خطف الطائرة الاميركية والهجوم على الكنيس ووصفهما بانهما "عمليتان مروعتان اصابتا ضمير الانسانية". وقال انه يجب بذل كل ما في المستطاع "لانهاء الحلقة المستمرة من الكراهية والارهاب".

ادانة ايرانية

● في طهران اكد رئيس الوزراء الايراني السيد مير ـ حسين موسوي ان عمليتي كراتشي واسطنبول "نفذتهما الولايات المتحدة".

ودان العمليتين قائلا ان الولايات المتحدة هي "الارهابي الحقيقي" واعرب عن اقتناعه بانها "تقوم بهذا النوع من العمليات لقمع القوى الثورية في العالم".

(و ص ف، رويتر)

القاهرة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الثلاثة لعقد القمة لُبّيت تقريبا، موضحا ان شروط مصر المتعلقة بانسحاب اسرائيلي من لبنان وتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل قد لبيت. وقال مشيرا الى الشرط الثالث: "ان الجانبين على وشك التوصل ايضا الى اتفاق حول مسألة طابا".

(رويتر، و ص ف)

حسابات أميركا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في الماضي بمنأى عن النزاعات الشرق الاوسطية؟ ان الكثير يتوقف على ما ستفعله الولايات المتحدة واسرائيل وعلى نياتهما المبيتة. والواضح حتى الآن ان خطف الطائرة الاميركية في المطار الباكستاني والمجزرة التي تلتها كانتا مرتبطتين مباشرة بالجولة الاوروبية للجنرال فرنون ولترز رجل المهمات الخاصة في الادارة الاميركية الذي علم بالعملية وهو في لندن المحطة الاخيرة في جولته، في حين ان عملية اسطنبول تضمنت اكثر من رسالة. فاضافة الى كونها صفعة قوية لاسرائيل "دولة اليهود في كل انحاء العالم" استهدفت ايضا عبر البيان الذي وزع في بيروت باسم "الجبهة الاممية المقاتلة" احراج الجزائر بالحديث عن هجوم اسرائيلي على ميناء عنابة، في وقت تبدو الجزائر منكبة على انجاح المصالحة الفلسطينية التي ترمي في النهاية الى تعويم منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات.

هل يحصل تنسيق اسرائيلي ـ اميركي في الرد على العمليتين فيكون ذروة المفاجآت بدل العمليتين نفسهما؟ انه السؤال الكبير الآن، ذلك انه على رغم عدم امكان تجاهل التنسيق الاميركي ـ الاسرائيلي، لم يسبق للبلدين ان قاما بعملية مشتركة في المنطقة، فاسرائيل وحدها ضربت مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اول تشرين الاول ١٩٨٥، والطائرات الاميركية لم تستعن بالاسرائيليين في غارتها على ليبيا في نيسان ١٩٨٦.

ثمة اسباب للاعتقاد ان مصالح اسرائيل لا تلتقي دائما المصالح الاميركية، وان هذا يفسر الى حد ما التركيز الاميركي على ليبيا، في حين ان لا مصلحة ظاهرة لواشنطن في مهاجمة سوريا او في مواجهة سورية ـ اسرائيلية تنسف نهائيا قمة ريغان ـ غورباتشيوف. والزيارة المفاجئة التي يقوم بها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لدمشق يمكن وضعها في هذا الاطار اذ سبق لمورفي ان عمل العام الماضي على نزع فتيل التوتر بين سوريا واسرائيل في الفترة التي سبقت القمة الاميركية ـ السوفياتية في جنيف، كما انه يسعى الآن الى توسيع حلقة الاتصالات التي تجريها واشنطن مع عواصم المنطقة.

● ● ●

ان اهمية عمليتي كراتشي واسطنبول تكمن في انهما فتحتا الباب على مصراعيه امام المفاجآت الكبيرة في وقت لا يبدو ان المنطقة تتحمل حتى مفاجأة صغيرة. واذا كان منفذو العمليتين يجدون ان ثمة مبررا لما قاموا به باعتبار ان الولايات المتحدة واسرائيل تمارسان من وجهة نظرهما "ارهاب الدولة"، فان الذي لا يبدو مضمونا هو اكتفاء الدولة اليهودية بترك الولايات المتحدة تحرق اصابعها وحدها، ذلك انه تبقى لاسرائيل حساباتها التي لا تطابق في الضرورة الحسابات الاميركية. والذين عايشوا الاجتياح الاسرائيلي للبنان يذكرون ذلك.

خيرالله خيرالله

الركاب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مهمة المحققين، لكن الاربعة اعلنوا انهم ينتمون الى "المنظمة الثورية العالمية" التي لا يعرف عنها شيء باستثناء ان مقرها بيروت.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر في الشرطة ان قائد المجموعة قال انه فلسطيني وان المجموعة تضم لبنانيا وسوريا، فيما يعتقد ان الشخص الرابع في المجموعة يحمل جوازا بحرانيا. الا ان السلطات البحرانية نفت ان يكون اي من مواطنيها شارك في عملية الخطف.

● في الرياض دانت المملكة العربية السعودية خطف طائرة الركاب الاميركية.

ونقلت "وكالة الانباء السعودية" عن ناطق رسمي في الرياض "ان المملكة تكرر استنكارها وادانتها خطف الطائرات الذي تعتبره عملا ارهابيا ترفضه المبادئ الانسانية والقوانين الدولية".

● الى نابولي عادت حاملة الطائرات الاميركية "فوريستال" ودخلت قاعدة الاسطول السادس في ميناء المدينة بعدما غادرته فجأة في اثناء خطف الطائرة في كراتشي.

(أب، وص ف، رويتر)

خبراء إسرائيليون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اعتقادها ان جماعة "ابونضال" نفذت الهجوم الذي يستهدف ضرب اي محاولة لاجراء مفاوضات تشارك فيها مصر واسرائيل والاردن. ولاحظت ان مثل هذه العمليات تنفذ في كل مرة تظهر مؤشرات اعتدال في موقف بعض الدول العربية.

ورأت تاما برات من معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان ثمة دلائل كثيرة على ان جماعة "ابونضال" وراء عمليتي الكنيس ومطار كراتشي، مشيرة الى انهما ارتكبتا في الوقت نفسه تقريبا.

واستبعدت اوساط عسكرية اسرائيلية ان يكون مسلمون متطرفون وراء مهاجمة الكنيس وذكرت بأنه سبق لجماعة "ابونضال" ان هاجمت اماكن عبادة لليهود.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان اسرائيل سترد ولا شك على العملية. واستبعدت صحيفة "الجيروزالم بوست" "ان تهاجم اسرائيل مخيما فلسطينيا"، لكنها اضافت ان "هجوما على اهداف ارهابية في سوريا او بيروت او ليبيا يمكن ان يؤدي الى تعقيدات سياسية غير متوقعة وان تضع الرئيس حسني مبارك في موقف بالغ الصعوبة، خصوصا اذا كان الهجوم الاسرائيلي كبيرا".

● في القاهرة دانت مصر الهجوم على كنيس اسطنبول وخطف طائرة "بان اميركان" في كراتشي.

واصدر ناطق حكومي بيانا فيه ان "مصر تستنكر الارهاب بكل انواعه وتدين اعمال العنف التي تستهدف الابرياء". ودعا الى "تكثيف التعاون الدولي في مكافحة الارهاب بكل انواعه ومصادره وتضافر جهود كل الدول في اتخاذ الخطوات العملية المؤدية الى وضع حد لمثل هذه العمليات الارهابية".

موقف ليبي

● في طرابلس قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" في تعليق لها على عملية الكنيس: "ان الشعب لا يشعر بأي عداء لليهود وهو لا يوافق على مهاجمة اشخاص مسالمين هم ضحايا الصهيونية مثلهم مثل الامة العربية". وكتب محرر الشؤون العربية في الوكالة: "ان الشعب الليبي يحترم اليهودية كديانة".

● في الجزائر هاجمت "وكالة الانباء الجزائرية" في تعليق لها "الجبهة الاممية المقاتلة" التي اعلنت مسؤوليتها عن مهاجمة كنيس اسطنبول وقالت ان "مجموعة الشهيد عمروش" وهو احد ابطال الثورة الجزائرية نفذت العملية.

وتساءلت الوكالة عن الهدف من اعلان هذه الجبهة مسؤوليتها عن العملية معتبرة انه "من المجازفة حملها على محمل الجد". وذكرت "ان الجزائر تندد باستمرار بكل اشكال الارهاب الاعمى الذي يستهدف مدنيين اكانت وراءه دول او اشخاص (...) ان الجزائر لا يمكن ان تسمح بان تدنس مثل هذه المنظمة، اكانت منظمة وهمية ام حقيقية، ذكرى احد ابطال حرب التحرير الذي لا يمكن الخلط بين المبادئ المقدسة التي نادى بها وتصرفات مناقضة لها وتستأهل الادانة".

(و ص ف، أب، ي ب، رويتر)

الاسد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المتحدة ان تضمن اوروبا الغربية كشريك فاعل في عمليتها العسكرية المحتملة. ومن اجل ذلك تحرك عملاء الموساد الصهيوني ليحيوا ذريعتهم غير المقبولة وهي ان العرب مصدر ارهاب في اوروبا وغيرها من العالم".

وبعدما تحدثت عن "الجولة المشبوهة التي يقوم بها حاليا المبعوثان الاميركيان ريتشارد مورفي وفرنون ولترز في الشرق الاوسط واوروبا الغربية بهدف تنشيط بؤر التوتر او تعميمها لتشمل حوض المتوسط وشن حملة تحريض واسعة ضد ليبيا وسوريا"، اضافت "ان العدوان الاميركي بات محتما"، لكنها ابدت "شكها في ان تكون النتائج كما تصورها المخططون الاميركيون والمحرضون الصهاينة واولئك المستسلمون" مثل حكام مصر والمغرب.

وخلصت الى القول: "اننا نعترف لاميركا بقوتها وبكثافة سلاحها ونعترف بقدرة الصهيونية على تزييف الحقائق، لكننا كأمة عربية لن نعترف لاميركا بانها صاحبة قرار على ارضنا ولن نعترف لاسرائيل بانها القوة الاقدر على فرض قرارها في المنطقة وهذا ما سيجعل النتائج معاكسة للحسابات الاميركية الصهيونية المشتركة".

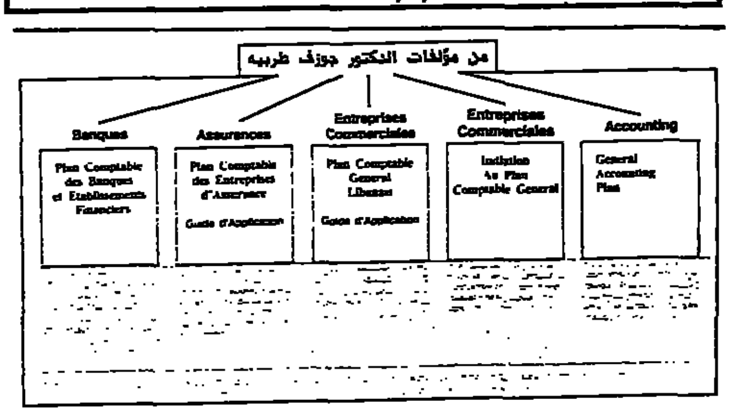
(سانا)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

تلزيم نقل مواد

ترغب كومابرود في تلزيم نقل بحص، سرك وبودره من كسارات شهر البيدر الى مجبلها في بعورته. الكمية الاجمالية عشرون الف متر مكعب. الحد الادنى للنقل اليومي ثلاثمائة متر مكعب. على الراغبين ان يتقدموا بعروضهم الخطية الى مجبل كومابرود – بعورته – طريق الدامور أو بواسطة شركة تكن بناية منقاره سنتر – شارع مدام كوري – بيروت. تقبل العروض حتى ظهر يوم الخميس ١٩٨٦/٩/١١.



مطلوب لأحد المصارف في المنطقة الغربية

١ - سكرتيرة للمدير العام.
تجيد الطباعة والتلكس واللغة الفرنسية بطلاقة وتعرف اللغة الانكليزية.

٢ - موظف ذو خبرة مصرفية وخاصة المعاملات مع الزبائن والكونتوار. تعطى الافضلية للذين لهم مؤهلات جامعية أو ادارية.

الرجاء الاتصال بالهاتف الرقم ٨٠٩٣٧٠ بين الساعة ٤ و٧ مساء.

NECG
Near East Consulting Group

Recruits for one of its clients:

MANAGEMENT SYSTEMS MANAGER

With:
— MBA or a master's degree in a related field
— 8 years experience in business operations, with close involvement in the development and implementation of *planning and control systems*
— Proven potential in leading a group of highly competent professionals

EDP MANAGER

With:
— MS in computer sciences or business / computer
— 8 years experience in EDP business applications, of which 5 years at least with managerial responsibilities

Candidates with proper qualifications are invited to call **Monday** through **Friday** at:

481616/215874 from 2:00 to 5:30 PM

وظائف

يلزمنا آنسات للخياطة في معمل للقميص الرجالية النقليات مؤمنة. الهاتف ٤٩٤٤٢٠

انسة لمصبغة الماّم جيد في المحاسبة المكلس. ت ٣٩٤٨٥٤

ابتدائية ومتوسطة الطليعة بحاجة الى معلمين. الشياح شارع اسعد الاسعد.

مطلوب سكرتيرة دكتيلو وتلكس خبرة لا تقل عن ٣ سنوات دواما كاملا. كورنيش المزرعة بناية الحسن سنتر المدخل "٢" الطابق "٩". ت ٨١٦٧٨٩ – ٨١٦٥٢٧ – ٨١٦٠٨٧

مفروشات نقولا نصار بحاجة الى معلمي نجارة افرنجية. عمشيت ٩٤٤٤١٣

يلزمنا عمال وعاملات للخياطة ومعلم تفصيل برج ابي حيدر. ت ٣١٩٧٦٦ – ٣٠٣٨٠١

آنسات للدرزة راتب حسب الكفاية ٣١٦٢٨٠ ب.ظ. ومساء.

مؤسسة توب كادو تطلب سيدة او آنسة حسنة المظهر مع خبرة دواما كاملا. جل الديب ٤١٠٣٧٧

محل البسة رجالية في الدورة وجل الديب بحاجة الى موظفين ذوي خبرة التلفون ٨٩٤٧٣٩

يلزمنا سكرتيرة وبائعات البسة للعمل في محل "مس اب" بيروت شارع عبد العزيز الحمراء. التلفون ٣٤١٩١٢ – ٣٥٤٣٠٦

Leading industrial Co. in Mkales requires laboratory technician. Pls call 394897

يلزمنا بائعات البسة مع خبرة للعمل في محلات "كل شيء" صيدا. التلفون ٧٢١٥٢٢ – ٧٢٠٤٧٢

اساتذة ثانويون للقسم الانكليزي – فلسفة عامة، ادب، رياضيات وعلوم ٤١١٤٠٤

معاش + عمولة + تنقلات + مكافآت لمندوبين ومندوبات علاقات عامة (مبيعات ومشتريات) من ٢٢ الى ٤٠ سنة ثقافة. سيارة. الهاتف: (٠٤) ٩٢٧١٦٨/١١٥ لمدة يومين.

مطلوب مساعدة ادارية جامعية تتقن الانكليزية وخبرة ٣ سنوات حدا ادنى. للعمل في زوق مصبح. التلفون ٩١١٥٧٧ – ٩٠٠١٤٨

Pharmaceutical Lab. req. medical repr. (pharmacist, chemist, biologist...) for western area. Present C.V. to Itani pharmacy, Mazraa or Naufal pharmacy, Mar Elias Str.

Pharmacie à Sabra cherche pharmacien (ne) à plein temps. *Tél.: 893541 — 892358 entre 9h et 14h.*

Dem. téléphoniste + dact. 3 lang. plein temps. Achrafieh 320042

Demandons pour travail plein temps:
— Secrétaires diplomées bonne connaissance Arabe, Français, Anglais.
Pour tout renseignement contacter 411997 — 415247 de 07h30 à 14h.

Profs. de toutes catégories. Tél: 240376 — 362439.

عشي وكومي وشيف دوران ومحاسب لمطعم في الشرقية ٤٤٥٣١٩ ق.ظ.

معلم او معلمة خياطة مع خبرة راتب مغر. ت ٤١٨٢٦٩

صالون طوني كرم للسيدات يطلب معلمي براشينغ وشمبوانور ٣٣١٢٤٣

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل مع منامة العمر تحت ٣٥. ت ٤٥٢٢١٣

شركة مطعم العجمي ش.م.ل زوق مكايل اسباس ٢٠٠٠ تعلن حاجتها الى موظفين للوظائف الاتية: كونترولور، امين صندوق، شيف دوران، كومي، كافيتيريا، كونتوار حلو عربي، فوال، معلم شاورما، مرميطون، مقالي. الرجاء الاتصال بين التاسعة صباحا و١٢ ظهرا. ت ٩٠١١٧٠ – ٩٣٦٤٢٠

يلزمنا عاملات خياطة لمحل البسة جاهزة. زوق مكايل ٩١٣٣٧٥

يلزمنا شيف باتيسري درجة اولى ومساعد. منطقة جونية ٩١٤٦٧٨

Jardinière مجازة تتكلم الفرنسية بطلاقة يستحسن من منطقة كسروان وشمبوانور وحلاق درجة اولى. الهاتف ٩١٦٥٤٩

ممرضة متخصصة B.S. للعمل في جمعية العناية بالطفل والام الراتب مغر. ٣٠٣٠٩٨ – ٣١٤٠٨٠

مطلوب مساعد معلم تفصيل + عمال درزة ذوو خبرة وعاملات تصفية. للمراجعة معامل رنالكو شارع الورشية تجاه بول جاردان بناية خالد عبدو. التلفون ٣٧٢٥٨٢ – ٣٧٢٥٩٢.

شركة مرطبات كبرى تطلب سكرتيرة ادارة لغة انكليزية ضرورية دكتيلو تلكس. للمراجعة مكتب المقاصد التجاري مار الياس الطابق ٦. ت ٣١٧٢٥٦

شركة مرطبات كبرى تطلب كيميائيا مع خبرة. ت ٨٣٠٩٧٧

مطلوب محامي متدرج يتقن الفرنسية والانكليزية لمكتب محاماة في الحمراء. التلفون ٣٤١٠٦٠

معروض

اختصاصي بمنع النش والرطوبة التنفيذ سريع وضمانة ٤١٦٣٢٨

شاب يطلب عملا كمدرس في مدرسة الشرقية. ت ٣٢٤٠٨٢

نؤمن عمالا للدول العربية
بشروط ممتازة جداً.
التلكس LE-LEST 40568

الخادمة جاهزة...
نؤمن لكم الخادمة السري لانكية في اسرع وقت ممكن بأسعار مدروسة وبأفضل الشروط.
ايماك ٤١٤١٥٧

شركة الزروق للتجارة والخدمات
نؤمن خادمات من سري لانكا والفيليبين لمدة ثلاث سنوات
مزرعة بناية شيفرنيز: ٩٣٥٥٢٧-٩٣٥٥٢٩

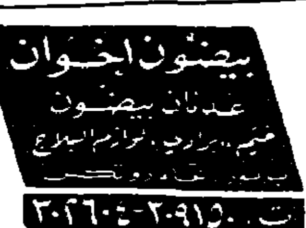
Lanka Est.
مؤسسة لانكا
● كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ... ت ٨١٦٧٨٩، ٨١٦٥٢٧، ٨١٦٠٨٧، ٣١٩٩٢١
● طرابلس: بناية القصرجي...
● صيدا: ... ٧٢٤٥٦٨

متفرقات

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات واعمال التنظيفات العامة
ت: ٢١٦٤٧١-٢١٦٤٧٢

نتعاون مع مكاتب علاقات عامة في المنطقة الغربية، جبيل وجونيه لخدمات بريدية لاسلكية وهاتفية. للمراجعة ٢١٨٣٣٠ ق.ظ.

للبيع افلام VHS نسخ أصلية
في حال ممتازة. التلفون (٠١) ٤٩٦٤٩٤ الاتصال من الساعة ٩ الى ٤ ب.ظ.



FERROLI
شوديير رادياتور
مؤسسة المهندس لويس عيد ش.م.ل.
تدفئة مركزية - طاقة شمسية - معالجة المياه - مضخات - احواض سباحة
سن الفيل - تلفون: ٢٨٠٢٢١/٢/٧
تلكس: LUCID LE ٤٤٨٦٦

عقارات

بداعي السفر شقة فخمة انطلياس وضبية ٣ نوم. سعر مغر نقدا ٤١١٦٠٥ (٠١)

مستودع صناعي تجاري ١١٠٠ م.م. بكامل المواصفات. التلفون ٤٩٧٣٦١ – ٨٩٥١٦٧

تملك محلا ببابين ٧٥ م.م تجاه قصر العلوم ٧٠٠٠٠٠ ل.ل ٤٤٣٤٩٦

طابق فخم ٢٦٥ م² الفنار التسليم فورا. للمراجعة ٨٩٦٣٣١/٢

شقة غرفتان ودار مع الفرش الجميزة قبالة البريد. ت ٢٦١١٠٢

للبيع او للمقايضة بارض في المتن الشمالي شقة فخمة ٣٢٠ م.م. سعر نادر ٦٠٠٠ ل.ل. المتر منطقة المهنية الدكوانة. الاتصال صباحا ٤١٣١٣٧ الآنسة اليس.

للبيع محل تجاري جديد مع ديكور فخم ٥٨م. جونيه الطريق العام. ت ٩٣٥٩٨٦

للبيع شقق صغيرة، مكاتب عيادات، مستودعات، صالة عرض. شارع السادات قرب محطة البنزين P.B. الاتصال ٣٥٢٩٤٣ من ٣ – ٦ بعد الظهر.

للبيع بالتقسيط
ارض مع رخصة بناء في اجمل موقع مشرف على بيروت. الدوحة، عرمون. التلفون ٣١٦٦٤٥

مليون ليرة قطعة ارض ٤٠٠ ذراع. زقاق البلاط ٣٧٢٠٢٦ الحاج يحيى.

ارض للسكن في غرزوز ٤٥٠٠ م.م ١٥٠ ل.ل المتر. الهاتف ٨٩٠٠٧٦

عيادة طب اسنان موديل ٨١ دولوكس اميركية الصنع تجهيزات كاملة مع الشقة ١٠٣٠٠٠٠٠ او للاستثمار ١٥ الفا شهريا. ت ٨٩٤٨٦٠

محل سمانة على الطريق العام الجميزة. ت ٣٣٦٦٦٥

للبيع شقة فخمة بعبدا سعر مغر ٤٢٠٥٠٤ ق.

شقة فخمة في الربوة ٢٦٠ م.م. مع حديقة ١٧٥ م.م. مناظر خلابة مطلة على البحر ١٧٥٠٠٠٠ ل.ل الهاتف ٢٨٠٥٢٢

شاليه للبيع نقدا وبالتقسيط فاريا. التلفون ٤٩٦٦٩٦ من ٩ صباحا الى ٦ مساء.

للايجار

مكتب ٣ او ٤ غرف كورنيش القناة ٧ قبالة الحديقة سنتر الكعكي.

للاستثمار صالة تصلح للعرض او للالبسة او مكاتب مع هاتف ومكيف. ت ٢٦١١٤٨ الدورة.

مطلوب

نشتري ارضا في عرمون الاتصال يوميا من ١٢ – ١٤ ظهرا. التلفون ٨٣٣٦٨٦ ما عدا الاحد.

مبيدات



للتخلص منها سنة كاملة ولجميع المناطق اللبنانية

سيارات

للبيع راينج روفر موديل ٧٩ لون رصاصي غامق مع فتحة في السقف في حال ممتازة. السعر ١٦٠ الف ليرة. ت (قبل الظهر) ٨٩٥٧١٨ – (بعد الظهر ومساء) ٩٧١١١٧

هوندا بريلود ٨٤ وفولفو ٢٤٠ ٨٤. ت ٣١٠٣٠٥

– ثلاث سيارات بليموث رليانت موديل ٨٢ اربعة ابواب – مكيفة.
– كميون شفروليه موديل ٧٧.
حدد مكان البيع في السفارة الاميركية في عوكر في ١٧ و١٨ ايلول. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم ٤٠٢٢٠٠ المقسم ٢٦٥

رينو 5 GTL موديل ٨٠ السعر ٤٨٠٠٠ ت ٣٨٩٨٤٥ ق.ظ.

— JAGUAR-XJ12-MOD. 78-TBE 5000 DOLLARS.
— JAGUAR-3,4S-MOD. 64-VOITURE COLLECTION-3000 DOLLARS.
— CITROEN-GSA/X3-MOD. 83-AIR CONDIT. 3500 DOLLARS.
— CITROEN-2CV/6 CHARLESTON MOD. 84-2200 DOLLARS.
— CITROEN-CX2400GTI-AIR CONDIT. MOD. 79-2500 DOLLARS.
TEL. (01)-497487 A.M. -(04)-975948 P.M.

مفقود

فقد كلب صيد ابيض واسود من منطقة الاشرفية جائزة لمن يرشد الى مكانه. ت ٣٣٣٧٧٢

مفروشات

للبيع

للبيع سجادتان عجميتان قديمتان انتيكا. الهاتف ٣٣٦٢٥٨

الساعات

لاحرارة بعد اليوم
حافظوا على سلامة محركاتكم باستعمال الرادياتور النحاسي المضمون ١٠٠٪ ذو التبريد العالي للسيارات والآليات والمولدات
نعمه راديتور فاكتوري
ت: ٣٩٣٨٢٢ - ٣٩١٢٥٦ - ٤٩٧٠٤٥

إعلانات رسمية

اعلان من بلدية الفنار

تعلن بلدية الفنار عن وضع جداول التكليف لابنية السكن والتجارة والابنية الصناعية والمحركات والارمات ورسوم صيانة المجارير والارصفة وملاقها من رسوم موضوعة بموجب جداول تكاليف لسنة ١٩٨٦ (ست وثمانين) قيد التحصيل. فعلى المكلفين تأدية الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الصادر في تاريخ ١٩٨٦/٩/٤ العدد الرقم ٣٦ علما بان كل تأخير عن الدفع بعد مرور مهلة الشهرين المشار اليها اعلاه، يخضع لغرامة مقدارها واحد في المائة من قيمة الرسم وذلك عن كل شهر تأخير، عملا باحكام المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/١٨ هذا مع اعتبار هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل مكلف قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية عن السنين السابقة.

٢٢ آب ١٩٨٤

رئيس بلدية الفنار
حنا روفايل عون

دعوة

صادرة عن قاضي الايجارات في بيروت الرئيس مخيبر

موجهة الى السيد اندره اندراوس المجهول محل الاقامة

رقم الدعوى ٨٦/٣٦٠٦.

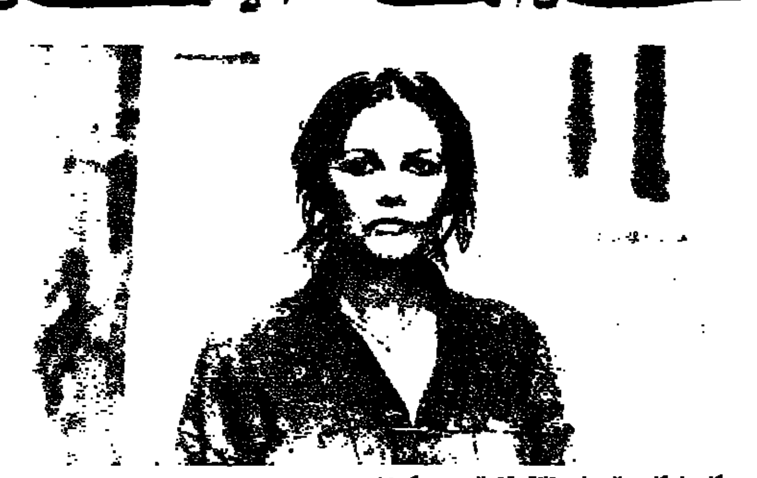
في تاريخ ١٩٨٦/٤/٨ تقدم ابلها بترو رميز بدعوى في وجهك بإخلاء المأجور الكائن في عقاره الرقم ١٥٢٦ راس بيروت عين موعد النظر فيها يوم ٨٦/١٠/٣٠ الساعة الثامنة لمقتضى حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في المركز المعين خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الاستحضار والجواب عنها ضمن مهلة

VENDONS LOT INTERESSANT DE PRODUITS D'ETANCHEITE
MARQUE **LEVIS**
TRES BON ETAT - TEL: 481894 — (06) 622189



حكايات متسابقة، حرب وجروح وخيبات قاسية وحميمة أحداها "الأسد الذهبي"


من "حول منتصف الليل" لبرتران تافرنيه (دكستر غوردون).


كلوديا كاردينالي في "القصة" للويدجي كومنشيني.

بن غازارا، جولي كريستي: "الذاكرة الموشومة" لرضا الباهي.


من "ميلو" لآلان رينيه (بيار ارديتي، جاك دوسوليه).


من "الشعاع الاخضر" لاريك رومير (ماري ريفير).

يسرا في "البداية" لصلاح ابو سيف.

البندقية ـ ... :

افتتح (السبت ٣٠ آب)، مهرجان البندقية الدولي الثالث والاربعون، وبدأت المسابقة على الاسد الذهبي. اسماء كبيرة (الان رينيه، جون كاربنتر، تيو انجلوبولوس...) ومواهب جديدة (ماركو سولداتي، ابن المخرج والكاتب ماريو سولداتي في اول اخراج له، "المرأة الاميركية" مع ستيفانيا ساندرلي...). ومن المرشحين بحماسة لاحدى الجوائز: "قصة حب" فيلم الايطالي فرنشسكو مازلي الجديد.

ومخرجان عربيان: المصري صلاح ابو سيف لتحية خاصة من المهرجان اليه في "البداية"، ثم مؤتمر مع الصحافة العالمية. والتونسي رضا الباهي في المسابقة الرسمية بـ "الذاكرة الموشومة" من بطولة جولي كريستي وبن غازارا.

●

ستة اقسام للبندقية ١٩٨٦: المسابقة والافتاء في نتائجها للجنة تحكيم دولية.

ـ البندقية تي. في: نخبة من الافلام للشاشة الصغيرة، نفذت بوسائل سينمائية او الكترونية.

ـ البندقية الخاصة: نخبة نماذج عالمية، لمخرجين كبار او شباب آتين بتيارات جديدة، افلام تجريبية او مستلهمة مع روح العصر.

ـ البندقية الشابة: في منتصف كل ليلة، عرض لفيلم من السينما التي تثير الشباب الحالي. "تجارية"، جماهيرية، تتميز بجودة الصناعة وضخامة الانتاج.

ـ البندقية دوسيكا: نخبة من الاعمال الاولى او الثانية لسينمائيين ايطاليين شباب.

ـ البندقية للامس: استعادة لجميع افلام المخرج البرازيلي الكبير غلوبير روشا (١٩٣٨ ـ ١٩٨١)، ولاول مرة آثاره الاربعة عشر معا: من "او باسيو" (١٩٥٨) الى "عصر الارض" (١٩٨٠) والتحف الفنية القوية له في الستينات، ليكون بها احد المع مبدعي السينما العالمية المعاصرة واشهر شعراء الثورة في سينمات العالمين الثاني والثالث. انها "انطونيو دس مورتس" (١٩٦٩)، "الاله الاسود والشيطان الاشقر" (١٩٦٤)، "ارض مضطربة" (١٩٦٧) من الافلام التي برزت في الفن السابع العالمي للستينات.

● لغات

كما في السنوات الثلاث، افلام البندقية ١٩٨٦ تتخطى بلا عقد حدود اللغات. "الذاكرة الموشومة" للتونسي رضا الباهي ينطق بالانكليزية، "موت مربي النحل" لليوناني تيو انجلوبولوس بالايطالية، وشخصيات "حول منتصف الليل" للفرنسي برتران تافرنيه باللهجة الاميركية. ولاول وهلة، ومن قراءة للملخصات التي تتسرب عن محتويات الافلام في المسابقة، اجواء قوية، قاتمة، مضطربة، والبشر معذبون والحب والموت هنا، واشباح الماضي تختلط بالحاضر في ذكريات بعيدة ـ قريبة. والاقل اثنان في المسابقة حول شخصية طفل غير شرعي والابوة سرية، معذبة، والامومة مصلوبة، شديدة العزم.

● في "القصة"، يحكي الايطالي العجوز لويدجي كومنشيني ذكريات جروح في روما ١٩٤٠ وقصة ايدا (كلوديا كاردينالي)، ابنة بلدة سان لورنزو التي اغتصبها جندي الماني فحبلت وولدت واخفت هوية ابن العنف الفظيع.

ايدل مدرسة من اصل عبري، يعنفها جندي الماني، ويولد اوزيبي فتعمل على حجبه عن الابصار بقدر الامكان. اما نينو، ابن ايدا الشاب، فتعلق باخيه الصغير واحبه بلا حدود.

يرحل نينو الى الجبهة، تفقد ايدا منزلها في قصف سان لورنزو وتحمل صغيرها الى الضاحية وتنضم الى معسكر لاجئين.

مواقف عديدة وشخصيات متنوعة غريبة عجيبة، وايدا وولداها في مسار يشتعل، يحوم عليه الموت قاطفا الاكثر شبابا وجمالا. وفي نهاية درب آلام ايدا، انزلاقها الهادىء العميق الى الجنون: والام تسهر على جثة صغيرها.

● في "الذاكرة الموشومة": صغير آخر في عالم الراشدين: عشية الاستقلال، وريس، الفتى التونسي اليتيم الاب، ابن مريم القوية الشخصية، الشامخة السكوت، الحاملة سر هوية ابي صغيرها. وريس هو الابن غير الشرعي لمريم وموسيو بول ريفيير (بن غازارا)، المحتل الفرنسي. السر ظل سرا، ووريس الصغير يذوق لذعة الحب الاول ويتألم لرحيل الشقراء مدام بيتي (جولي كريستي) من آخر الفرنسيين بعيدا عن تونس. الى ان يكتشف وريس سر ولادته، وتمر السنون. يصبح شابا، وفي بلدة تونسية ساحلية صغيرة يلتقي بالزوجين ريفيير اللذين لم يتمكنا من البقاء بعيدا عن تونس: بيتي صارت مغنية تملك بارا، وبول رجل ينزلق الى ادمان الخمر.

بين بيتي ووريس، يولد شعور مضطرب جارح، قوي.

●

رضا الباهي المخرج العربي الوحيد في مسابقة البندقية ١٩٨٦، بانتاج يكاد يكون اميركيا الى ٨٠٪. و "الذاكرة الموشومة" ثالث روائي طويل للسينمائي التونسي الذي اشار اليه مهرجان بيت مري السينمائي ١٩٧٣ للبلدان الفرنكوفونية، باسناده جائزة خاصة الى شريط صغير منه في ظروف هاوية: "عتبات ممنوعة". وفي ١٩٧٧، شاعرية "شمس الضباع"، لفتت الى التونسي الطموح، وتراجعت اسهمه جدا في "الملائكة" الذي اتمه في ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وكان ميلودراما متخلفة من بطولة المصريين مديحة كامل وكمال الشناوي.

"الذاكرة الموشومة" مشروع يراود الباهي من بضع سنوات. ومن ثلاث، قيل ان جولي كريستي وفاتن حمامه ستتقاسمان البطولة. ثم اعتذرت سيدة الشاشة العربية، وبدأت اتصالات الباهي بالفنانة المسرحية سهير البابلي وممدوح عبد العليم. ووقعت عقود مبدئية، ثم اشهر وانقطعت الاتصالات بين تونس وباريس والقاهرة. وفجأة في مجلات سينما باريسية ان رضا الباهي يصور "الذاكرة الموشومة" وانه يدير البريطانية جولي كريستي والاميركي بن غازارا والفرنسي جان كارميه وغيرهم في انتاج اميركي ـ فرنسي ـ تونسي.

ووصل رضا الباهي الى البندقية ولاول مرة في المسابقة مع كبار في السينما العالمية. و "شمس الضباع" و "الملائكة" كانا قدما في نطاق اسبوعي المخرجين لمهرجان كان. ومع "الذاكرة الموشومة"، انتقال من مرحلة التعرف الى مرحلة فرض النفس.

● سبيرو نحال الربيع

● الشيخوخة والموت والحياة التي تنطفىء في "موت مربي النحل" لليوناني تيو انجلوبولوس، وبطولة مارشيلو ماستروياني. وهنا سبيرو، مربي النحل، وعلى شاحنته الخلايا، ينطلق لجولة الربيع. وهذه السنة ليس كما قبل: العائلة مشتتة، الابنة المفضلة لدى سبيرو على وشك الزواج، الام تتبع الابن الاصغر الى مدينة جامعية... وحزن كبير يلذع قلب سبيرو.

من شاحنته، يتعرف سبيرو نماذج واشخاصا، انما الاصدقاء المقربون يبدون فجأة متقدمين في العمر. ينتشل سبيرو صديقه نيكوس من العيادة التي يحتضر فيها، ويدعوه الى ليلة اخيرة من السكر والصداقة، في مواجهة البحر الذي يحلم به من اشهر.

سبيرو يرتبط بصداقة حميمة مع طفل يعشق النحل، واخيرا فتاة هائمة، صعلوكة هائجة تقلب حياة سبيرو. ويعيش العجوز والصبية قصة حب ولوع، يمزقان بعضهما بعضا، يفترقان، يلتقيان في انجذاب هاذ، عنيف ومؤلم.

● الموت والضياع والحنين الى ايام راحت في "حول منتصف الليل" اول تجربة اميركية للفرنسي الموهوب برتران تافرنيه (شاهدنا له في نوادي السينما "القاضي والقاتل"، "ساعاتي سان بول" و "لتبدأ الحفلة"). من وحي ذكريات في حياة عازفي الجاز فرنسيس بودراس وباد باول.

وفي برنامج مهرجان البندقية حيث العرض العالمي الاول، يقدم تافرنيه فيلمه بنص فيه: "هناك، اولا، صورة للستر يانغ، وحده في غرفة فندق يرثى له، منتظرا الالهام او الموت. "حول منتصف الليل" احلومة انطلاقا من هذه الصورة. احلومة رجل "متعب من كل شيء الا من الموسيقى"، والعلاقات بين هذا الرجل الذي يعيش من الابداع، ورجل آخر، اصغر سنا، يعيش من اعجابه بالرجل الاول. التكلم عن شخصية مثل ديل ترنر، يعني الكلام عن ناس يرفضون كل تنازل، الا عندما حياتهم هي تتعرض للخطر، والدرس متواضع قاس. لحسن الحظ كان في وسعي ان اتماهى وفرنسيس، مثله اترك نفسي تنساب الى الموسيقى، كان في وسعي المحاولة، عبر الكتابة الدرامية، والعثور على الحرية، الخفة، الانسجام، واحترام اخراج ايقاع الاحاسيس... كان علي ان اصور كما في كورس، بلا افكار مسبقة ولا مواقف متحجرة. كان علي ببساطة ان اتطلع الى كل هذه الشخصيات لتملي علي".

نيويورك نهاية الخمسينات. نهاية عصر موسيقى البي ـ بوب، وديل ترنز الذي كان احد نجومها في اقتراب من آخر الطريق. مهترئا من الكحل والفقر، من صداع مستمر ولا جدوى منه، ضد الآراء والاحكام المسبقة، ابرع والمع سكسو ـ تينور جيله، يحتضر ببطء في علب ليل درجة ثالثة، بلا زبائن.

وقبلها بخمس عشرة سنة، كانت باريس تلتهب لديل. في ملهى "البلو نوت"، مراهق في الثالثة عشرة، فرنسيس بوريه، كان يكتشف عالما جديدا عبر موسيقى ترنر. ومكث وفيا لذكرى ديل الذي ساعده على تخطي تجارب حرب الجزائر. وفي الثامنة والعشرين من عمره، انتظار عودة معبوده.

ديل لم ينس باريس التي صفقت له، وها هو اليها اليوم آملا انطلاقة جديدة. ومن اول ليلة، فرنسيس هنا يلتصق بجدار باب "البلو نوت"، ولاماديات معه للدخول الى الصالة. تحت المطر، ينتظر ديل، ولا يجرؤ على الاقتراب من المارد ذي العينين الضائعتين الذي يبتعد مترنحا في صحبة "ملاكه الحارس"، باتركاب. وفي اليوم الثالث، يلتفت ديل الى فرنسيس ويصحبه الى بار. فرنسيس يستعرض له حياته دفعة واحدة، وكطفل ضائع، يتعلق الموسيقار بهذا الرجل الدافىء المندفع الذي لم يعرف كيف يكبر...

فرنسيس، الذي يعيش مع ابنته برانجير يصبح كاتم سر ديل والمحافظ عليه. ينتشله من مراقبة بتركاب ويتقاضى اجره من اجله. يسهر على صحته ويمنعه من الشراب. والوضع النفساني للموسيقار في تدهور وفرنسيس في ذعر وقلق. الا ان الحرارة وصدق المحبة منه والنجاح الجيد الذي يستقبل به ديل في باريس تشد من عزم الفنان ويقرر التوقف عن السكر من اجل ارضاء صديقه الحبيب. يرحل الى نيويورك لعدد من الحفلات، واعدا فرنسيس بالعودة وديل لا يرجع الى مدينة النور ويمكث فرنسيس منتظرا اياه في مطار باريس. وبعد قليل، ينطفىء الموسيقار، ما عدا موسيقاه، فهي حية بين الناس ويحلم بها فرنسيس.

● من التاريخ الاوروبي

● البحث عن الاب كذلك في "الوطن" للبريطاني كن لوتش، وقصة من المانيا المنقسمة.

كلوس دريتمان مغن في المانيا الشرقية. سحبت منه اجازة العمل لان اغنياته معادية للنظام، واعطي تأشيرة الى الغرب، بلا رجعة. يصل الى برلين الغربية، امام عرض باهر للمجتمع الاستهلاكي. ويتوقع منه ان يكون "منشقا"، فنانا يمكن استغلال شركات الاسطوانات لموهبته، الى كون آرائه السياسية ربما تنفع مفهوم الغرب "الحر" في مواجهة الشرق المقموع. وهذا دور يرفضه كلوس جدا.

قصة عائلة متشابكة، معقدة ودالة على جيلين من التاريخ الاوروبي:

الاب شيوعي، حارب في اسبانيا. رحل الى اميركا اثناء الحرب، ومع زوجته الى المانيا الشرقية في ١٩٤٥ حالمين باعادة بناء الاشتراكية. وهو ايضا موسيقار وكان له صيت عريض كمؤلف وعازف موسيقى كلاسيكية. وهو ايضا غادر المانيا الشرقية الى الغرب ـ بعد انتفاضة العمال في برلين ١٩٥٣ وسحق الحكومة لها. ويعمل في اوروبا وفي الولايات المتحدة حتى نهاية الستينات. ثم يختفي من الساحة العامة. ومن زمان بطل من ابطال المعارضة اليسارية في اوروبا الشرقية.

كلوس ينوي العثور على ابيه. تعطيه امه مفتاح صندوق في بنك، في برلين الغربية يحتوي وثائق وصورا حاملة الغازا.

بينما يدخل كلوس الى مجتمع برلين الغربية الثري، ينظم منشق مشهور سهرة على شرفه، وتحيي اقسام الاعلام والدعاية لدى دور نشر الموسيقى وصوله الى العالم الحر. يلتقي ايما صحافية هولندية شابة تعرض عليه مساعدتها في العثور على والده.

فيلم لوتش (احد اساتذة "السينما البريطانية الشابة"، شاهدنا له في نهاية الستينات "بقرة مسكينة" وفي مطلع السبعينات "حياة عائلية")، عن تحري الشابين من برلين الى هولندا، الى قرية في ضواحي كامبردج في انكلترا. ويكتشف كلوس ان امر الفتاة كذلك غامض وان لها دوافعها الخاصة للعثور على ابيه. ويوقن ان المراقبة البوليسية لا تقتصر على الشرق وان الرجل العجوز الذي يعثر عليه ليس بالشخصية الاسطورية التي اعتبرها العديدون ناصعة البطولة في الثلاثينات...

يقدم لوتش فيلمه قائلا: "العلاقات بين ايما وكلوس، تارة حميمة وتارة نافرة، تشكل الخيط الاساسي.

على مستوى اول، لغز غامض يكشف ببطء عن خيوطه.

على مستوى ثان، تعليق على ادراك حسي للصراع من اجل تحرير اوروبا من اجيال من السياسيين الفاسدين ومن خيانة البراءة".

● فرنسيان حميمان

● في وسط زوابع الاضطرابات النفسية، والضمائر المشدوخة والبحث الاليم عن حقائق الماضي القريب المدفونة، فيلمان فرنسيان ناعمان، هفهافان من الانتاج الفرنسي الجديد. نموذجان من توقيع اثنين من السينمائيين والباريسيين المشهورين، المقدرين، سينما فرنسية ١٠٠٪ ـ بعيدة عن افلام لها حالمة بان تشبه الاميركية. وكلاهما حميمان، وللحوار دور حيوي، من صنع اشهر شباب "الموجة الجديدة" في نهاية الخمسينات: الان رينيه (٦٤ سنة) واريك رومير (٦٨ سنة).

كل له اكثر من رائعة: "هيروشيما حبي" (١٩٥٩)، "السنة الماضية في ماريتباد" (١٩٦١)، "عمي من اميركا" (١٩٨٥) لآلان رينيه، و "ليلتي عند مود" (١٩٧٣)، "ركبة كلير" (١٩٧٣) و "زوجة الطيار" (١٩٨٠) من اجمل السينما الفرنسية في ربع القرن الاخير.

كيف رينيه ١٩٨٦؟ اقريب من قوة شاعرية "هيروشيما حبي" البديع، ام من ثقل الثرثرة الادبية التي عاقت فيلمه السابق، "الحب حتى الموت"؟ وماذا رومير هذه المرة؟ افيلم اصيل الشفافية والرقة كما في السبعينات ومطلع الثمانينات، ام ثرثرة مثقفة باهتة كما في السابق، "ليالي القمر الممتلىء"؟

رينيه ورومير ذهبا من سنتين الى البندقية وكان فيها استقبال حافل. هل لاحدهما هذه السنة الاسد الذهبي؟

●

فيلم الان رينيه ١٩٨٦ بعنوان "ميلو" (اختصار لميلودراما): اخراج سينمائي لمسرحية قدمت في باريس ١٩٢٩، من توقيع هنري برنشتاين، احد اساتذة الميلودراما المسرحية الفرنسية في النصف الاول من القرن، اسم لمع في باريس العشرينات والثلاثينات.

في شهر حزيران ١٩٢٦، في الضاحية الباريسية، في التاسعة والنصف مساء.

بيار بلكروا (بيار ارديتي) ومارسيل بلان (اندريه دوسوليه) عازفا كمان صديقان من ايام المعهد. بيار عازف الكمان الاول في الاوركسترا كولون الشهير. غير مدع، شاب حساس وحالم، راض بالقليل. ومارسيل عازف واسع الصيت، هاو اغراء النساء. يستمر بنجاحه متنقلا في العالم. عبر السنين، افترقت طرق بيار ومارسيل ولا يلتقيان الا نادرا. وعندما يحدث لقاء يدرك كل ان صداقتهما حية.

في هذه الليلة من حزيران ١٩٢٦، لبى مارسيل دعوة بيار الى العشاء، في بيت ريفي صغير في الضاحية الباريسية. لاول مرة مارسيل يصادف رومين (سابين ازيما) المدعوة "مانيش"، مرحة ولطيفة جدا، وبحسب زوجها "عازفة بيانو ذات لياقة".

يستعيد الصديقان ذكريات الشباب، وانما الحديث خاصة حول مارسيل، وتتأثر رومين بقوة بالسأم الرومنطيقي الذي يتميز به صديق زوجها. تعطي موعدا لمارسيل وتصبح عشيقته. بدون ان يدركا، يلتهب العاشقان بعنف. لكن مارسيل مرتبط بسفر لحفلات في العالم. يمزقه الم الفراق، ينتزع من رومين وعدا: عند عودته حريتها ليمتلكها كلية.

"ميلو" للسينما للمرة السادسة. قبل آلان رينيه، فيلم فرنسي وفيلم الماني في ١٩٣٣، فيلم ايطالي في ١٩٣٤، بريطاني في ١٩٣٧ وفي ١٩٥٣ فيلم الماني آخر.

● كوميديات وامثال

● "الشعاع الاخضر" خامس سلسلة "كوميديا وامثال" التي بدأها رومير في ١٩٨٠ بـ "زوجة الطيار". سلسلة يريد بها "رسم القلب البشري ورسم سلوك، ويقول ان الهامها من موسيه وماريفو والكونتيس دوسيغور. من شاعر رومنطيقي، من مسرحي رقيق ومن استاذة في تأليف قصص للاطفال".

ويقول رومير: "استمر وفيا لميلي للسرد المبني، للحبكة الدرامية، للتحليل النفساني وللحوار. وللذين يقولون لي هذا ليس بسينما، قلت غير مرة ان المواقف التي عرفتها في الحياة هي مواقف يتبادل فيها الناس الحوار. والمواقف الصامتة استثنائية".

●

في الثاني من تموز، دلفين تجهل اين الاجازة الصيفية. لا ترغب في السفر منفردة وكل زميلاتها في المكتب راحلات مترافقات. هي بلا حبيب. تعرف انها متطلبة وانها لن تجد بسهولة شابا تحبه. لا تؤمن بالقصص الخرافية للاطفال، وهذا الشهر لا تعدها الابراج الا بالسأم.

تحنو عليها صديقة وتدعوها الى النورماندي حيث لا تمكث الا ثلاثة ايام. تقوم برحلة خاطفة، نصف يوم في الجبل في شقة صغيرة يعيرها اياها خطيبها السابق. تحط اخيرا في زحام بياريتز حيث تلتقي اسوجية تنهال عليها بنصائح تحرر جنسي تزيد من محنة دلفين النفسية وتزيد من وحدتها وسأمها.

فقط على طريق العودة، تتحول الحكاية السوداء الى زهرية، او الاحرى الى خضراء. فالاخضر لون دلفين المفضل. دلفين التي سمعت ذات ليلة عالما ما يتحدث بحرارة عن "الشعاع الاخضر" الذي تحدث عنه جول فيرن في قصصه. وفي ١٤ آب، في محطة بياريتز يلمع الشعاع الاخضر ويصعق دلفين...

سمير نصري

الكلمة الضائعة

ب	ا	ص	ت	غ	ا	ل	ي	ع	ب
م	ز	د	ه	ر	ا	ت	ح	ر	ل
ن	ا	ك	س	ك	ه	ي	ي	ا	ا
ه	ي	ا	ش	ا	ب	ط	ج	ن	ت
م	ل	ا	د	ا	ا	ع	ف	ه	م
ي	ا	ى	ص	ن	ت	ا	ي	ت	د
د	ع	م	ي	س	س	و	ت	ر	ا
ق	ق	ا	ا	ه	ب	ل	ن	ك	ع
ه	ق	ا	ر	و	ا	ع	ف	ا	ب
ا	ت	و	ط	ي	ن	ي	س	ق	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يتنفس، يعلو، توطين، اوراقه، مداعبا، اشكال، مصابيح، بريطانيا، اغتصاب، ذاكرته، سكان، مزدهر، بتهادى، يلاحق، قديمة، انفاسه، استعجال

الكلمة: نوع من الغناء البلدي — السابقة: احصنة

إقرأ هذه الكلمة

جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو زين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا فا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: زهمول — اعداد: ربعمد

المفكرة

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٣١):
(مسرحية، "شانسونيه الدرب"، بالفرنسية).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
٢ ـ "قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ ـ "امتلاك" (بريان دو بالما على طريقة هيتشكوك، تشويق بوليسي متقن).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ ـ "العدو نحوي" (المغامرة المتينة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اوغاد بلا مجد" (مغامرة مع فرد وليامسون).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"داريل" (حكاية الفتى الوهمية).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "اتصال الشارلو" (كوميديا الشارلو).
٣ ـ "المرة البرية" (مرح وشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
٢ ـ "المرة البرية" (مرح وشباب).
٣ـ "بفلز" (مرح وشباب).
٤ ـ "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطىء).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اكاديمية البوليس" (كوميديا الشرطة البله).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"توم بوي" (كوميديا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٢ ـ "قطار مالبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية الحنونة المضطربة في المنطقة البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب قاسية، في ادارة فرنسوا تروفو وشاعريته).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كوبك سيلفر" (الطريقة البوليسية).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ ـ "بنات آوى" (مغامرة).
٣ ـ "حكاية أو" (الاباحي واجواء الغرابة).
٤ ـ "رفيقة السفر" (ايطالي كوميدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قافلة الشجعان" (للاطفال، اخراج جورج لوكاش).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"البريء" (مع احمد زكي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السطو" (جان ـ بول بلموندو مغامرا على الطريقة الاميركية).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"العروس" (شيء من الخيالي العلمي).

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٣٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
ايف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عشرة	معقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
السلطان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٢٧٩
ابيبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سودكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٣٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٥٧٤٣
بريستول	مانهكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٢٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٣٥٣
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣١٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الحصناوي	٣٣٨٠٨٠٨
سان ميشال	النهر ـ محطة سعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٤٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٣٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٣٦٣
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٣٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٣٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٩٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٣٣٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٧١٧
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	برمور	٣١٩٢٣٨

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): لك الحدس الممتاز، وبه تمضي خطوات متقدمة بعيدا عن الآخرين.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): حدسك طيب. وهنا سبب لكي تنتهي من واجبات بيتية مزعجة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): علاقة جديدة ربما ذات شأن في حياتك. ولن تدعها تؤثر على شيء عاطفي آخر.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): فكرة لتربح بها اكثر في حياتك. وبين الحلم والواقع، خطوة عليك ان تقوم بها، والصعوبة هنا.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مناقشة مفتوحة مع الاصدقاء او الشريك وسترى منها كم هي المسافة الحميمة القائمة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): واحدة من الافكار تربح. ولن تعجب لانك غالبا تتوفق، في النهاية.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): طارىء سار خلال سفر او زيارة، مثل مدار في حياتك. ولن تشكو ابدا

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): فكرة جيدة ربما دفعتك الى الصدارة، وربما ترتّب عليك ما ليس في حسبانك.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): ربما قررت تنفيذ الحلم والرحيل. والسبب حبك لحلم او مذاق المغامرة

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): صديق يريدك معه في جولة للشراء. وتذهب مختارا وأملا وقتا طيبا

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): زيارة ودية تسرك وربما وجهتك في اختيارك ونمابك في سفر.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): تتبع الحدس، وتتقدم بجد في عملك. ولا سبب لكي تصرخ ذلك على السطح.

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ الزجل، ٧,٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ المسرح المصري على البرنامج الاول، رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم اميركي.

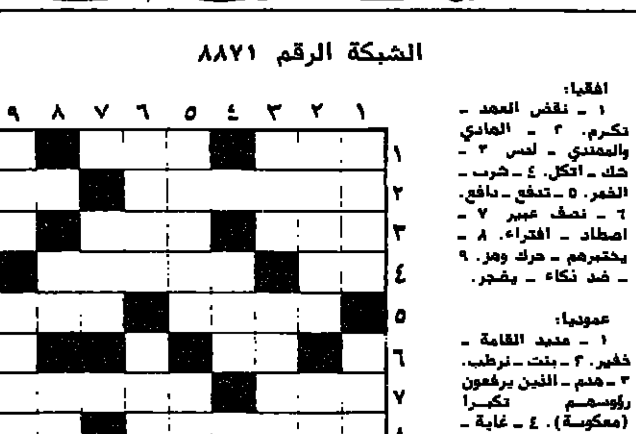
البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧,٠٠ منوعات فرنسية، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠,٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٧١



افقيا:
١ ـ نقض العهد ـ تكرم. ٢ ـ الهادي والممتدي ـ لص ٣ ـ ...

حل شبكة امس

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إسبانيا، البرتغال، هولندا، بلجيكا، سويسرا ايرلندا الشمالية، تركيا، بولونيا، المجر

قاطع اللاعبون اليونانيون المحترفون في كرة القدم المرحلة الاولى من الدوري اليوناني امس، احتجاجا على قانون جديد يقيد انتقال اللاعبين بين النوادي.

وكانت ملامح هذه المقاطعة ظهرت اول من امس، اذ كان مقررا ان يلتقي فريقا باناثينايكوس واريس في مباراة متقدمة، لكن الاول اخفق في جمع ١١ لاعبا، بينما ادخل الثاني تعديلا على صفوفه شمل ٩ لاعبين هواة ولاعبين يوغوسلافيين.

ويشار الى ان اتحاد اللاعبين اليونانيين المحترفين الذي اعلن الاضراب الاسبوع الماضي، يمثل ٢٧٥ لاعبا من فرق الدوري الـ١٦.

اسبانيا

سقط برشلونة في فخ التعادل ومايوركا الصاعد من الدرجة الثانية ١-١ في مايوركا في المرحلة الثانية من الدوري الاسباني. استسلم المهاجمان الانكليزي غاري لينيكر والويلزي مارك هيوز، اللذان كلفا برشلونة ٦،٤ ملايين دولار، للرقابة اللصيقة التي فرضها عليهما البرتو ايزغويرنو وداميان امير. وفي الدقيقة ١٨ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لبرشلونة بعدما خاشن امير هيوز وهو بعيد عن الكرة، داخل المنطقة المحرمة، سجل منها فرانشيسكو كاراسكو اصابة التقدم في مرمى المغربي زكي بادو. وبعد ١٨ دقيقة، عادل المغربي حسن فاضل لمايوركا اثر تمريرة من فرانشيسكو هيغويرا.

كذلك تعادل ريال مدريد على ارضه ولاس بالماس ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

راسينغ سانتاندر ١- اتلتيكو مدريد ١
مايوركا ١ - برشلونة ١
قادش ٠ - اوساسونا ٠
ساباديل ٢ - ريال سوسييداد ٢
اتلتيكو بلباو ١ - ساراغوسا ٠
فالادوليد ٢ - خيون ٠
ريال مدريد ١ - لاس بالماس ١
اسبانيول ٢ - مورسيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال سوسييداد ٣ نقاط من مباراتين (٥-٢).
٢ - ريال مدريد ٣ (٤-٢).
٣ - برشلونة ٣ (٣-١).
٤ - اسبانيول ٣ (٣-١).
٥ - لاس بالماس ٣ (٣-١).

البرتغال

في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي، فاز بيليننسيس متصدر اللائحة على اكاديميكو ٣-٠، وسبورتنغ لشبونة الثاني على سالغويروس ١-٠، واف. سي. بورتو الثالث على تشافيش ٣-٠.

وهنا النتائج:

سبورتنغ لشبونة ١ - سالغويروس ٠
اف. سي. بورتو ٣ - تشافيش ٠
ماريتيمو ٢ - بنفيكا ٢
بيليننسيس ٣ - اكاديميكو ٠
بوافيستا ٢ - بورتيمويننسي ٣
فارنزي ١ - الفاش ١
فارزيم ١ - غيمارس ١
براغا ٢ - ريو آفي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيليننسيس ٦ نقاط من ٣ مباريات (٨-١).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٥ (٦-٢).
٣ - اف. سي. بورتو ٤ (٧-٤).
٤ - براغا ٤ (٤-٢).
٥ - بنفيكا ٤ (٦-٤).

هولندا

في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، تعادل فينورد روتردام متصدر اللائحة ودن هاغ ٢-٢، وفاز بي. اس. في. ايندهوفن الثاني على آ. زد. ٦٧ الكمار ٣-١، ودن بوش الثالث على هارلم ٣-١.

وهنا النتائج:

بي. اس. في. ايندهوفن ٣ - آ. زد. ٦٧ الكمار ٠
دن هاغ ٢ - فينورد روتردام ٢
هارلم ١ - دن بوش ٣
رودا ٢ - بي. اي. سي. زفول ٥
غرونتغن ٤ - اف. سي. تونتي انشكيده ٢
فيندام ١ - فينلو ١
غو اهيد ايغلز ديفنتر ٠ - فورتونا سيتارد ٠
سبارتا روتردام ٢ - اجاكس امستردام ٦

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فينورد روتردام ٩ نقاط من ٦ مباريات (١٤-٨).
٢ - بي. اس. في. ايندهوفن ٩ (١١-٥).
٣ - دن بوش ٩ (٥-١).
٤ - اجاكس امستردام ٨ (١٦-٥).
٥ - فورتونا سيتارد ٨ (١١-٦).

بلجيكا

في المرحلة الثانية من الدوري البلجيكي، تعادل ستاندارد لياج ثاني اللائحة وراسينغ جت ١-١، واندرليكت الثالث وبطل الموسم الماضي وكورتراي سلبا.

وهنا النتائج:

سيركل بروج ١ - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠
لاغانتواز ٣ - بيرشيم ١
راسينغ جت ١ - ستاندارد لياج ١
مالينوا ٠ - لوكيرين ٠
فاريغيم ٠ - بيرشوت ٢
اف. سي. لياج ٢ - شارلروا ١
اندرليكت ٠ - كورتراي ٠
بيفيرين ٢ - سوران ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. بروج ٣ نقاط من مباراتين (٩-١).
٢ - ستاندارد لياج ٣ (٦-١).
٣ - اندرليكت ٣ (٣-١).
٤ - بيرشوت ٣ (٣-١).
٥ - بيفيرين ٣ (٢-٠).

سويسرا

في المرحلة السادسة من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على زوريخ ٤-٠. وغراسهوبرز زوريخ الثاني على لا شو دو فون ٤-١، وخسر سيون الثالث امام ويتنغن ٢-٣.

وهنا النتائج:

بال ٠ - ارو ٠
غراسهوبرز زوريخ ٤- لا شو دو فون ١
لوزان ٢ - يونغ بويز ٠
لوكارنو ٢ - لوسيرن ٢
نوشاتيل ٤ - زوريخ ٠
سانت غال ٢ - فيفي ٠
سيرفيت جنيف ٠ - بيللنزونا ١
ويتنغن ٣ - سيون ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوشاتيل ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٦-١).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ١٠ (١٥-٦).
٣ - سيون ٩ (١٦-٩).
٤ - يونغ بويز ٧ (١١-٦).
٥ - لوزان ٧ (١١-٨).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:

اردز ٢ - لينفيلد ١
باليمينا ٢ - كوليراين ١
كاريك ٠ - بورتاداون ٠
كروسادرز ١ - نيوري ٣
ديستيليري ١ - لارن ٢
غليناقون ٠ - كليفتونفيل ٠
غلينتوران ٤ - بانغور ١

تركيا

في المرحلة الثالثة من الدوري التركي، فاز سمسون سبور متصدر اللائحة على ريزي سبور ٣-٠، وبشيكطاش الثاني على زونغولداك ٤-٠، وكوجا آلي الثالث على بورسة سبور ١-٠.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ٠ - ساريير ١
فنربخشه ٠ - طرابزون سبور ٠
بورسة سبور ٠ - كوجا آلي ١
زونغولداك ٠ - بشيكطاش ٤
سمسون سبور ٣ - ريزي سبور ٠
كنجلر برلكي ١ - ديار بكر ١
بولوسبور ٣ - الطاي ٢
دينيزلي سبور ١ - انطاكية ٠
ملاطية ٠ - اسكيشهر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سمسون سبور ٥ نقاط من ٣ مباريات (٩-٤).
٢ - بشيكطاش ٥ (٧-٢).
٣ - كوجا آلي ٥ (٤-٢).
٤ - فنربخشه ٤ (٢-٠).
٥ - كنجلر برلكي ٤ (٢-١).

بولونيا

في المرحلة السادسة من الدوري البولوني، تعادل غورنيك زابرز متصدر اللائحة وبولونيا بيتوم ١-١، وبوغون شيسين الثاني وليش بوزنان ٢-٢، وفاز شلاشك فروكلاف الثالث على غورنيك فالبريش ٤-٠.

وهنا النتائج:

ليشيا غدانسك ٠ - شتال ميليتش ٠
ليش بوزنان ٢ - بوغون شيسين ٢
ليجيا فرصوفيا ١- زاغليبي لوبين ١
بولونيا بيتوم ١ - غورنيك زابرز ١
كاتوفيتش ١ - اولمبيا بوزنان ١
لودز ١ - فيدزيف لودز ٠
غورنيك فالبريش ٠ - شلاشك فروكلاف ٤
روش شورزو ١ - موتور لوبلين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ١١ نقطة من ٦ مباريات (٩-٢).
٢ - بوغون شيسين ١٠ (١٢-٦).
٣ - شلاشك فروكلاف ١٠ (١٢-٧).
٤ - كاتوفيتش ٩ (٩-٤).
٥ - فيدزيف لودز ٩ (٧-٤).

المجر

في المرحلة الخامسة من الدوري المجري، فاز فرنسفاروش متصدر اللائحة على تاتابانيا ٢-١، واوجبشت دوجا الثاني على دونايفا روش ٢-٠، وهالاداش الثالث على فيديوتون ١-٠.

وهنا النتائج:

تاتابانيا ١ - فرنسفاروش ٢
بيكيشابا ٤ - فاشاش ١
اوجبشت دوجا ٢ - دونايفاروش ٠
شومباتلي ٤ - ايغر ٠
ديبريشين ٢ - شيوفوك ١
بيش ٠ - ام. تي. ك ٠.
هونفيد بودابست ١ - راباايتو ٠
هالاداش ١ - فيديوتون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فرنسفاروش ٧ نقاط من ٥ مباريات (٧-٣).
٢ - اوجبشت دوجا ٧ (٦-٢).
٣ - هالاداش ٧ (١٠-٧).
٤ - بيش ٧ (٤-١).
٥ - بيكيشابا ٦ (٩-٩).

هانسن واندرسون تبعدهما الاصابة

استبعد الاسكوتلندي الان هانسن مدافع فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم عن مباراة اسكوتلندا وبلغاريا المقررة اقامتها في غلاسغو الاربعاء المقبل في تصفيات كأس الامم الاوروبية، بسبب اصابته في مباراة ليفربول ووستهام يونايتد في الدوري الانكليزي.

كذلك لن يشارك الايرلندي جون اندرسون في مباراة جمهورية ايرلندا وبلجيكا في التصفيات نفسها، لاصابته في مباراة فريقه نيوكاسل يونايتد وشيفيلد ونسداي في الدوري الانكليزي.

الكؤوس الافريقية: فاز الاهلي

في مباراة الذهاب للدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم، فاز مساء امس في القاهرة الاهلي المصري على باور ديناموس الزامبي ٢-٠، سجلهما حسام حسن في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة من ربيع ياسين عبر الخطيب، وفي الدقيقة ٤٣.

وجاءت المباراة خشنة من الجانب الزامبي وانذر الحكم ٤ من لاعبي باور ديناموس. وشهدها ٤٥ الف متفرج.

شؤون البلد والناس

امين الريحاني

في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وفي الذكرى العاشرة بعد المئة لولادة امين الريحاني، دعت لجنة متحف امين الريحاني مع "بيت المستقبل" الى الافتتاح الرسمي لمتحف امين الريحاني - الفريكة، الخميس ١١ ايلول ١٩٨٦، الساعة الخامسة بعد الظهر، في متحف امين الريحاني - الفريكة.

وفي رعاية رئيس الجمهورية، وفي مرور ٧٥ سنة على صدور "كتاب خالد" باللغة الانكليزية ونشر ترجمته بالفرنسية، دعا "بيت المستقبل" ولجنة متحف امين الريحاني الى سهرة مع امين الريحاني وندوة عن الكتاب والرجل يشارك فيها: جورج مصروعة: الريحاني وأنا، الدكتور غسان خالد: المنحى الفلسفي في "كتاب خالد"، الدكتور منيف موسى: من قلب لبنان الى دنيا العرب، امين البرت الريحاني: "كتاب خالد" محور نتاج الريحاني، ويدير الندوة الدكتور فيكتور الكك، في: بيت المستقبل - النقاش، الجمعة ١٢ ايلول ١٩٨٦، الساعة السادسة مساء.

احتفال نادي الصفاء

اعلن امس نادي الصفاء برنامج احتفاله السابعة مساء اليوم في فندق "ليبانون بيتش" في خلدة باحرازه كأس لبنان لكرة القدم، وفيه: كلمة رئيس نادي الصفاء الرياضي المختار توفيق الزهيري، ٢ - كلمة وزير التربية الرئيس سليم الحص، كلمة صاحب الرعاية الوزير وليد جنبلاط، توزيع ميداليات كأس لبنان على لاعبي الصفاء، تسليم كأس الاضحى الاولى ١٩٨٧ لكرة اليد الى بطل الدورة فريق الصفاء، كوكتيل.

وامس زار الوزير السابق السيد مروان حمادة مقر النادي ممثلا واجتمع باركان مجلس ادارته.

طارق وزياد حسن ايوب

رزق رئيس فرع العلاقات العامة في جهاز امن المطار النقيب حسن ايوب وقرينته السيدة نمياتا مولودين توأمين ذكرين هما باكورتهما سمياهما طارق وزياد.

مازن جوزف نصر

رزق السيد جوزف فارس نصر وقرينته السيدة امل مولودا ذكرا سمياه مازن (مستشفى سرحال).

الدورات الدولية في كرة المضرب

اميركا: ليندل احرز بطولة الرجال ونافراتيلوفا احتفظت ببطولة السيدات

احرز ليل امس التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول لقب الفردي للرجال في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، اذ فاز بسهولة في الدور النهائي على مواطنه ميلوسلاف ميشير المصنف سادس عشر ٦-٤، ٦-٢، ٦-٠.

وكان ميشير الملتحي فاز في الدور نصف النهائي على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

السيدات

واحتفظت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ببطولة الفردي للسيدات للسنة الثالثة على التوالي اذ فازت في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-٢.

ومنه البطولة الـ١٥ لنافراتيلوفا في دورات "الغران شيليم". وسبق لها ان احرزت بطولة دورة ويمبلدون ٧ مرات وبطولة اوستراليا ٣ مرات وبطولة فرنسا مرتين.

وهي ثالث ٢١٠ آلاف دولار، وسوكوفا ١٠٥ آلاف.

المختلط

واحرز الاسباني سيرجيو كاسال والايطالية رافاييلا ريجي بطولة الزوجي المختلط اذ فازا في الدور النهائي على الاميركيين بيتر فليمنغ ومارتينا نافراتيلوفا (١) ٦-٤، ٦-٤. ونال الفائزان ٣١٨٠٠ دولار، والخاسران ١٠٤٠٠.

الناشئات

واحرزت الاميركية الي هاكامي المصنفة خامسة بطولة الفردي للناشئات بفوزها على مواطنتها شون ستافورد ٦-٢، ٦-١.

"الغران بري" لالعاب القوى

عويطة ودونكوفا في الصدارة والختام الاربعاء في روما

انيع امس ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى في ضوء نتائج دورة بروكسيل البلجيكية، وهي الرقم ١٥ من اصل ١٦:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١- تشيدي ايموه (نيجيريا) ٤٣ نقطة.
٢- بن جونسون (كندا) ٣٦.
٣- كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٣٤.

● ٨٠٠ متر:
١- جوني غراي (الولايات المتحدة) ٤٣ نقطة.
٢- خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ٤٠.
٣- ايرل جونز (الولايات المتحدة) ٣٧.

● ١٥٠٠ متر:
١- ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٤٣ نقطة.
٢- خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٣٤.
٣- جيم سبيفي (الولايات المتحدة) ٣١.

● ٥٠٠٠ متر:
١- فنسان روسو (بلجيكا) ٣٧ نقطة.
٢- سعيد عويطة (المغرب) ٣٦.
٣- بيار ديليز (سويسرا) ٢٨.

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١- هنري مارش (الولايات المتحدة) ٤٠ نقطة.
٢- وليم فان دايك (بلجيكا) ٣٦.
٣- غريام فل (كندا) ٢٩.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٥ نقطة.
٢- اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٣.
٣- ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٣٦.

● الوثب العالي:
١- جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٤٥ نقطة.
٢- دوغ نوردكويست (الولايات المتحدة) ٤٠،٥.
٣- ايغو باكلين (الاتحاد السوفياتي) ٣٢،٧٥.

● الوثبة الثلاثية:
١- مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٤٣ نقطة.
٢- خريستو ماركوف (بلغاريا) ٣٤.
٣- ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ٣٠.

● رمي الكرة الحديد:
١- رون باكس (الولايات المتحدة) ٣٣ نقطة.
٢- فيرنو غونتور (سويسرا) ٣٠.
٣- جون برينر (الولايات المتحدة) ٢٨.

● رمي المطرقة:
١- يوري سيديخ (الاتحاد السوفياتي) ٤٣ نقطة.
٢- سيرغيي ليتفينوف (الاتحاد السوفياتي) ٣٣.
٣- يوري تام (الاتحاد السوفياتي)

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١- افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ٤٥ نقطة.
٢- ايفا كاسبرشيك (بولونيا) ٣٧.
٣- بام مارشال (الولايات المتحدة) ٣١.

● ٤٠٠ متر:
١- ليلي لينروود وديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٤١ نقطة.
٣- فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٣٧.

● ١٥٠٠ متر:
١- ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٥١ نقطة.
٢- دوينا ميلنتي (رومانيا) ٤١.
٣- سو اديسون (الولايات المتحدة) ٣٠.

● ٥٠٠٠ متر:
١- انغريد كريستيانسن (نروج) وباتي سوبلومر (الولايات المتحدة) ٣٣ نقطة.
٣- سفيتلانا ميتكوفا غوسكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢٧.

● ١٠٠ متر حواجز:
١- يوردانكا دونكوفا (بلغاريا) ٥١ نقطة.
٢- كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ٤٠.
٣- لورنس ايلوي (فرنسا) ٣٤.

● رمي القرص:
١- تسفيتانكا خريستوفا (بلغاريا) ٤٥ نقطة.
٢- سفيتلانا ميتكوفا (بلغاريا) ٣٥.
٣- ديانا ساشه (المانيا الشرقية) ٣٠.

● رمي الرمح:
١- بترا فيلكه (المانيا الشرقية) وفاطمة وايتبريد (بريطانيا) ٤٥ نقطة.
٣- تريني شولبرغ (نروج) ٣٣.

الترتيب العام الفردي

وهنا الترتيب العام للفردي:

● الرجال:
١- سعيد عويطة وداني هاريس وجيمي هوارد ٤٥ نقطة. ويحتل عويطة المركز الاول يليه هاريس ثم هوارد قياسا على ادائه ومنجزاته في سباقات العدو المتوسطة (٢٠٠٠ متر وميل و٣٠٠٠ و٥٠٠٠ و١٥٠٠ متر).

● السيدات:
١- يوردانكا دونكوفا وماريسيكا بويكا ٥١ نقطة. وتحتل دونكوفا المركز الاول قياسا على ادائها.

وتختتم دورات "الغران بري" بعد غد الاربعاء في روما.

رقم جديد لدونكوفا في الـ١٠٠ م حواجز

حطمت العداءة البلغارية يوردانكا دونكوفا الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر حواجز اذ سجلت ١٢،٢٦ ثانية في بطولة البلقان لالعاب القوى التي تقام في مدينة ليوبليانا اليوغوسلافية.

والرقم القياسي السابق ١٢،٢٩ ثانية لدونكوفا نفسها سجلته في دورة كولونيا الالمانية الغربية هذه السنة.

١٥٥٤٧ مترا في الساعة

عزز العداء التشيكوسلوفاكي جوزف بريبيلينيتش، الذي احرز بطولة اوروبا في سباق الـ٢٠ كيلومتر مشيا، الرقم القياسي العالمي للساعة اذ قطع مسافة ١٥٥٤٧ مترا. واقيم السباق في مدينة هيلدشايم الالمانية الغربية.

والرقم السابق ١٥٥٨٣ مترا سجله المكسيكي ارنستو كانتو.

بطولة العالم لسائقي السيارات

فوز بيكيت في ايطاليا

فاز امس البرازيلي نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى لايطاليا الذي اجري على حلبة مونزا، امام رفيقه في فريق "وليامس - هوندا" البريطاني نايجل مانسيل متصدر الترتيب العام لبطولة العالم لسائقي السيارات. وانتقل بيكيت، الذي سيطر على السباق في اللفة ٣٨ بعد تجاوز مانسيل، الى المركز الثاني في الترتيب العام الذي كان يحتله الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" اذ لم يسجل الاخير امس اي نقطة.

وحل ثالثا في سباق مونزا الاسوجي ستيفان يوهانسون في "فيراري" ورابعا الفنلندي كيكي روزبرغ في "ماك لارن - بورش".

وهنا نتائج السباق الذي كان الـ١٣ من البطولة:

١ - نلسون بيكيت (البرازيل) وليامس - هوندا. قطع مسافة السباق وهي ٢٩٥،٨ كيلومترا في ساعة و١٧ دقيقة و٤٣ ثانية و٨٨٩ في الالف من الثانية، اي بمعدل سرعة بلغ ٢٢٨،٠٣ كيلومترا في الساعة.
٢ - نايجل مانسيل (بريطانيا) وليامس - هوندا. بفارق ٩ ثوان.
٣ - ستيفان يوهانسون (اسوج) - فيراري. بفارق ٢٢ ثانية.
٤ - كيكي روزبرغ (فنلندا) - ماك لارن - بورش. بفارق ٥٣ ثانية.
٥ - غيرهارد برغر (النمسا) بنتون - ب.ام.ف. بفارق لفة واحدة.
٦ - الان جونز (اوستراليا) - لولا - فورد. بفارق لفتين

وبات الترتيب العام للبطولة كالآتي:

١ - نايجل مانسيل (بريطانيا) ٦١ نقطة.
٢ - نلسون بيكيت (البرازيل) ٥٦.
٣ - الان بروست (فرنسا) ٥٣.
٤ - ايرتون سينا (البرازيل) ٤٨.
٥ - كيكي روزبرغ (فنلندا) ٢٢.

رقمان عالميان في الرماية

حطم رقمان قياسيان عالميان في الرماية في بطولة العالم التي تقام في مدينة سول الالمانية الشرقية.

سجل الفريق الالماني الغربي للرجال في البندقية الهوائية ١٧٧٠ نقطة. والرقم السابق ١٧٦٧ للفريق الفرنسي. وسجل الفريق السوفياتي للسيدات في المسدس من حفرة صغيرة، ١٧٦٧ نقطة. والرقم السابق ١٧٦٥ لفريق سوفياتي آخر.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● البندقية الهوائية:
١ - هانس ريدير (المانيا الغربية) ٦٩٣،١ نقطة.
٢ - دان دوربن (الولايات المتحدة) ٦٩٢،٠٠.
٣ - برنارد سويس (المانيا الغربية) ٦٩١،٢٠.

● المسدس الحر للفرق:
١ - الاتحاد السوفياتي ١٦٩٩ نقطة.
٢ - اسوج ١٦٧٦.
٣ - المانيا الشرقية ١٦٦٧.

● البندقية الهوائية للفرق:
١ - المانيا الغربية ١٧٧٠ نقطة (رقم عالمي).
٢ - الولايات المتحدة ١٧٦٨.
٣ - نروج ١٧٥٨.

● البندقية على هدف متحرك فردي:
١ - يرزي غريشكيفسكي (بولونيا) وسيرغيي لوسوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٩٨ نقطة.
٣ - تيلو فايغل (المانيا الشرقية) وهانس بيتر ميسيرث (المانيا الغربية) ٢٩٧.

● الفرق:
١ - الاتحاد السوفياتي ٨٨٦ نقطة.
٢ - المانيا الشرقية واسوج ٨٨٤.

السيدات

● المسدس من حفرة صغيرة:
١ - مارتينا بورونتشيفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٨٩ نقطة.
٢ - ليرينا كوتشيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٨٩.
٣ - نينا سالوتشفادزه (الاتحاد السوفياتي) ٦٨٦.

● الفرق:
١ - الاتحاد السوفياتي ١٧٦٧ نقطة (رقم عالمي).
٢ - فرنسا ١٧٤٨.
٣ - المانيا ١٧٤٥.

طاولة القلب الاقدس: ٣ القاب لعجميان

اختتم نادي القلب الاقدس دورته في كرة الطاولة في اشراف اتحاد كرة الطاولة في مركز مون لاسال عين سعاده، باحراز نجم الدورة اليكسي عجميان ثلاثة القاب.

وهنا النتائج الفنية النهائية:

● فردي للسيدات: فازت جوسلين تراك - القلب الاقدس - على بولا خلوف - القلب الاقدس - ٣ - ٠.

● فردي للرجال: فاز اليكسي عجميان - هومنتمن - على ميشال رزق الله - الشباب - ٣ - ٢.

● فردي للناشئين: فاز جوزف شلهوب - الشباب - على فادي مرشي - الشبيبة العاملة - ٣-٠.

● زوجي مختلط: فاز اليكسي عجميان وهبة ابو جودة على ميشال رزق الله وبولا خلوف ٣-٠.

● زوجي للرجال: فاز اليكسي عجميان وسركيس اوهانسيان على ميشال رزق الله وجان بيار مرعب ٣-٠.

ووزعت جوائز على الفائزين.

مضرب السيارات اليوم الـ١٤

في اليوم الرابع عشر من الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة والتي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز كريم خوري على جوزف نصر ٦-٠، ٦-١، وسعيد كرم على كريستيان عنيد ٦-١، ٦-٢، ورشيد كنعان على جو صفيني ٧-٥، ٦-١، وميشال فيليبيدس على ناجي حنينة ٦-٤، ٦-٤، وادوني ابو نعوم على جوزف بولس ٦-٤، ٦-١، وروبير لاموننده على شارل حمصي ٧-٦، ٦-٠، ورالف خلاط على صلاح سكاف ٦-٤، ٦-٣، وطوني رزق على ريمون بردويل ٧-٥، ٧-٦.

● زوجي للرجال: فاز خوري وخيرالله على زوين ومنلح ٦-٢، ٦-٤.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للرجال: الساعة ١٤،٣٠ كريم خوري - ايلي محاسب، فادي حداد - ربيع باز، ادوني ابو نعوم - رشيد كنعان، ريمون كتورة - سامي مرقده، سعيد كرم - جورج زيوني، الساعة ١٥،٣٠ صباح باز - روبير لامونده، وجيه حلبيا - طوني رزق، ميشال فيليبيدس - رالف خلاط.
- زوجي للناشئين: الساعة ١٥،٣٠ حداد وكنعان - عواد وحداد، محاسب اخوان - ابو نعوم وجابر، الساعة ١٦،٣٠ زوين وعبد - ارقش وعسيلي، كنعان وجريديني - الحاج ومعلوف.
- زوجي مختلط: الساعة ١٦،٣٠ شمعون ومرقده - بسول وحلبيا، حجار وباز - بردويل اخوان، زيتوني وكتورة - رمز ومحاسب.

دورة في الشطرنج

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج متعاونا مع المركز الثقافي السوفياتي دورة في الشطرنج للاعبين ذوي كفاية من ١٥ ايلول الجاري الى ٣٠ منه. وهي مدتها ساعتان (ساعة لكل لاعب) وتجرى على الطريقة السويسرية.

تبدأ الجولة الاولى الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الاثنين ١٥ من الجاري ثم تتوالى الجولات الاخرى في الموعد نفسه في المركز الثقافي السوفياتي.

وللراغبين في الاشتراك الاتصال بالسيد محمد سكر على الرقم ٣١٦٦٣٩ قبل السبت ١٣ من الجاري.

ويقام في اليوم نفسه الساعة العاشرة صباحا يوم شطرنجي للاعبين الذين لم تثبت كفاياتهم الفنية في مباريات سابقة.

"دورة الصدر" لكرة القدم

فوز الانصار على الشبيبة ١-٠

اصابة ديب عيتاني مهاجم الانصار في شباك نخلة جمال حارس الشبيبة المزرعة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني. (يوسف بدر الدين)

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٣	٣	-	-	٩	٣	٦
٢ - شباب الساحل	٣	٢	-	١	٥	٤	٤
٣ - الشبيبة	٣	-	١	٢	١	٤	١
٤ - الرسالة	٣	-	١	٢	١	٦	١

كتب علي حميدي صقر:

فاز الانصار على الشبيبة المزرعة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة السادسة من "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم التي ينظمها نادي الرسالة الاوزاعي (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان، وجل لاعبيهما من الاشبال الذين ينتظرهم مستقبل طيب، عرضا متوسطا خلا من الخشونة وصفارات الانذار وحفل بعدد لا بأس به من الفرص والرميات الركنية. ولو كان المهاجمون اكثر خبرة ومشاكسة لاهتزت الشبكتان غير مرة.

الى الانصار عاد كابتنه المخضرم محمد الاسطة، فأحسن قيادته بالحنكة والخبرة. وعن الشبيبة غاب اساسيون ابرزهم علوية وصبح والحسن وداود، لكن البركة في الشباب الذين هم عدة الغد، والذين يعتبر دفعهم قبيل انطلاق الدوري العام خطوة رائدة على مستوى الفريق المزرعاني الذي ما زال "يبحث عن نفسه" من زمن، وهو احد الفرق العريقة التي انعقد لها لواء البطولة والزعامة على الكرة اللبنانية قبل الحرب.

الشوط الاول

بعد ٥ دقائق من ضربة البداية راسية لعلوش البعيد عن مستواه فوق العارضة اثر رمية ركنية. وفي الدقيقة ١٤ انفرد علوش اثر تمريرة متقنة من نور الجمل فارسلها "هدية" بين يدي الحارس المزرعاني نخلة جمال. وفي الدقيقة نفسها انفرد علوش مجددا بنخلة جمال فخاط متسرعا فعطلها الحارس المزرعاني سابحا وضاعت على الانصاريين فرصتان محققتان في دقيقة واحدة.

في الدقيقة ١٨ هجمة انصارية في قيادة ديب عيتاني العائد بعد غيبة اثمرت رمية ركنية. وفي الدقيقة ٢١ قنيفة مزرعانية بعيدة المدى لاحمد جابر انزلقت عن العارضة الانصارية وظنها بعضهم اصابة. وبين الدقيقتين ٢٢ و٢٣ "علك" بين خطي الجزاء والعلك لا يوصف. وفي الدقيقة ٢٣ ارتدت احدى القنابل الانصارية الى عمر رمضان فخطفها بيمناه قوية اخذت يدي الحارس جمال وتهادت على باب المرمى المزرعاني، لكن نخلة ادركها في الوقت المناسب وانقذ مرماه من اصابة محققة.

في الدقيقة ٤١ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٤٤ صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني قنيفة انصارية لنور الجمل، اثر ضربة حرة، حفت بالعارضة المزرعانية. وفي الدقيقة ١٢ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ١٣ حل جمال طه محل عمر رمضان في خط الوسط الانصاري. وفي الدقيقة ١٤ ركنية للانصار ارسلها عبد دوغان الى فادي علوش المنفرد فقابلها ببطن قدمه اليمنى واطاحها فوق العارضة وهو على بعد شبر واحد من المرمى واهدر اندر فرصة في المباراة.

في الدقيقة ١٩ عرضية من بلال صبرا الى روبير قهوجي اطاحها الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٣٢ تلقى ديب عيتاني الكرة بينية رائعة من نور الجمل فأرسلها ارضية خاطفة اخترقت الزاوية اليمنى المقفلة لمرمى نخلة جمال وسجلت اصابة الفوز للانصار ١-٠.

في الدقيقة ٣٣ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٣٧ ركنية اخرى للانصار. وفي الدقيقة ٣٨ لفة رائعة ليوسف زواوي انحرفت الى يمين القائم سنتيمترات. وفي الدقيقة ٣٩ حل بلال اصلاني محل بلال صبرا في المزرعة. وفي الدقيقة ٣٣ حل مروان شاتيلا محل نزيه نخلة في الانصار. وفي الدقيقة ٣٤ ركنية للمزرعة ارسلها القهوجي واطاحها جابر. وفي الدقيقة ٣٦ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٣٧ عرضية ماكرة من عبد دوغان الى فادي علوش المتربص تحت العارضة "امدها" الى الحارس. وفي الدقيقة ٣٩ ركنية للمزرعة. وفي الدقيقة ٤٢ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٤٣ عطل جهاد محجوب حارس الانصار قنيفتين مزرعانيتين في دقيقة واحدة: الاولى ليوسف زواوي منفردا وهو على بعد متر واحد من المرمى، والثانية لفيصل سلوم من نحو ٣٠ مترا طار لها وحولها عن المقص الايسر رمية ركنية وحرم المزرعانيين آخر فرصة للتعادل. وفي الدقيقة ٤٤ صفرة رمضانية تنهي الشوط الثاني والمباراة معلنة فوز الانصار على الشبيبة المزرعة ١-٠، واحتلاله رأس المجموعة الثانية بست نقاط، يليه شباب الساحل ٤ ثم الشبيبة المزرعة والرسالة ولكل منهما نقطة.

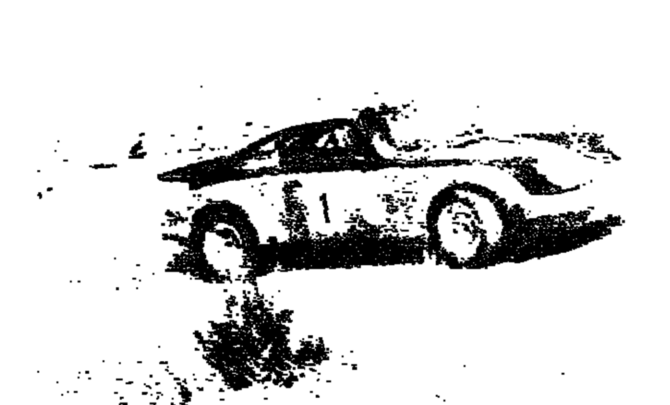
مثل الانصار الحارس جهاد محجوب واللاعبون محمد الاسطة وعصام قبيسي وفؤاد ليلا ونزيه نحلة، وعمر رمضان وعلي كساب، وعبد دوغان وديب عيتاني ونور الجمل وفادي علوش.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس نخلة جمال واللاعبون احمد جابر وعلي حلاني وعباس كساب واحمد المير، وروبير قهوجي وفيصل سلوم وحسن خشيش، وروبير فرح وبلال صبرا ويوسف زواوي.

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه حكما التماس عفيف حطيط وعمار عمار، وبلغ دخلها ١٠٥٠ ل.ل.

بفوزه في السباق الثالث للسيارات

نصرالله ضمن بطولة لبنان للسرعة



جان بيار نصرالله في سيارته.

كتب جوزف حردان:

حقق جان بيار نصرالله فوزا ثانيا في بطولة لبنان للسرعة اذ احتل المركز الاول في السباق الثالث للسيارات الذي اقيم امس في منطقة بحشلي - بلاط في قضاء جبيل ونظمته اللجنة الفنية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة. وشهد السباق جمهور غفير توزع في منطقة السباق.

وبهذا الفوز ضمن نصر الله لقب البطولة لهذه السنة، علما انه لا يزال ثمة سباق واحد، لكن نتيجته لا تؤثر عليه.

انطلقت في السباق عشر سيارات وصلت منها ثمان وكان ابرز المنسحبين اسعد الحاج بسبب عطل طرأ على محرك سيارته، وهو الذي فاز في السباق الاول من البطولة، بينما فاز في السباق الثاني جان بيار نصر الله.

سجل نصر الله وقتا جيدا اذ قطع مسافة السباق خمسة كيلومترات في ٢،١٥،٠٩ دقيقتين في المرحلة الثانية. ويذكر انه يحق لكل مشترك قطع المسافة مرتين ويحسب له الوقت الافضل.

وهنا النتائج الفنية.

١ - جان بيار نصر الله في سيارة "بورش ٩١١" - ٢،١٥،٠٩ دقيقتان.
٢ - نبيل كرم في "بورش ٩١١" - ٢،١٧،٧٨
٣ - هاروت كستنكيان في "ب.ام.ف ٢٠٠٢" - ٢،٢٢،٩٣
٤ - طوني خوفي في "ب.ام.ف ٣٢٠" - ٢،٢٩،٨٠
٥ - باتريك ملاط في "ب.ام.ف ٣٢٠" - ٢،٣٠،٤٨
٦ - فيليكس ساغي في "داتسون ٢٦٠" - ٢،٣٠،٨٩
٧ - رافي خدرليريان في "ريتمو ١٣٠" - ٢،٣٧،٩٨
٨ - اسبيرو شويري في "رينو ٥ الپين" - ٢،٣٨،٦٣.

التربية الوطنية حصة كبرى والتعدديات لها الباقي

القول ان المسألة اللبنانية مرادفة للمسألة المدرسية، لا يحمل مغالاة كبيرة:

ـ فالحصان المدرسي، وفيه النموذج الطروادي، كان منذ قرون عديدة من مقومات المراهنة على لبنان: بلدا منغلقا عما حوله، منفتحا على الحداثة عبر الغرب، ومرتبطا بالجذور، جذوره المحلية قبل اية جذور اخرى.

ـ وحرية التعليم انتقلت من شرعة الانتداب الى دستور لبنان الكبير، عبر المادة العاشرة منه، لتشغل واسطة العقد بين المادة التاسعة المنادية بحق الطوائف والمذاهب الدينية في التشريع، ضمن الاطار المطاط المعروف بالاحوال الشخصية، والمادة الخامسة والتسعين المسلمة بتوزيع المناصب الحكومية والادارية على تلك الوحدات السياسية والاجتماعية المتجلببة بالدين.

هكذا، منذ انشئت "مدرسة روما المارونية" سنة ١٥٨٤، حتى اغلاق معهد اللوفان الانطوني للطب (في بعبدا) قبل سنوات، لمنفعة كليات الطب والصيدلة والصحة المستحدثة في الجامعة اللبنانية، تبدو مسألة العلم ومضاعفاته ولاسيما حرية التعليم، وما يرتبط بها من فكر وخيارات ثقافية ودينية وسياسية، امرا بالغ الخطورة للبنان: امرا تأسيسيا.

العناصر

لعل مراجعة المادة العاشرة من الدستور الباقية دون اي تعديل منذ ستين سنة، تتيح لنا استخراج العناصر الاساسية للمسألة التعليمية واستطرادا للمسألة اللبنانية.

هذه العناصر تبدو لنا ثلاثية الركائز:

١ـ احترام حق الطوائف في ان يكون لها مدارسها الخاصة بها.

٢ـ عدم التنافي مع الآداب العامة ولاسيما كرامة المذاهب او الطوائف.

٣ـ عدم التعارض مع النظام العام.

ويلاحظ القارىء اننا قلبنا ترتيب هذه الركائز، فبدأنا بعرض التي وردت اخيرة في النص الدستوري، وانتهينا بالاولى من بينها. وقصدنا اظهار الواقعية، والخروج على ديبلوماسية خادعة يتصنعها المشترع، ثم هو لا يخدع بها الا نفسه. والا فما معنى البدء باعلان الاحترام للآداب العامة وللنظام العام، والانتهاء بحق الطوائف "الذي لا يمس"! ما دامت الطوائف هي بيت القصيد؟

لكن حق الطوائف هذا مشروط ـ نصا ـ بانظمة التعليم الصادرة عن الدولة.

اللعبة ـ اذن ـ كل اللعبة تدور في الفسحة القائمة بين الطوائف والدولة، بين طروحات التعدد الديني والمذهبي والثقافي، وطروحات الوحدة اليعقوبية التي رضعناها من فرنسة بوصفها المفهوم الاوحد للدولة الحديثة المتماسكة.

فتعدد تفتيتي بطبعه، يقيم من الطوائف شركاء للسلطة العامة في حقول التشريع والقضاء والادارة، ووحدة طاغية، طامسة، تتجاهل الاختلاف والتفتت، وترأب الصدع بقرار رأسي او فوقي.

وبين التعدد المصدع والتوحد الراتب، مثل ما بين اجتماع الماء والزيت من خط تماس، ومن تشنج وتجانب لا ينتهيان.

فكيف، كيف اذن، تستمر الدولة اطارا عاما للنظام وللاستقرار، وتستمر التعددية بوتقة للخصوصيات على اختلافها؟

التربية الوطنية

اذا كان طموح الدولة مدعوا لأن يغطي طموح الوطن، فالتربية التي ترعاها الدولة تكون التربية الوطنية. بيد ان هذه لا تقف عند حد التثقيف المدني او الخلقي، على ما توهم واضعو مناهجنا التعليمية في السنوات ١٩٢٤ و١٩٣٩ و١٩٤٦ ثم ١٩٦٨ ـ ١٩٧١.

فالتربية الوطنية هي، في مفهومنا، كل ما يجمع ابناء الوطن ويوحد بينهم. هي الحساب والجغرافية ودروس الاشياء والتاريخ، واللغة المحكية والادبية المتدارسة، هي كل الفسحة الثقافية المشتركة بين المواطنين.

وتبقى للتعددية الطائفية او المذهبية او اللغوية، كل الخصوصيات التي تتزين او تتباهى او تتحصن بها: من لغة طقسية او اخبار قديسين او كرامات او اهتمامات فئوية محددة، وفي ذلك الترف الثقافي او الذهني الذي قد يستحسنه الكثيرون.

فلنقسم التربية اذن تربيتين: وطنية وخصوصية. ولنعط كلا منهما مداه وحقه، في توجه واقعي شجاع، يضع حدا لانقساماتنا وتشنجاتنا. وليكن للتربية الوطنية، على الوجه المتقدم تحديده، المدى الاوسع، لا الاوحد.

غلطة تاريخية

لم يكن قيام لبنان دولة مستقلة هو الغلطة التاريخية التي سال حبر كثير في شأنها مؤخرا، وانما الغلطة في ان يؤول امر لبنان الى الرعاية الفرنسية.

ففرنسة نموذج توحيدي، يعرف عادة باليعقوبية في اللغة الدستورية. وهذا النموذج لا يرتضي تعددية او لامركزية، ويتوخى تربية واحدة موحدة للجميع، على نحو ما صنعت مدرسة جول فيري وما زالت تصنع في فرنسة منذ ١٨٨٦، في مركزية مفرقة التشبث بمركزيتها.

ولبنان متحد طوائف او عائلات روحية، او اتنيات، تظلله اللغة العربية، وما يتصل بها من ثقافة انتقائية، وما يشد اواصره من مصلحة مشتركة. فهو مجتمع تعددي بتعريفه، وبمتطلبات دستوره، قبل ان يكون كذلك طبقا لما يعرف بالميثاق الوطني. فكيف يتلاءم التوجه اللبناني التعددي، مع النموذج الفرنسي اليعقوبي؟

لكن السياسة الدولية شاءت ان يناط امر لبنان بفرنسة، انتدابا من عصبة الامم، غداة انهيار امبراطورية بني عثمان المتداعية اساسا. فتتلمذ لبنان على النموذج الدستوري والاداري اليعقوبي، فيما هو احوج ما يكون الى نموذج تعددي على الطريقة الاميركية او البريطانية او السويسرية او الهندية او البلجيكية...

ولكن، بعد ستين سنة من حياتنا الدستورية المتشنجة بسبب هذه الغلطة التاريخية، وبعد ٤٥ سنة من الفطام عن النموذج ـ الام، الم يحن الوقت لكي نعيد النظر في بنيتنا الدستورية والقانونية، وتاليا في صيغة تربيتنا الوطنية او السياسية، بحيث نعيد التوازن المفروض بين متطلبات الشعب او المجتمع، والصيغة الحقوقية التي يتجلى بها نظامه السياسي، والمنظومة التربوية التي تدعم في بوتقتها تلك الصيغة؟

التربية المنقذة

الاخذ بالتعريف الذي قدمناه للتربية الوطنية يضمن انقاذ الوطن اللبناني مما يعاني، وتجنيبه حروبا وانقسامات لاحقة، اذ يعيد التوازن والتلاحم او التوائم ما بين الشكل والمضمون، ما بين التنشئة والواقع والاطار العام.

على هذا ندعو الى قسمة المقرر الاسبوعي للتعليم العام قسمين متميزين:

ـ القسم الوطني او الالزامي، ويستغرق ما بين ثلثي الوقت وثلاثة ارباعه (٤٠ـ٣٢ ساعة اسبوعيا). ويشتمل على قواسم (او جوامع) مشتركة من لغة وطنية ولغات اجنبية، ومعرفة ومهارات وانشطة يفرضها العصر الحديث.

ـ القسم الخصوصي او الخياري، ويستغرق الوقت الباقي، ويشتمل على خيارات تربوية وثقافية ودينية، تترك لاولياء التلميذ، اي للاسرة ولاهل المذهب او الطائفة او العائلة الروحية، في توجه خصوصي صريح.

لكن، اين ستتم هذه التربية وكيف؟

المدرسة الوطنية

التعليم منذ العهد العثماني، وخصوصا منذ ١٨٦٩ تاريخ اول قانون للمعارف، مقسم بين عام اي حكومي، وخاص اي طائفي وفردي.

كانت نسبة العام خلال العهد العثماني لا تتجاوز ١٥٪ اي سبع المجموع.

وخلال الانتداب الفرنسي لم تتعد هذه النسبة معدل ٢٠٪ او الخمس فقط.

وبعد نصف قرن من الاستقلال الوطني او ما يشبهه، ارتفعت هذه النسبة الى ما يقارب المناصفة في مقابلة القطاع التعليمي الخاص.

المدرسة الرسمية محكومة اذن بالفشل، اذ اتيحت لها فرصة التقدم والتفوق على زميلتها ومنافستها المدرسة الخاصة، فقصرت عن بلوغ الهدف:

ـ اعطيت المدرسة الرسمية المورد الحكومي كاملا، تمويلا ورعاية. فوضعت الدولة تحت تصرف المدارس الرسمية كلية كاملة التجهيز هي كلية التربية، ومعهدا تربويا لاعداد الاساتذة للتعليم المهني والتقني، ونيفا وعشرين دار معلمين او معلمات للتعليمين الابتدائي والمتوسط. وانفقت على تدريب القائمين بالتعليم الرسمي وعلى تأهيلهم، اموالا طائلة، وانتجت لمنفعة المدرسة الرسمية ما يعرف بالكتاب المدرسي الوطني، ونظمت مشروع تجميع المدارس للنهوض بالمدرسة الرسمية، وذلك كله قبل السنة ١٩٧٥، تاريخ اندلاع الحرب الحاضرة. دون طائل.

ـ منذ ١٩٥٩ حصرت مهمة التفتيش التربوي الرسمي بالقطاع الحكومي من المدارس، وبذل هذا الجهاز الناشط كامل طاقته خلال ربع قرن ونيف للنهوض بالقطاع التعليمي العام، ولضبط اوضاعه، دون طائل.

لكن فشل المدرسة الرسمية لا يترجم نجاحا على صعيد المدرسة الخاصة، لان هذه فشلت بدورها في الوفاء بالمتطلبات التربوية والوطنية كاملة:

ـ فشلت في ان تكون مدرسة، وظل الطابع التجاري او السياسي مسيطرا على معظم وحداتها.

ـ فشلت في ان تكون وطنية، فظلت خصوصية وضيقة الافق.

فالحاجة ماسة الى مدرسة حقيقية، تكون مصنع الوطنية في خط التوجه المتناغم الذي تقدم طرحه، اي قسمة التربية الى وطنية وخصوصية.

وهذه المدرسة الحقيقية، التي ستكون مدرسة لا متجرا ولا منبرا حزبيا او طائفيا، بل ستكون منبرا وطنيا يوفق بين وحدوية الاطار الوطني وتعددية المحتوى، هذه المدرسة لن تكون لا المدرسة الرسمية الحالية ولا المدرسة الخاصة الحالية.

السبب؟

١ـ ان قيام المدرسة الرسمية اعفى المدرسة الخاصة من مسؤولية التربية العامة او العمومية، او قل انه اعطاها ذريعة لكي تتشبث بخصوصيتها، وتنحو نحوا خاصا بأصحابها، او بالجماعة المالكة لامتيازها. ولو لم يكن ثمة مدرسة رسمية، لتوجب على المدرسة الخاصة ان تكون شعبية ووطنية دون تحفظ، فتقبل انتساب اي راغب في الدراسة، وتعطي توجيها غير فئوي. لكن وجود المدرسة الرسمية جانب المدرسة الخاصة اعطى لهذه ذريعة كي تختار تلامذتها، اي ترفض انتساب من لا يروق لها، وكي تعطي تلامذتها التوجيه الذي تشتهي، توجيها فئويا.

٢ـ ان المدرسة الرسمية مشلولة او تكاد، بسبب الضعف المستشري اساسا في جسم الدولة اللبنانية، هذا الضعف الذي تحول شللا وعقما بسبب الحرب القائمة منذ عقد ونيف من الزمن. فالهدر في الطاقات والاموال ظاهر بلا عناء في اعمال المدارس الرسمية وواقعها الاداري والتعليمي؛ وعدد تلامذتها في انخفاض مطرد رغم غلاء الاقساط في المدارس الخاصة، والصعوبات المختلفة المترتبة على اعتماد القطاع التعليمي الخاص.

وفي واقع الحال ان التربية غائبة عن معظم مدارسنا الرسمية والخاصة: ففي المدرسة الرسمية كومة موظفين على الارجح يغلب عليهم الشعور بالاحباط او بالتواني، فينتظرون نهاية الشهر لقبض الراتب، ولا يأبهون لسلطة متغورة او غائبة في الواقع. وفي المدرسة الخاصة توجيه فئوي ونزعة تجارية لا تخفى على احد، تنطبق على معظم المؤسسات (راجع كتاب جان براون حول المدارس الكاثوليكية وتناقضاتها في لبنان ـ منشورات المطبعة الكاثوليكية، بيروت).

الحل اذن يكمن في اقامة مدرسة وطنية، لا خاصة ولا رسمية. مدرسة يديرها افراد ويتقاضون من التلاميذ اقساطا زهيدة لا تتعدى خمس الاقساط العادية، مقابل تقديمهم المبنى والتجهيزات. وتتولى الدولة اعباء الرواتب للهيئتين التعليمية والادارية. ففي مثل هذه المدرسة تنخفض مسؤولية الاهل المالية انخفاضا ملموسا، وتبقى مسؤوليتهم التربوية؟ ولكن الاهم ان المدرسة الخاصة تصير وطنية، اذ لا يبقى في مواجهتها مدرسة حكومية، فتصير مرغمة على قبول كل التلاميذ من كل الطوائف والطبقات والفئات السكانية، ومرغمة على اعطاء توجيه عام ووطني، لا سبيل معه الى الطائفية والفئوية.

بهذا الحل يكون للطوائف حق فتح مدارس خاصة بها، اي لملكيتها. لكن المدارس جميعا، ايا كان مالك الاجازة لفتحها، تكون مدارس وطنية، اي مفتوحة للجميع وذات توجيه وطني وغير فئوي.

في مثل هذه المدارس تعطى التربية الوطنية في ثلثي الوقت المدرسي، او في ثلاثة ارباعه، ويختار التلاميذ بعدئذ التربية الخصوصية التي يريدها اهلوهم، على هيئة خيارات رسمية.

وهذا الطرح معناه ان يتوقف تمييز المواطنين تبعا للمدارس التي تخرجوا منها، لأن المدارس تصير متعادلة تماما؛ كما يتوقف تمييز المواطنين بحسب لغتهم الثقافية الاجنبية، اذ يصير للمواطنين جميعا قاسم (او جامع) مشترك من اللغات الاجنبية المطلوبة، حتى اذ رغب البعض مزيدا من تلك اللغات، كان له ذلك على هيئة خيارات.

لا يجوز ان يكون في لبنان مواطنون مثقفون يملكون اللغة الانكليزية دون اي المام بالفرنسية، او يملكون اللغة الفرنسية من غير المام بالانكليزية. والمطلوب ان يمتلك الجميع اللغة العربية امتلاكا جيدا بوصفها اللغة الوطنية، وان يملكوا نسبة وافية من اللغتين الفرنسية والانكليزية بالتساوي، لتكون اللغة الاجنبية لا اداة تفريق بين المواطنين، بل اداة جمع وتوحيد تماما كاللغة القومية، وعلى نحو متمم لها.

بهذا نوفق بين التعددية او الخصوصية، وبين الوحدوية او التوجه الوطني.

الدكتور مفيد ابو مراد

مركز للطفولة

زحلة ـ "النهار":

اقامت دار الصداقة ـ المؤسسة المخلصية الاجتماعية في زحلة مركزا صيفيا يستمر حتى الحادي عشر من الجاري، هدفه تجنيد كل الامكانات لخدمة الطفولة واسعادها، عبر برامج مكثفة للتسلية والترفيه والتنفيذ والرحلات الاستكشافية.

واعدت الدار للصغار دورة رياضية وترفيهية متنوعة اطلقت عليها "دورة الطفولة والفرح" وشملت مهارات والعابا شارك فيها جميع اطفال الدورة الذين راوحت اعمارهم بين ٥ و١٣ سنة. اشرف على الدورة فادي فرنسيس ولور شما.

معرض في زحلة للشباب الارثوذكسي

زحلة ـ "النهار":

دعت رابطة الشباب الارثوذكسي في زحلة والبقاع الى زيارة معرضها الحرفي والفني في فرعها في معلقة زحلة قرب كنيسة مار انطونيوس.

وافتتح المعرض بعد ظهر السبت المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ممثلا الوزير فيكتور قصير ومن زواره وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والمطران اسبيريدون خوري وجمهور من المهتمين.

وفي المعرض لوحات لرسامين ورسامات واشغال يدوية وتطريز وصانع فخار بعد امام الجمهور المنتجات الفخارية.

مخيم الاولي

صيدا ـ "النهار":

اختتمت امس "جبهة الطلاب الديموقراطيين" ـ فرع صيدا المخيم الاول للشباب الذي اقامته قرب جسر الاولي باحياء سهرة نار تخللها عرض لاعمال المخيم. ووزعت جوائز على الفائزين.

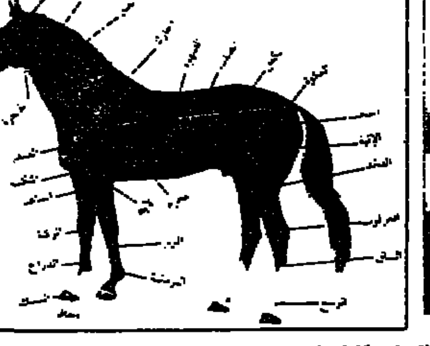
"الحصان العربي" من عثمان مهملات سلالة تتفوق وتنجب الأصيل



من رسن "كحيلان"



من رسن المعنكي "ابو عرقوب"



حصان الثوربرد: مابرينو، حفيد الحصان عربي دارلي وابو الحصان رسول الذي نقل الى اميركا في ايام الاستقلال لتحسين النسل هناك. وكان اثره عظيما على سلالة الثوربرد الاميركية والستاندربرد ومن اهم احفاده الاعجوبة: ماتوفر.

كتاب "الحصان العربي"(١) للدكتور عثمان مهملات (حلب، اختصاصي في الطب الشعاعي، واحد اعضاء الفريق الوطني السوري للفروسية) جهد استثنائي، وبكر، وهام عن سلالات الخيول في العالم العربي، واوروبا، واميركا.

صحيح ان الاسس والقواعد في الركوب والتدريب منذ عهد قديم جدا، والحقيقة ان فن ركوب الخيل ليس له قاعدة ثابتة، وان لكل حصان حالة، الا ان الدكتور عثمان مهملات اعطى او اضفى على الموضوع طابعا علميا، معتبرا ان من الحصان العربي بصمات على كل سلالات الاحصنة في العالم.

يقول المؤلف ان الخيول العربية اقدم سلالات الخيول الخفيفة، تاريخها ما قبل المسيح، ويحدد:

"هناك الكثير من الجدل والنقاش حول الاصل الاول لهذه الخيول. من ينسبها الى الحصان المنغولي، وآخر ان اصلها يعود الى الصحراء الليبية في شمال افريقيا. وهناك من يقول انها وجدت كقطعان حرة في شبه الجزيرة العربية منذ القدم. ولكن ايا من تلك النظريات العديدة تفقد الركائز العلمية الثابتة القادرة على حسم النقاش، وانهائه لطرفها".

يشير الى ان للخيول دورا في الجاهلية، وللحصان مكانة رفيعة في قلب العربي، وامتاز العرب باهتمامهم الشديد بانساب خيولهم، واصلها، ونرى العربي يقطع مئات الاميال بفرسه ليصل بها الى فحل معروف نسبه، وعراقته فيلقحها منه. والحصان العربي اصيل بنبالته، ورشاقته، والوانه، وتوازنه الطبيعي الكامل. فرأسه صغير، جميل التكوين، متجانس مع الرقبة وبقية الجسم... تتوسطه جبهة عريضة نافرة تباعد العينين المليئتين بالبريق، واللمعان، والمعبرتين عن الذكاء، والحيوية، وتعلو الرأس اذنان حساستان، قصيرتان، صحيحتا التركيب، والارتكاز، بحركة متزامنة، ولهما نهايات دقيقة. والحصان العربي يتمتع بسلوك جيد، مع شجاعة وطاعة كاملة، الى سرعته الكبيرة، وتفوقه في سباقات المسافات الطويلة، وقدرته على تحمل التعب الشديد، واكتفائه بقليل من العلف، ومقاومته للمرض حين وصوله الى اعمار طويلة...

ويشير المؤلف الى ان الابحاث البيولوجية في دم الحصان العربي اثبتت ان عدد الكريات الحمراء يزيد في المليمتر الواحد عما هو عليه في سلالة الخيول الاخرى. كما ان محتوى الكريات الحمراء من الهيموغلوبين (اي خضاب الدم) يساعده على اختزان كميات اكبر من الاوكسيجين....

كل ذلك شكل الاسباب التي جعلت الحصان العربي ناجحا في تحسين سلالات الخيول الاخرى عند اختلاطه بها. وسلالة الحصان العربي خمس فصائل رئيسية الا ان المستشرق كارل رضوان ردها الى ثلاثة اشكال هي:

١ـ جواد من رسن "كحيلان".
٢ـ جواد من رسن "الصقلاوي".
٣ـ جواد من رسن "المعنكي".

ويظهر من كتاب الدكتور عثمان مهملات ان سلالة "المعنكي" هي وصلت الى اوروبا، ومنها حصان "عربي دارلي" الذي يعتبر اعظم حصان سفاد (اي تهجين بالتلقيح) في التاريخ، ولقد توفي "عربي دارلي" الجد عن ٣٠، وعن اسرع نسل عرفه السباق فيما بعد...

اهتم الاوروبيون كثيرا بنسل الحصان العربي فخرج منه:

١ـ عربي دارلي.
٢ـ تركي بيرلي.
٣ـ عربي غولدفين، السلالة الاولى لحصان الثوربرد الشهير.

اما في فرنسا فسلالات ملقحة بالدم العربي منها:

١ـ الليموزان المختلط.
٢ـ الشارلي المختلط.
٣ـ الانكلو نورمان.
٤ـ حصان الخبب الافرنسي.

وفي المانيا اشهر السلالات الصفادية الملقحة بدم الحصان العربي:

١ـ التراكنر الذي هو تزاوج فحل عربي وحصان ثوربرد مستورد من انكلترا.

ثم انتشرت سلالات الخيول العربية في روسيا، المجر، النمسا.

وكان نابوليون مفتونا بالحصان العربي حتى قيل انه فضله على الثوربرد، والخيول العربية وصلت الى الاراضي الروسية منذ اوائل القرن السادس عشر عبر الامير ارلوف، والليدي بلانت الانكليزية التي كانت على علاقة ببعض الامراء الروس.

ونفرز هامشا محددا لليدي بلانت وكانت فتاة بالغة الذكاء، والفطنة، جميلة المحيا، محبة للنكتة، والفكاهة امضت الكثير من وقتها اثناء شبابها في صالونات لندن الارستوقراطية، واشتهرت بحبها للادب، والفن حتى كتبت؛ برغم حداثة سنها؛ الكثير من الشعر، ورسمت العديد من اللوحات.

وفي ١٨٦٩ تزوجت الشاعر الثوري ديلفريد بلانت وكان يصغرها بثلاث ثم سافرا (وكان الشاعر مصابا في رئتيه) الى مصر فدمشق حيث زارا معالم، ودرسا العادات، والتقاليد العربية. ثم اشترت الليدي بلانت الخيول العربية الاصيلة، ولا يزال اسمها على المربط الذي اسسته في جنوب انكلترا "كرابت بارك" والغريب ان الليدي بلانت طلقت زوجها بعد ٣٧ من الزواج، وكانت اسست مربطا للخيل في منطقة هليوبوليس في جنوبي القاهرة (مكان مطار القاهرة اليوم) للوصل بين مربطها في انكلترا، وهذا المربط الذي حمل اسم "الشيخ عبيد".

ومن شغف الاوروبيين بالخيول العربية ان الليدي جين ديغبي تزوجت احد الامراء او شيوخ البدو، مجول المزراب، وكان متزوجا ثلاث نساء، ورضيت ان تكون الرابعة في بيته، وهي من منشأ رفيع، ومن طبقة اللوردات والاغنياء، رافضة العودة الى انكلترا.

وفي ١٥١١ حمل فرنناند كورتز معه الى اميركا احد عشر فحلا وخمس اناث، وكانت تلك اول الخيول التي وطئت الاراضي الاميركية، وانتاب الهنود الخوف، والرهبة في بادىء الامر من هذا المخلوق الجديد الذي له قدرات وطاقة عظيمة. ثم تفهموا دوره مع الوقت حتى شرعوا في سرقته.

وللحصان حركات منها:

١ـ السير العادي
٢ـ الخبب
٣ـ العدو
٤ـ المشية الخلفية
٥ـ القفز
٦ـ المشيات الاصطناعية
٧ـ المشيات المعيبة (بسبب التعب)
٨ـ الوثب
٩ـ الكابريول (اي رفع النصف الامامي ثم الخلفي بحيث ينفصل الحصان عن الارض).
١٠ـ البوكينغ (اي عندما يقوس الحصان ظهره ثم يرتفع في شكل مفاجىء بقوائمه الاربع عن الارض معا). وهنا اشارة ان تولد مباريات الفروسية بالقفز على الحواجز كان في ١٨٦٦، فاصطف عدد من الفرسان في ساحة هارنس (باريس) ليقوموا بعرض في القفز على بعض الحواجز المتفرقة، وبدون خطة مرسومة امام الجمهور الباريسي.

ثم استعراضات متنوعة من قفز على بعض الحواجز الطبيعية، والاصطناعية، وبعد ١٥ سنة من مهرجان باريس انتقلت هذه الرياضة الى انكلترا وان باعداد قليلة من الفرسان. وظهر القفز في الالعاب الاولمبية لاول مرة ١٩١٢ وهي:

١ـ سباقات الخيول.
٢ـ سباقات الخيول مع القفز.
٣ـ سباقات الخبب.
٤ـ قطع المسافات الطويلة.
٥ـ الثلاثي العسكري.
٦ـ اختبارات الدرساج (اي العدو مع الصيد).
٧ـ قيادة العربات...

وهناك العاب رياضية على الخيل منها لعبة البولو حيث كل فريق من ٤ فرسان: اثنان للهجوم، واحد للوسط، وفارس للدفاع؛ وهناك لعبة "بولو المخدة" و"تقييد العجل" و"مصارعة الثيران"، و"لعبة شد الحبل" و"الكراسي الموسيقية" اما الخيول في هذه اللعبة فمن نوع الكاربير، تتمتع بسرعة الحصان العربي وخفته مع افتقارها الى خفته. وملاحظة ان الحصان يتعرض لامراض مثل الرشح، السعال، القولنج، ضربة الشمس، الكزاز، اصابات الظهر الناتجة من السرج، الفطر والالتهاب الجلدي قرب الحافر. وعدة الركوب من الآتي:

السرج، اللبادة، اللجام، الشكائم، صدار الصدر، السرسباب، الطماق، رباط التمرين، رباط الاسطبل، غطاء الركبة. وكلام اخير مختصر ان يبقى الحصان اروع، واغنى ثمنا من اية سيارة حديثة جدا حتى ينافس ثمن طائرة حديثة بكل معداتها الالكترونية.

وضاح يوسف الحلو

الفنان إيلي ضاهر

الوجه نعرفه، بنبضاته، بقسماته، بالجمل المحفورة فيه، والمسماة اخاديد، وهي كانت تمنحه هالة اليفة، وطبيعية الوجود غير المستغرب، وهذه النكهة ليكون بها الممثل ممثلا، دون ان يكون ممثلا.

ايلي ضاهر، انطفأ امس عن الثالثة والخمسين، وجه في امسياتنا الحربية، منذ اثنتي عشرة، يكون في البيوت عبر المسلسلات التلفزيونية، بالدور الذي يروح وليس اسود، والذي يروح ميالا الى الشر وليس شرا، بل انها المهنة، مهنة التمثيل احاط بها وضمها وكاد الشخص ان يكون رسول النص الينا، الرسول المحبب، المقرب، والمتسبب في انتقالنا الى الواقع الصغير، الى الحكاية في ضميرها وانسيابها الداخلي.

بمثله، ايلي ضاهر، يمثل غائبين قبله من هذا الصنف العامل الجدي الغريزي والنابت من ذاته، هذا الصنف اللبناني المنشأ، انجب، خارج القواعد والمدارس، مدرسة ما وقاعدة ما وامثولة ما وطريقة ما.

ايلي ضاهر الفنان كان مريضا، وكان الفن قناعه الشافي، قناعه للرقص والانشراح ولو الجرح في نفسه، وفي الوطن، مفتوح على مصراعيه.

ص.ث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الفنان ايلي سعيد ضاهر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الوردية في حراجل.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في حراجل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ارا نزاريت بغدساريان

زوجته ماري كوزوف

ابنته ليزات زوجة فايز سليمان ابو جودة.

شقيق المرحوم زاريه والمرحومة ادلين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٨ ايلول ١٩٨٦ في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في ادونيس شارع الوادي في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ميشال ولينا مروة وعائلتهما
وفاء نعيم عطية وعائلتهما
رجاء مروة
مها وجوزف غمرون وعائلتهما
سليم خوري وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والتهم المرحومة

رمزا نجيب الخوري

ارملة المرحوم سليم مخايل مروة

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ من الجاري في منزلها في الاشرفية ـ السيوفي شارع شبلي نزلة مستشفى برنس سابقا ملك الاسعد ورحيم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٨ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نظيرة ابرهيم بدر

زوجة عادل توفيق عيتاني

اولادها حنان وتوفيق وامل وروان ولينا.

اشقاؤها رامز وعفيف وعادل وسلوى وسميرة وسهام.

صهراها نبيل الذهبي وهيثم براج.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها هيثم براج في رأس بيروت شارع السادات قرب سادات تاكسي ملك البراج الطابق الثالث.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء ٩ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رمضان يوسف سعيدي

زوجته زينب الشيخ منير عسيران، والد نبيل وعماد ولينا، شقيق عبد وحسن ومنيرة ارملة المرحوم سعيد زين، اولاد عمه عز الدين وعبد اللطيف والقاضي معين عسيران.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في آخر كورنيش المزرعة في ملكه فوق بنك بيروت الرياض.

شكر على تعزية

آل المغربي والرفاعي يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم

الدكتور رفيق رائف المغربي

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تلكسات، ويخصون كلية الطب والجسم الطبي في الجامعة الاميركية والاطباء والموظفين في دائرة التخدير وجمعية الاطباء المقيمين R.S.O. في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت والجمعية اللبنانية لاطباء التخدير والانعاش ونقابة اطباء لبنان. سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

دعت الى انسحاب اسرائيل من لبنان وانهاء حرب الخليج

قمة عدم الانحياز انتهت من دون اتفاق على مكان القمة المقبلة



الرئيس الباكستاني ضياء الحق والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجلسة الختامية للقمة. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد ليل طويل من النقاش، اختتمت فجر امس في هراري القمة الثامنة لدول عدم الانحياز من دون اتفاق على مكان انعقاد القمة المقبلة سنة ١٩٨٩، فيما اختيرت قبرص مكانا لاجتماع وزراء الخارجية لدول الحركة المقرر عقده قبل نهاية سنة ١٩٨٨ بعدما هددت السعودية بالانسحاب من الحركة في حال الموافقة على عقد الاجتماع في كوريا الشمالية. وايد الموقف السعودي العراق الذي قطع علاقاته مع كوريا الشمالية بسبب تزويدها ايران السلاح.

وتضمن البيان الختامي للمؤتمر فقرة عن لبنان اذ طالبت القمة بانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضيه و"نشر القوة الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود الدولية المعترف بها للبنان".

وخلافا للاجتماعات الاخيرة لممثلي دول عدم الانحياز، صدر عن قمة هراري نداء من اجل "وقف فوري" للحرب العراقية - الايرانية. ودعا النداء البلدين الى "وقف العمليات العسكرية فورا" وان "يتعهدا بذل كل جهد من اجل تسهيل التوصل الى نهاية سريعة للنزاع".

وكانت ايران عارضت صدور مثل هذا النداء اذ تصر على ان تدين حركة عدم الانحياز العراق بصفته "المعتدي".

وبالنسبة الى الخلاف على مكان القمة المقبلة، انقسمت الدول بين مؤيد لنيكاراغوا ومؤيد لاندونيسيا. ويتوقع ان تبقى المسألة معلقة الى حين اجتماع وزراء الخارجية في قبرص.

واعتبرت اهم نتيجة للمؤتمر "نداء هراري" الموجه الى الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. وقد بعث المؤتمر برسالتين مماثلتين الى ريغان وغورباتشوف مما جاء فيهما انه "لم يحدث من قبل ان اقتربت البشرية الى هذا الحد من تدمير نفسها (...) وفي وسعك كما نعتقد كزعيم لاحدى اقوى دولتين في العالم ان توقف الاتجاه نحو المواجهة والصراع (...) لذلك نريد ان نحضك على التعاون الكامل مع نظيرك على مواصلة الحوار الذي بدأ لوضع حد لسباق التسلح من اجل التوصل الى اتفاق جوهري في ميدان نزع السلاح بما في ذلك التوصل الى اتفاق مبكر على منع سباق للتسلح في الفضاء الخارجي". واعرب زعماء الحركة عن املهم في ان يبدأ الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي في قمتهما المقبلة المتوقعة قبل نهاية السنة مفاوضات بروح التصميم على التوصل الى اتفاق على حظر دائم للتجارب النووية.

والى ادانة جنوب افريقيا وسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها، اتهمت الحركة الولايات المتحدة باستفزاز ليبيا والاعتداء المتكرر عليها خصوصا في الهجوم الذي شنته في ١٥ نيسان الماضي. وقالت الحركة ان زعماءنا "يدينون بشدة هذا الاعتداء الذي لا مبرر له والذي يمثل عملا من اعمال ارهاب الدولة وانتهاكا للقانون الدولي (...)". واضافت ان قصف مقر اقامة العقيد معمر القذافي في طرابلس كان يرمي الى القضاء عليه هو وعائلته ويعتبر "جريمة تخلو من اي قيمة سياسية او اخلاقية". ودعت الولايات المتحدة الى الكف فورا عن كل "الاعمال العدوانية" بما فيها المناورات البحرية في خليج سرت.

جنوب افريقيا

وحض المؤتمر، الذي رتب لعقده في هراري من اجل تركيز انتباه العالم على مشكلة جنوب افريقيا التي تبعد حدودها ٧٥٠ كيلومترا عن مقر المؤتمر، المجتمع الدولي على فرض عقوبات الزامية شاملة على بريتوريا.

ولم تقترح الحركة اجراءات محددة من جانبها، لكنها شكلت لجنة خاصة من تسع دول ترئسها الهند وتضم زامبيا وزيمبابوي ونيجيريا والجزائر والكونغو ويوغوسلافيا والبيرو والارجنتين لمساعدة دول خط المواجهة الافريقية السوداء وهي الدول الاوثق علاقة بالصراع في جنوب القارة الافريقية على مواجهة عواقب العقوبات. وكلفت اللجنة اتخاذ اجراء لانشاء "صندوق لمقاومة الغزو والاستعمار والتمييز العنصري" من مبلغ غير محدد وضمان امدادات النفط والطاقة والمنشآت الاقتصادية الحيوية في حال انتقام جنوب افريقيا من العقوبات.

كذلك قررت الحركة تقديم مساعدات مالية الى "حركات التحرير" في جنوب افريقيا وناميبيا (جنوب غرب افريقيا) التي تحكمها جنوب افريقيا.

وشكل المؤتمر لجنة برئاسة الرئيس التانزاني السابق جوليوس نيريري لزيادة التعاون الاقتصادي في جنوب العالم واقتراح اجراءات محددة لتخفيف حدة الفقر والجوع والامية والركود الاقتصادي.

وشاب الساعات الاخيرة من المؤتمر نزاع بين الهند وباكستان في شأن النهاية الدموية لحادث خطف طائرة شركة "بان اميركان" في كراتشي. واتهم رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي باكستان بالاقتحام الاهوج للطائرة وبانها مسؤولة عن الخسائر التي وقعت في الارواح. وثار غضب المسؤولين الباكستانيين المرافقين للرئيس ضياء الحق وصرح احدهم: "بدل التعاطف معنا كضحايا للارهاب يجعلنا مرتكبين للارهاب". لكن غاندي وضياء الحق تصافحا طويلا ما بدا مصالحة وتبادلا بضع كلمات في القاعة الرئيسية للمؤتمر بعد ارفضاض القمة.

وافادت مصادر المؤتمر ان السعودية هددت في جلسة مغلقة بالانسحاب من الحركة اذا اختيرت كوريا الشمالية الشيوعية مكانا لعقد مؤتمر وزراء الخارجية لدول حركة عدم الانحياز سنة ١٩٨٨.

موغابي

وقال السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي الذي انتخب رئيسا لحركة عدم الانحياز للسنوات الثلاث المقبلة في خطابه الختامي ان المؤتمر لم يكن سهلا. لكنه اضاف، ربما معيدا الى الاذهان تأكيد القذافي الخميس الماضي ان الحركة عديمة الجدوى ويجب الغاؤها: "على رغم التلميحات المغرضة للمنتقصين من قدر الحركة... عملنا بدأب ضد العنصرية والتمييز العنصري والصهيونية وكذلك ضد كل اشكال القهر والهيمنة الاجنبية".

وفي مؤتمر صحافي عقده امس هاجم موغابي الولايات المتحدة بعنف، معتبرا انها لم تجار الاتحاد السوفياتي في التعاطف مع دول افريقيا. ووصف دعم الرئيس ريغان لثوار نيكاراغوا وانغولا والغارة التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا بانها "من اعمال الارهاب الدولي". وانتقد "تأييد الحكومة الاميركية لجنوب افريقيا" وتعاطفها مع الثوار الذين يحاربون الحكومة الاشتراكية في موزامبيق وقال ان الولايات المتحدة "لا يعول عليها بالمرة". وتساءل: "هل يفعل الاتحاد السوفياتي الشيء نفسه في منطقتنا؟ لذلك على المرء ان ينظر الى اعمال الولايات المتحدة بعكس نظرته الى اعمال الاتحاد السوفياتي".

ويذكر ان علاقات زيمبابوي مع الولايات المتحدة تدهورت في الاشهر الاخيرة. وقالت الحكومة الاميركية الاسبوع الماضي انها لن تقدم اية مساعدات مالية جديدة الى زيمبابوي بسبب هجماتها المستمرة على السياسات الاميركية.

وسئل موغابي هل يرى ان المؤتمر سلك طريقا وسطا بين القوتين العظميين، فاجاب ان الولايات المتحدة ساعدت جنوب افريقيا وسياسة التمييز العنصري التي تتبعها وهي تعمل بالاشتراك مع الثوار الذين تساندهم جنوب افريقيا في انغولا. اما الاتحاد السوفياتي فانه يفعل العكس اذ يساعد حكومة لواندا على المحافظة على استقلالها وحماية سيادتها. (وص ف، رويتر)



ضياء الحق ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي. (ا ف ب تيليفوتو)

اعتقال مجموعة اخرى من اقاربه

مزالي عبر الى الجزائر وزوجته في "الاقامة الجبرية"

بعد ثلاثة ايام على اعلان عائلته انه غادر تونس، لم تتوافر امس معلومات رسمية عن مكان وجود السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق، وقالت زوجته السيدة فتحية انه ليست لديها اي فكرة عن هذا المكان. لكن وكالة "اليونايتدبرس" نقلت عن مساعدين لرئيس الوزراء السابق الذي عزله الرئيس الحبيب بورقيبة فجأة في ٨ تموز الماضي انه توجه الى الجزائر. واوضح هؤلاء ان مزالي، الذي سبق لزوجته ان صرحت انه اتصل بها هاتفيا من باليرمو في جزيرة صقلية، عبر سرا الى الجزائر مساء الاربعاء الماضي من نقطة طبرقة. ولم يعرف ما اذا كان بقي في الجزائر ام انتقل منها الى مكان آخر. واشار مساعدو مزالي الى ان قول السيدة فتحية قبل ايام ان زوجها موجود في صقلية استهدف خداع الشرطة.

وافادت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" التونسية الرسمية ان السفير التونسي في الجزائر طلب موعدا لمقابلة وزير الداخلية الجزائري قبل ظهر اليوم. ولم توضح ما اذا كان لطلب السفير علاقة بوجود مزالي في الجزائر.

ومعلوم ان سلطات مطار تونس كانت منعت رئيس الوزراء السابق من السفر الى سويسرا في ١٩ آب الماضي، وطلبت منه الحصول على اذن من بورقيبة.

ونسب مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" الى فتحية مزالي انها "في الاقامة الجبرية" و"مقطوعة عن العالم". ولاحظ المراسل ان منزل رئيس الوزراء السابق في منطقة سكرى قرب تونس هو يخضع لمراقبة رجال امن في ثياب مدنية يمنعون اي اتصال مع عائلة مزالي.

ولم يذكر المراسل كيف استطاع الاتصال بزوجة رئيس الوزراء المعزول وهي وزيرة سابقة. ونقل عنها ايضا ان الشرطة اعتقلت الجمعة الماضي ثلاثة من اولادها الستة هم حاتم (٣١ عاما) ورفيق (٢٩ عاما) وسرة (٢٤ عاما) واربعة من العاملين في المنزل وقريب لزوجها صودف وجوده في المنزل. واضافت انه لم يعد معها في المنزل سوى نجلها حبيب وكريمتها هدى زوجة الدكتور رفعت دالي الذي اعتقل قبل عشرة ايام.

وقالت مصادر تونسية مأذون لها ان رئيس الوزراء السابق "اختفى" وان عبوره الحدود "لم يسجل رسميا" وانه اذا ثبت انه انتقل الى بلد آخر في طريقة غير مشروعة "فان ذلك يعتبر عملا مخالفا للقانون". ونفت ان يكون مزالي اعتقل في منطقة طبرقة على الحدود مع الجزائر.

وللمرة الاولى تحدثت امس الصحف التونسية عن "فرار" رئيس الوزراء السابق وربطت ذلك بملاحقة معاونيه السابقين امام القضاء وباعتقال نجله وصهره.

(و ص ف، ي ب)

تركيا تغير الوضع الديموغرافي في شمال الجزيرة

قبرص احتجت لدى الامم المتحدة على خطة ادخال ٥ آلاف مستوطن

نيقوسيا - اب - احتجت امس الحكومة القبرصية لدى الامم المتحدة والحكومات الاجنبية على خطة تركية لارسال ٥ الاف مستوطن تركي الى المنطقة الشمالية من قبرص التي تحتلها تركيا. وقالت ان هذه الخطة هي جزء من استراتيجية تركية طويلة المدى تهدف الى ضم الجزيرة كاملة.

وصرح الناطق باسم الحكومة القبرصية السيد بتروس فوسكاريدس ان حكومته تحتج ايضا على اعطاء المستوطنين ٤٢،٥ في المئة من اراضي ٢٠٠ الف قبرصي يوناني هجروا من الجزء الذي تحتله تركيا. واضاف ان المستوطنين الخمسة الاف سيضافون الى ٦٠ الف تركي استقدموا الى شمال قبرص بغية احداث تغيير ديموغرافي واسع في المنطقة ومن اجل دعم ١١٧ الف تركي قبرصي يشكلون ١٧ في المئة من سكان قبرص. واتهم تركيا بارسال مستعمرين الى شمال قبرص "لتعزيز نظام (الزعيم القبرصي التركي السيد رؤوف) دنكطاش غير الشرعي". واكد "ان الاستفزازات التركية الجديدة تقيم دليلا على حقيقة نيات تركيا التي لا تتردد في استخدام القبارصة الاتراك لفرض سياستها التوسعية على قبرص".

ومعلوم ان القوات العسكرية التركية اجتاحت شمال قبرص واحتلت هذا الجزء الذي يشكل ثلث مساحة الجزيرة عام ١٩٧٤ غداة فشل محاولة انقلابية قام بها متطرفون من القبارصة اليونانيين كانوا يطالبون بالوحدة مع اليونان. وفي تشرين الثاني ١٩٨٣ اعلنت جمهورية شمال قبرص التركية من جانب واحد ودان مجلس الامن في حينه الاعلان وطالب بالغائه. ولم يعترف بـ"الدولة" الجديدة الا تركيا.

ويذكر ان مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة اصدرا سلسلة من القرارات طالبت تركيا بسحب ٣٥ الف جندي من الجزيرة والسماح للاجئين من القبارصة اليونانيين بالعودة الى منازلهم واراضيهم. لكن تركيا تجاهلت كل هذه القرارات.

وعارضت عملية الاستيطان الاحزاب القبرصية التركية المعارضة التي تحتل ٢١ من ٥٠ مقعدا تشكل برلمان "جمهورية شمال قبرص التركية".

السودان: تعيينات جديدة على رأس القوات المسلحة

الخرطوم - رويتر، وص ف - افادت امس "وكالة السودان للانباء" الرسمية ان اللواء عبد العظيم صديق عين رئيسا لاركان القوات المسلحة السودانية خلفا للفريق اول محمد توفيق خليل الذي عزل الاسبوع الماضي.

وكان مجلس الرئاسة السوداني المؤلف من خمسة اعضاء اعلن الخميس الماضي احالة الفريق اول خليل والقائد العام للقوات المسلحة الفريق اول تاج الدين عبد الله وثلاثة ضباط كبار اخرين على التقاعد.

واوضحت الوكالة ان اللواء فوزي احمد فضيل الذي عين قائما باعمال القائد العام للقوات المسلحة في وقت سابق تسلم منصب القائد العام للقوات المسلحة.

وسبق لرئيس الوزراء السيد الصادق المهدي ان قال ان الضباط الكبار ابدلوا لانه اتضح ان القيادة تعاني ظروفا تحول دون ادارة شؤون القوات المسلحة بالكفاية المطلوبة وان قيادة جديدة باتت لازمة بعد اعلان حال التأهب ضد ثوار الجنوب.

وكان تاج الدين عبد الله وخليل عضوين في المجلس العسكري الانتقالي السابق الذي حكم السودان بعد انقلاب نيسان ١٩٨٥ الذي اطاح الرئيس جعفر نميري. واستقال اعضاء آخرون في المجلس العسكري الانتقالي من مناصبهم العسكرية قبل ان يسلم المجلس الحكم الى حكومة منتخبة في ايار الماضي.

من جهة اخرى علم امس من مصادر وزارة المال السودانية ان السعودية وافقت على تقديم تسهيلات مالية الى السودان بقيمة مليار دولار سنويا لمدة ثلاث سنوات، في اطار برنامج لمساعدة السودان اقتصاديا اطلق عليه "الاخوة الاقتصادية". وتوقعت المصادر ان يزور الرياض الاسبوع المقبل وزير المال السوداني السيد بشير عمر لاجراء محادثات في شأن هذا الاتفاق مع الشيخ محمد ابا الخيل وزير المال السعودي.

القاهرة: وصول وزير خارجية اسبانيا

القاهرة - رويتر - وصل امس وزير الخارجية الاسباني السيد فرنثيسكو فرنانديز اوردونيز الى القاهرة ليبحث مع المسؤولين المصريين في مشاكل الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

وافاد مسؤولون في وزارة الخارجية ان فرانديز اوردونيز سيقابل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اليوم.

وصرح الوزير الاسباني بعد وصوله انه سيناقش المسائل الافريقية وشؤون الشرق الاوسط. وسيسافر الى اسرائيل غدا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وتسعى اسبانيا الى القيام بدور انشط في الشرق الاوسط. وقد اقامت روابط ديبلوماسية مع اسرائيل في كانون الثاني الماضي بعدما انضمت الى المجموعة الاوروبية، لكنها منحت بعد ذلك بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد وضعا رسميا.

البابا دعا اوروبا البناء وحدتها انطلاقا من الجذور المسيحية

البابا يوحنا بولس الثاني يلقي كلمته. (ا ف ب تيليفوتو)

كورمايور (ايطاليا) - و ص ف - دعا امس البابا يوحنا بولس الثاني، من السفح الايطالي للجبل الابيض (مون بلان)، اوروبا الى اعادة بناء وحدتها انطلاقا من الجذور المسيحية لتضطلع بدورها في تاريخ الالف الثالث المقبل.

وكان البابا ارتدى سترة خاصة بالثلوج تحت ردائه وحذاء للجليد قبل ان يركب طائرة هليكوبتر مع مرافقيه نقلتهم الى قمة مون - شيتيف على ارتفاع ٣٣٤٣ مترا، للاحتفال بالمئوية الثانية لقهر الجبل الابيض الذي يشكل نوعا ما رمزا لاوروبا. وقال ان هذه المناسبة تسمح بالتفكير في وحدة عميقة تجمع بين امم القارة القديمة.

واضاف: "من اعالي هذا الجبل الذي يتيح للنظر ان يمتد الى اراضي ثلاثة بلدان، اجدد دعوتي لاوروبا الى تجاوز التوترات المزمنة والاحكام القديمة من اجل اكتشاف اسباب وحدتها وايجاد القيم التي صنعت عظمة تاريخها خلال العصور". واوضح ان "لاوروبا دورا تلعبه في التاريخ الانساني للالف الثالث، وهي التي ساهمت في تقدم الانسانية خلال القرون الماضية يمكنها ان تكون غدا منارة مشعة للحضارة من اجل العالم شرط ان تعرف كيف تعود وتلتزم بينابيعها الاصلية وهي التيار الانساني الافضل الذي نشأ واغتنى بالظهور المسيحي".

واقام البابا بعد الظهر قداسا في الهواء الطلق في مدينة اوست التي غادرها مساء الى روما.

في الاحتفال بتنصيبه رئيسا لاساقفة الكاب

توتو حمّل التمييز العنصري مسؤولية تدمير جنوب افريقيا

مدينة الكاب - ي ب - حمّل امس الزعيم المعارض ديزموند توتو التمييز العنصري مسؤولية العنف الذي يدمر بلاده، في الاحتفال بتنصيبه اول رئيس اساقفة اسود لمدينة الكاب ورأس الكنيسة الانغليكانية في جنوب إفريقيا التي تضم مليوني شخص.

وقال توتو في كلمة القاها امام اكثر من ١٣٥٠ مدعوا اجنبيا ومحليا: "ان كل العنف الذي اختبرناه ناجم عن التمييز العنصري" الذي وصفه بـ"الشيطان الرجيم". واكد موقفه السياسي موضحا انه لا يستطيع سحب دعمه لفرض عقوبات اقتصادية غربية على بريتوريا، الى ان يمنح السود حقوقهم السياسية والمدنية، و"سنكون كلنا احرارا بيضا وسودا من دون استثناء".

واشار الى منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظورة والحركات المسلحة المناهضة لنظام بريتوريا وقال: "من المهم ان يعرف بيض جنوب افريقيا ان هذه الحركات كانت تمارس سياسات اللاعنف الى ان حظرت عام ١٩٦٠".

ورأى انه يجب عدم لوم هذه المنظمات التي لجأت الى الكفاح المسلح بعد حظرها "وعندما نتكلم على العنف يجب ان نعرف ان اول عنف في هذه البلاد هو عنف التمييز العنصري (...) ان شعبنا مفرط في محبته للسلام، ومعجزة ارضنا انها لم تشتعل بعد". وخلص الى ان "الكرة ما زالت في ملعب الحكومة والجالية البيضاء".

واستغرق تنصيب توتو الحائز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٤ نحو ساعتين ونصف ساعة. وباستثناء كلمته "السياسية"، طغت على الاحتفال رهبة الطقوس الكنسية وبهجة الانغام الافريقية التي انشدتها جوقة مستوطنة سويتو التي شهدت في الاسبوعين الاخيرين مقتل اكثر من ٢٠ شخصا بايدي قوى الامن. وخلال الاحتفال الذي اقيم في كاتدرائية القديس جورج في مدينة الكاب، كان حول توتو رئيس اساقفة كانتربري الدكتور روبرت رونسي وخمسة رؤساء آخرين للاساقفة، وخرج هؤلاء عقب انتهاء الاحتفال الى ساحة الكاتدرائية ومنحوا المدينة وشعبها البركة.

القذافي اثنى على جهود اكينو وانصار ماركوس تظاهروا للمرة الاولى

وجه امس الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة الى رئيسة الفيليبين كورازون اكينو اثنى فيها "على الجهود التي تبذلها لتسوية مسألة جنوب الفيليبين".

وقال القذافي في رسالته التي وزعتها "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية: "اننا نكن امتنانا عميقا للقائكم السيد نور ميسواري في اطار الجهود المبذولة لتسوية مسألة جنوب الفيليبين. ان هذا اللقاء يشكل خطوة ايجابية للوصول الى حل من دون اراقة دماء".

ومعلوم ان اكينو اجرت الجمعة الماضي محادثات هي الاولى مع زعيم الثوار المسلمين في الفيليبين السيد نور ميسواري في جزيرة جولو التي تبعد ١٠٠٠ كيلومتر جنوب مانيلا، تمهيدا لمفاوضات سلام مع الثوار المسلمين الذين يقاتلون منذ ١٤ عاما سعيا الى اقامة دولة اسلامية. ويشار الى ان عدد المسلمين في الفيليبين يبلغ نحو خمسة ملايين من اصل ٥٦ مليونا اكثريتهم من الكاثوليك، وان جزيرة جولو كانت نقطة انطلاق قتال المسلمين اواسط السبعينات والذي ادى حتى الآن الى سقوط اكثر من ٦٠ الف قتيل.

من جهة اخرى قام امس نحو ٣٥٠٠ شخص من انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس باول تظاهرة شرعية لهم في احدى الحدائق منذ حظرت اكينو التجمعات عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي تعرضت لها في تموز الماضي. وتولى نحو ٣٠٠ شرطي وجندي حراسة التظاهرة التي استغرقت ثلاث ساعات في حديقة مانويل كويزون الواقعة في ضاحية مدينة كويزون.

وصرح نائب قائد الشرطة الفيليبينية الكولونيل اميليانو تيمبلو ان رئيس بلدية كويزون السيد بريجيدو سيمون سمح بالتظاهرة بعدما تأكد من ان المتظاهرين لن يثيروا شغبا وقال قادة التظاهرة ان السلطات رفضت السماح لهم بالتظاهر في حديقة "ريزال بارك" في مانيلا حيث كانوا يتظاهرون عادة وان سلسلة من التظاهرات ستنظم حتى ١١ ايلول الذي يوافق الذكرى الـ٦٩ لميلاد ماركوس.

(و ص ف، ا ب)

بكين وهانوي تبادلتا اسرى وسيهانوك التقى تشاو تشيانغ

بكين - ي ب - افادت امس تقارير رسمية ان الصين وفيتنام اجرتا عملية تبادل لاسرى في احدى المناطق الحدودية المتوترة بينهما.

واوضحت وكالة "الصين الجديدة" الرسمية ان السلطات الصينية سلمت اول من امس ٣٤ فيتناميا بينهم ٣٥ "مسلحا" واربعة "جواسيس" تسللوا الى الصين في طريقة غير مشروعة، وفي المقابل اعادة فيتنام ٢٧ اسيرا صينيا وصفتهم الوكالة بانهم "من سكان الحدود الذين خطفوا". في حين بثت اذاعة فيتنام ان الاسرى الصينيين تسللوا الى داخل فيتنام وان الاسرى الفيتناميين اسرهم الصينيون في طريقة "غير مشروعة".

واشارت التقارير الى ان عملية التبادل تمت على طريق يفصل بين بلدة بويي غوان الواقعة في مقاطعة غوانغ شي الصينية للجنوبية ومدينة دونغ دانغ الفيتنامية. وكانت هذه المنطقة الحدودية مسرحا لاحتكاكات مستمرة بين الطرفين منذ حرب عام ١٩٧٩. ويذكر ان هانوي وبكين نفذتا عمليات عدة لتبادل الاسرى منذ نزاع ١٩٧٩ الذي حاولت فيه الصين تأديب فيتنام لاجتياحها كمبوديا واقامتها نظاما مواليا لها فيها.

من جهة اخرى اجرى امس ثلاثة زعماء من المقاومة الكمبودية محادثات مع رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ في شأن الاحتلال الفيتنامي لبلادهم. وابلغ الامير نورودوم سيهانوك رئيس حكومة كمبوديا الديموقراطية التي تضم تحالف القوى المعارضة لنظام بنوم بنه الى رئيس الوزراء الصيني ان النجاحات التي حققتها المقاومة الكمبودية هذه السنة داخل الاراضي الكمبودية "جعلتنا اكثر تفاؤلا بمستقبل وطننا". وجدد الزعيم الكمبودي، الذي رافقه نائبه السيد خيو سامفان زعيم "الخمير الحمر" والسيد سون سان، مطالبته بقبول فيتنام مشروع السلام الذي يتضمن ثماني نقاط والذي اقترحه زعماء المقاومة الكمبودية في اجتماعهم في بكين في وقت سابق من السنة الجارية.

ومعلوم ان هانوي رفضت هذه المقترحات بسبب المركز الرئيسي الذي يحتله في المشروع "الخمير الحمر" الذين تدعمهم بكين.

تطور خطير في قضية دانيلوف

السوفيات وجهوا اليه تهمة التجسس وواشنطن حذرت من الانعكاسات

موسكو - و ص ف، ا ب، ي ب - افاد امس المراسل الجديد لمجلة "يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت" في موسكو جيف ترمبل انه وجهت الى الصحافي الاميركي المعتقل نيكولاس دانيلوف تهمة التجسس بموجب المادة ٦٥ من قانون الجزاء السوفياتي، وعقوبة هذه التهمة للاجنبي السجن من ٧ الى ١٥ سنة او الاعدام.

واوضح ان دانيلوف اتصل به مساء اول من امس وابلغ اليه ان تهمة التجسس وجهت اليه رسميا من غير ان يحدد موعد لمحاكمته التي قيل له "انها تجرى في مدة اقصاها تسعة اشهر".

وقبل ذلك بقليل صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف في مقابلة مع شبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون ان دانيلوف المعتقل منذ ٣٠ آب الماضي في موسكو سيقدم الى المحاكمة.

واثار هذا التصريح رد فعل فوريا من السلطات الاميركية. فحذر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست من "ان قضية دانيلوف ستصير اكثر تعقيدا" في حال وجود محاكمة. ووصف تصريحات غيراسيموف بأنها "غير مشجعة"، مشيرا الى ان السوفيات بتصرفهم هذا يحدون من فرص عقد قمة اميركية - سوفياتية.

وكان غيراسيموف اعتبر احتجاجات الولايات المتحدة على اعتقال الصحافي "مضحكة"، واكد ان من الافضل لواشنطن "ان تسكت" حيال هذا الموضوع.

● في واشنطن اعلن السيد جيم كيلباتريك احد كبار المسؤولين في مجلة "يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت" اول من امس ان الرئيس رونالد ريغان بعث برسالة الخميس الماضي الى الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف اكد له فيها ان دانيلوف ليس جاسوسا وحذر من ان استمرار اعتقاله قد يسيء الى العلاقات السوفياتية - الاميركية، مطالبا باطلاقه.

"البرافدا": واشنطن اجرت تفجيرا نوويا

محادثات نزع السلاح في واشنطن انتهت من دون أي تقدم

واشنطن - وص ف - اعلنت مصادر سوفياتية في العاصمة الاميركية ان الخبراء الاميركيين والسوفيات، الذين يجرون محادثات في شأن نزع السلاح، افترقوا اول من امس بعد يومين من المناقشات في واشنطن من دون احراز اي تقدم.

وهذه المناقشات كانت تهدف الى الاعداد للقاء وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في ١٩ و ٢٠ ايلول الجاري في نيويورك، ولمعاودة محادثات جنيف. لكن العلاقات بين الجبارين تبدو متوترة منذ اعتقال الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف في ٣٠ آب الماضي بتهمة التجسس.

وقال السيد فيكتور كاربوف كبير المفاوضين السوفيات في جنيف ورئيس الوفد السوفياتي، لدى خروجه من وزارة الخارجية الاميركية، انه "لم يحصل اي تقدم"، مشيرا الى انه سيعود الى موسكو. وسئل هل اثيرت قضية دانيلوف خلال المناقشات، فرفض الاجابة.

اما الوفد الاميركي، الذي رأسه السيد بول نيتزي المستشار الرئاسي لشؤون نزع السلاح، فامتنع عن الادلاء باي تعليق كما حدث تماما اثر سلسلة اللقاءات الاميركية - السوفياتية في شأن نزع السلاح التي عقدت في موسكو في آب الماضي.

وعلم ان الاميركيين كانوا يأملون في ان يعطي الوفد السوفياتي اجوبة محددة عن الرسالة التي بعث بها الرئيس رونالد ريغان الى الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف في تموز الماضي والتي عرض فيها استمرار التزام معاهدة ١٩٧٢ الخاصة بالصواريخ العابرة للقارات بضع سنوات في مقابل خفض للاسلحة النووية الهجومية. وذكر ان الخلاف الاساسي تمحور حول نية الادارة الاميركية الاستمرار في برنامج "حرب النجوم" الذي يرغب السوفيات في وقفه او الحد من سرعة تنفيذه.

● في موسكو نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الولايات المتحدة اجرت تجربة نووية في صحراء نيفادا الخميس الماضي واتهمت واشنطن بالسعي الى ارغام الاتحاد السوفياتي على الدخول في سباق تسلح.

واضافت ان دولا كثيرة تنظر الى تمديد موسكو فترة وقف التجارب النووية التي فرضتها على نفسها من جانب واحد حتى نهاية السنة الجارية على انه يفتح افاقا حقيقية لبدء حل "اكثر مشاكل العصر الحاحا"، وهي انهاء سباق التسلح.

وكانت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نسبت في وقت سابق في تقرير من نيويورك الى منظمة "اميركان بيس تراست" الاميركية المناهضة للحرب انه اجريت تجربة اميركية سرية في نيفادا الخميس الماضي.

وسبق لغورباتشوف، لدى اعلانه التمديد الاخير لوقف التجارب في آب الماضي، ان ذكر ان واشنطن اجرت ١٨ تفجيرا نوويا منذ بدأ الاتحاد السوفياتي وقف التجارب وان تفجيرات منها كانت سرية.

فنلندا ودعت اورهو كيكونين بمشاركة ممثلين لـ٤٠ دولة



ثمانية جنرالات يحملون نعش الرئيس الراحل على درج الكاتدرائية اللوثرية. (ا ف ب تيليفوتو)

ودعت امس فنلندا رئيسها السابق اورهو كيكونين الذي توفي الاسبوع الماضي عن ٨٥ عاما بعدما تولى مقدرات البلاد طوال ربع قرن من ١٩٥٦ الى ١٩٨١.

وشارك في الجنازة ممثلون لـ٤٠ دولة، وأبّن كيكونين خليفته الرئيس مونو كوافيستو الذي اشاد بمساهمته في السلام وبالجهود الهادفة الى جعل اوروبا منطقة منزوعة السلاح، مركزا على ان سلفه كان وراء البيان الذي صدر بعد مؤتمر هلسنكي عام ١٩٧٥ والذي خصص للامن والتعاون الاوروبي.

وصلي على جثمان الراحل في الكاتدرائية اللوثرية في وسط هلسنكي، ثم سار موكب الجنازة عبر شوارع العاصمة الى مقبرة هييتانييمي فيما احتشد عشرات الالاف من المواطنين في الشوارع ليحيوا "باني فنلندا الحديثة" مرة اخيرة.

وبين الشخصيات الاجنبية التي حضرت الجنازة نائب رئيس هيئة مجلس السوفيات الاعلى السيد بيوتر ديميتشيف في حين كان يتوقع حضور الرئيس اندريه غروميكو الذي تربطه بكيكونين علاقة قديمة. ومثلت الولايات المتحدة السيدة روزان ريدجواي مساعدة وزير الخارجية للشؤون الاوروبية والسيد روبرت مكفرلين المستشار الرئاسي السابق لشؤون الامن القومي. وارسلت المانيا الشرقية رئيس وزرائها السيد فيلي شتوف وكذلك تشيكوسلوفاكيا التي مثلها السيد لوبومير شتروغال. ومثل المانيا الغربية وزير خارجيتها السيد هانس ديتريش غينشر. ولوحظ حضور ملك اسوج كارل غوستاف وملك نروج اولاف الخامس وولي عهد الدانمارك فريديريك.

ودفن الرئيس السابق الى جانب زوجته الشاعرة سيلفي التي توفيت عام ١٩٧٤.

(ي ب، و ص ف)